



**المحرس التونسية
تضيء سماء التشكيل
بنقاش الفن والبيئة**

15 ص 15

**الصحافيات الأربع
إعلاميو اليسار أكثر حضورا في زمن الليبرالية المصرية**



12 ص 12



**لا أسرار
في قصر المرادية**

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 20/09/2022

24 صفر 1444

السنة 45 العدد 12542

Tuesday 20/09/2022

45th Year, Issue 12542



هزات حرب أوكرانيا تهدد نفوذ روسيا في آسيا الوسطى

عندما أوقفت روسيا تصديره هذا العام بسبب مخاوف من النقص المحلي. ويشير تيمور إيمروف، الزميل في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، إلى أن روسيا تريد الإبقاء على الوضع الراهن في علاقاتها مع كازاخستان، لافتا إلى أن موسكو تدرك أن موقفها التفاوضي في أدنى مستوياته، وهي تحتاج إلى مشاركة

استانة في تحمل عبء العقوبات. ويضيف إيمروف في مقال له بمجلة "فورين بوليسي" أنه "كلما تعمقت موسكو في مواجهة الغرب والمجتمع الدولي كانت كازاخستان أكثر استعدادا للتخلي عن روسيا قدر الإمكان، مع محاولة تجنب تكبد خسائر نتيجة استياء موسكو".

وإذا كانت الخطوط الحمراء في علاقة كازاخستان مع روسيا غير واضحة بالنسبة إليها منذ غزو أوكرانيا في فبراير، فإن موسكو الآن ترى نفسها في حالة حرب مع الغرب وقد تتصرف بشكل أكثر عدوانية تجاه كازاخستان لأسس التحالف بينهما. ولا يبدو أن كازاخستان تحسب حسابا للخطوات الحمراء الروسية، وإلا ما كانت لتسعى إلى بناء علاقات بديلة مستقلة لتشغال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالحرب في أوكرانيا.

**كلما تعمقت موسكو في
مواجهة الغرب والمجتمع
الدولي كانت كازاخستان
أكثر استعدادا للتخلي عن
روسيا والنأي بنفسها عنها**

وزار توكايف تركيا لأول مرة منذ تنصيبه بعد عدة أشهر من بدء الحرب في أوكرانيا، حيث طوّر الطرفان علاقتهما إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية واتفقا على الشروع في إنتاج طائرات تركية دون طيار في كازاخستان. والأهم من ذلك أن كازاخستان وافقت على تبادل المعلومات الاستخباراتية العسكرية مع تركيا، وهذه هي المرة الأولى التي توافق فيها دولة عضو في منظمة معاهدة الأمن الجماعي على تبادل معلومات استخباراتية حساسة مع أحد أعضاء الناتو.

ولم يكن المتشددون في روسيا سعداء بالأخبار القادمة من كازاخستان وسعيها إلى البحث عن حلفاء بعيدا عن نفوذ موسكو التي قد تجد نفسها مضطرة إلى تذكير استانة بالغمم الذي ستدفعه مقابل تدهور العلاقات.

● موسكو - لا تقتصر مخلفات الحرب في أوكرانيا على توتر العلاقات بين روسيا والغرب، بل تسربت تأثيراتها إلى حلفاء موسكو في آسيا الوسطى الذين لم يبد البعض منهم تحمّسا لنصرة روسيا، والبعض الآخر نأى بنفسه تماما وصار أقرب إلى الموقف الغربي.

وكانت بيلاروسيا قبل الحرب أقرب حليف إلى روسيا في الغرب والصين الأقرب في الشرق، وكانت كازاخستان أكبر حليف لها في الجنوب، لكن الوضع بدأ يتغير بعد نشوب الحرب بالنسبة إلى كازاخستان التي لا تبحث الآن عن أي فرص إضافية في علاقاتها مع روسيا، وتحاول بهوء تفكيك تحالف لم تكن تريده أبدا دون إشارة غضب موسكو.

ويمنح اختيار الرئيس الصيني شي جين بينغ كازاخستان في أول رحلة خارجية له منذ يناير 2020، من خلال حضوره قمة شنغهاي ووعده بدعم كازاخستان في "حماية الاستقلال، الوطني والسيادة والسلامة الإقليمية"، فرصة نهية لتعزيز نمرد استانة على الروس.

ولم يعرب أي مسؤول في كازاخستان عن دعمه لموسكو منذ غزوها أوكرانيا في فبراير الماضي، ولا حتى عن تفهمه (مثل الصين) "المخاوف الأمنية الروسية المعقولة". وبدلا من ذلك رفض رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكايف علنا دعم روسيا يناير الماضي لمنع احتجاجات واسعة كانت تستهدف الإطاحة به.

ويقول محللون إن التدخل الروسي كان يهدف أساسا إلى منع سقوط أي منظمة جديدة مما يسمى بـ"العالم الروسي الأكبر"، وليس إنقاذ توكايف في حد ذاته.

ولم تعترف كازاخستان بالجمهورية الانتقالية في منطقة دونباس الأوكرانية ولم تساعد روسيا في الالتفاف على العقوبات الاقتصادية. كما لم تسمح بأي تفاعل شعبي داعم لروسيا وحظرت رموز الدعاية العسكرية الروسية والغت استعراض يوم النصر في 9 مايو.

وتدرك كازاخستان جيدا أنها مقيدة بحواجز لا يمكنها تجاوزها، مثل اعتماد اقتصادها على روسيا للحصول على المواد الأساسية كالطعام والملابس، إن تغطي الواردات القادمة من روسيا أكثر من 40 في المئة من احتياجات السوق الكازاخية.

ووجد الكازاخيون أنفسهم يواجهون نقصا في السكر وارتفاعا في أسعاره

تحقيقات مع قادة النهضة للوصول إلى ثغرة تفضي إلى كشف ملف التسفير حركة النهضة تحشد أنصارها أمام دائرة التحقيق والضغط

● تونس - قالت أوساط سياسية تونسية إن جهات التحقيق في ملف التسفير تعتمد أسلوب التنويع والمفاجأة من خلال جلب عناصر متعددة من حركة النهضة بمستويات مختلفة وصولا إلى رئيس الحركة راشد الغنوشي ومساعديه، وإن الهدف هو الوصول إلى ثغرة تكسر حالة الإنكار الجماعي لعلاقة الحركة وحكومة الترويكا التي قادتها بين 2012 و2013 بهذا الملف الحساس.



ملف التسفير يربك قادة النهضة

2014، قد تقدمت بشكوى في ديسمبر 2021 لدى القضاء العسكري من أجل الكشف عن حقيقة ملف التسفير، لتتم إحالة الملف إلى القطن القضائي لمكافحة الإرهاب. وقالت فاطمة المسدي في تصريح إعلامي بعد الانطلاق في عمليات الإيقاف الأولى إنها قدمت شكاية بعد اقتضاء أشهر على التغييرات التي حصلت في المشهد السياسي عقب الخامس والعشرين من يوليو، وجهود الرئيس قيس سعيد لتحرير القضاء من سيطرة الأحزاب.

وأشارت في تصريح لإذاعة موزاييك المحلية إلى أنه تم الاستماع إليها لتسليم الوثائق اللازمة التي تحصلت عليها من لجنة التسفير في برلمان 2014 ووثائق أخرى توصلت لها كناثبة شعب، مقبّمة نواب حركة النهضة بتعطيل عمل لجنة التحقيق في شبكات التسفير خلال تلك الفترة.

لكن القيادة في حركة النهضة فريدة العبيدي قالت إن اتهامات المسدي سياسية ولا علاقة لها بالواقع، مشيرة إلى أنها تتحدى المسدي إن كان بإمكانها أن تعرض وثائقها المتعلقة بتعطيل نواب النهضة لعمل لجنة التحقيق في التسفير. وترتبط القضية بشبكات التسفير إلى سوريا للقتال هناك والتي نشطت خلال السنوات الأولى غدا الحرب الأهلية في سوريا.

احتجاجا على استجواب الغنوشي والعريض. وهدفت بعضهم "حريات حريات.. دولة البوليس وفات.. حريات لا قضاء للتعليمات.. نحن مع الغنوشي". وردد آخرون "يسقط الانقلاب يسقط قيس سعيد".

وكانت النهضة قد قالت الأحد في بيان لها إن "ما يجري يندرج في مسعى إلهاء الرأي العام عن قضايا وهمومه الاقتصادية والاجتماعية وأوضاعه المعيشية المتدهورة"، لافتة إلى أن "ما يجري لن يثنى الحركة عن الدفاع عن الحقوق المشروعة للتونسيين والتونسيات ودعم تحركاتهم القانونية لتحقيقها".

وقال العريض إنه لم يبلغ رسميا بسبب استدعائه، لكن التسريبات تفيد بأن الأمر مرتبط بإرسال جهاديين إلى سوريا.

وأضاف العريض "كنت ضد هذه الظاهرة واتخذت إجراءات للحد منها"، مشيرا إلى أن الهدف هو صرف انتباه الجمهور عن ارتفاع الأسعار وقندان السلع والمشاكل الكثيرة في البلاد.

وكانت فاطمة المسدي، النائبة السابقة وعضوة لجنة التحقيق في شبكات التسفير التي أعلن عنها برلمان

القيادي السابق بالنهضة وصاحب شركة طيران خاصة في ما أصبح يعرف في تونس بقضية "تسفير جهاديين إلى سوريا".

ورغم تصريحات صادرة عن قياديين في الحركة تعتبر أن الاعتقالات جزء من حملة ضد الحركة وأن الهدف إلهاء الشارع التونسي عن الأزمة الاقتصادية، فإن ما يلاحظ هو ظهور حالة من الارتباك في مواقف هؤلاء القياديين في الوقت الذي تعرف فيه الحركة أن فتح ملف التسفير والتعمق فيه وإيجاد أي روابط للحركة أو لبعض عناصرها به سيؤدي إلى تعقيد الوضع، خاصة في ظل الدعوات المنادية بحل الحزب بعد ما جاء في تقرير دائرة (محكمة) المحاسبات بشأن التمويل الخارجي المعروف بقضية اللوبيينغ.

وقال مراقبون للشأن التونسي إن ما يكشف عن ارتباط النهضة هو لجوؤها إلى تحشيد أنصارها والمحاميين الذين ينتصرون إليها أمام مقر الشرطة في بوشوشة بضاحية باربدو التي تضم مقر البرلمان، لافتين إلى أن استعراض الأنصار يحمل إيحاء بالقوة والتماسك لكنه في العمق يكشف خوفا وارتباك مما هو أ، خاصة أن القضاء لم يعد يخضع للتعليمات كما كان في السابق. وتجمّع العشرات من المتظاهرين أمام وحدة التحقيق في بوشوشة

وكان لافتا تغيير جهة التحقيق من وحدة مكافحة الإرهاب التابعة للحرص الوطني إلى مقر "الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب" بوشوشة المتخصصة في ملفات الإسلاميين خلال فترة الرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي.

وقال مسؤولون في حركة النهضة السبت إن الشرطة ستستجوب الغنوشي وعلي العريض، وهو رئيس وزراء سابق ووزير داخلية في حكومتها الترويكا 1 و2، للاشتباه في "إرسال جهاديين إلى سوريا"، لكن دون الإدلاء بتفاصيل.

**القضاء يجري استجوابات
مكررة للغنوشي
ومساعديه في ملفات
مختلفة للتوصل إلى
تناقض في الإفادات**

ولم تدل السلطات التونسية بأي بيان عن سبب استدعاء الغنوشي والعريض. وخلال الشهر الماضي ألقت السلطات القبض على عدد من المسؤولين الأمنيين السابقين وعضوين من حركة النهضة بتهم تتعلق بتسفير تونسيتين من أجل الجهاد، من بينهم الحبيب اللوز القيادي التاريخي ورئيس جمعية الدعوة والإصلاح، كما خُيس محمد فريخة

رواتب الجيش اللبناني من واشنطن ووقود البلاد من طهران

● بيروت - قادت الأزمة الاقتصادية لبنان إلى أن يعيش حالة تناقض عجيبة؛ فهو يمد اليد إلى الولايات المتحدة ليحصل على رواتب الجنود الذين يعيشون أوضاعا صعبة، وفي الوقت نفسه يتفق مع الإيرانيين على تمكينه من الوقود بالرغم من أن هذه الخطوة قد تضع البلد تحت طائلة العقوبات التي تفرضها واشنطن على النفط الإيراني.

وأصبح التنافس الأميركي - الإيراني على لبنان الضيف أمرا مكشوفاً؛ فبالتوازي مع الوعود الأميركية المتعلقة بدعم الجيش قالت السفارة الإيرانية في بيروت لتلفزيون المنار اللبناني الموالي لحزب الله إن السفن المحملة بالوقود الإيراني ستكون جاهزة خلال أسبوع أو اثنين للإبحار باتجاه لبنان.

وأضافت السفارة إلى لبنان وإيران سيبحثان مسألة إصلاح الشبكات وبناء معالم توليد الكهرباء. ومن شأن هذه الخطوة أن تحسّن صورة حزب الله وتعطي دفعة قوية لرهائه على إيران في حين صار من

وتسببت الأزمة الاقتصادية في تآكل قيمة رواتب الجنود وخفض ميزانية الجيش للصيانة والتجهيزات، وأصبح راتب الجندي العادي يعادل ما هو أقل من مئة دولار مقارنة بنحو 800 دولار قبل بدء الأزمة في صيف 2019. واضطرت قيادة الجيش قبل عام إلى حذف اللحوم من وجبات العسكريين، قبل أن تعتمد تقشفا حاداً في موازنتها.

وتتحدث أوساط لبنانية عن أن عدد الفارين من الخدمة في الجيش تجاوز عتبة الخمسة آلاف ضابط وعسكري، بينما لاسم العدد خمس مئة في قوى الأمن الداخلي وتجاوز العشرات في بقية الأجهزة الأمنية.

ويتفق الاستياء في صفوف قوات الجيش في الوقت الذي فقدت فيه العملة اللبنانية أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار، مما جعل رواتب معظم الجنود تقل عن مئة دولار شهريا. وحصل الكثير من الجنود على وظائف إضافية وترك الآخرون الخدمة.

وأبلغت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا فرونتسكا الرئيس اللبناني ميشال عون الاثنين بأن المساعدة الأميركية "صارت في مراحلها التنظيمية الأخيرة وستقدم إلى العسكريين عبر أحد برامج الأمم المتحدة".

وأبلغت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا فرونتسكا الرئيس اللبناني ميشال عون الاثنين بأن المساعدة الأميركية "صارت في مراحلها التنظيمية الأخيرة وستقدم إلى العسكريين عبر أحد برامج الأمم المتحدة".

وأبلغت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا فرونتسكا الرئيس اللبناني ميشال عون الاثنين بأن المساعدة الأميركية "صارت في مراحلها التنظيمية الأخيرة وستقدم إلى العسكريين عبر أحد برامج الأمم المتحدة".

المفرج عنهم في مصر لا يملكون حصانة تمنع من إعادة اعتقالهم

والسياسيين والحكومة على تجنب التفتيش في الماضي، وبدء مرحلة لا تسبب إزعاجاً للطرفين، غير أن الروبي قفز على هذه القاعدة تحت وابل من الضغوط الشخصية أو رغبة في معرفة اتجاه أجهزة الأمن في التعامل مع المتجاوزين للاتفاق الضمني.

ويضيف المراقبون أن إعادة اعتقال الروبي، حتى لو تم الإفراج عنه لاحقاً، تنطوي على إشارة قوية بعدم حدوث تغيير كبير في العلاقة بين الحكومة والنشطاء السياسيين، حيث تترك الأولى أن الأجواء الإيجابية والحديث عن تفاعل كبير مع الحوار والإفراج عن المعتقلين يمكن فهمها على أنها دليل على عودة منح الحرية بلا ضوابط لمشاكلة الحكومة أو إخراجها، وأن كل شخص يمكنه فعل ما يحلو له بلا ضوابط.

وأكدت لجنة العفو أنها وحدها التي تقوم بالتنسيق مع جهات الدولة في شأن العفو والدمج، "ولا صحة لما تعلنه بعض الكيانات أو الأحزاب أو الشخصيات بذات الشأن".

وحملت العبارة السابقة معاني تؤكد نفي لجنة العفو علاقتها بالمبادرة التي طرحها رئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات السبب بشأن عودة بعض المعارضين المصريين من الخارج، والتي أثارت انقساماً، حيث زعم السادات أنها حصلت على مباركة رسمية بينما أكدت مصادر حكومية عدم صلتها بها.

وتحتوي التقديرات المتباينة مضامين تتعلق بوجود هوة بين رؤية الكثير من الأطراف مصدرها ترتيبات رسم معالم خارطة السياسة التي يجب أن تسود الفترة المقبلة.

ومثل ملف الإفراجات أحد أهم المحادثات في تعزيز العلاقة بين الحكومة وقوى المعارضة، وإذا لم تتخذ فيه إجراءات حاسمة يمكن أن يعكر ما ساد من مناخ يشير إلى إمكانية حدوث نقلة سياسية كبيرة تقود إلى توسيع هامش الحرية.

وتواصل اجتماعي مع الحالة الإنسانية التي عاشها شريف الروبي بعد خروجه، واعتبرها متابعون مؤشراً على التشكك في نوايا الحكومة، ما يؤثر على التفاعل مع ما تتخذه من خطوات، أبرزها العمل على نجاح الحوار وأن تؤدي لجنة العفو مهامها كاملة.

وطرحت حالة الروبي عملية إعادة دمج المفرج عنهم في الحياة، والتي أكد الرئيس السيسي عليها لتتواءم مع وجود مرحلة تستوجب التعامل معها بسياسات جديدة.

وقال بيان أصدرته لجنة العفو الرئاسية تلقت "العرب" نسخة منه الاثنين، إنها باشرت عملها على ملف دمج المفرج عنهم، وتلقت عدداً من الطلبات لمواقف للمفرج عنهم، سواء بقرار من النيابة العامة أو بقرارات العفو من رئيس الجمهورية.

إعادة اعتقال ناشطين سياسيين بعد الإفراج عنهم تضر بعمل لجنة العفو، وترخي بظلال قاتمة على الحوار الوطني

وقالت إنه تم تنفيذ عدد من الإجراءات بعودة البعض إلى أعماله أو توفير فرص عمل، كما يتم التنسيق مع الجهات المعنية لحل بعض الأمور الإجرائية المتعلقة بمنع السفر أو التحفظ على الأموال.

وسعى البيان إلى الرد بصورة غير مباشرة على ما حدث مع شريف الروبي ولم تصدر الأجهزة الأمنية ما يفيد بأنه ارتكب خروقات معينة، لكن مداخلة على قناة الجزيرة وتغريداته أشارت إلى خرقه صمتاً كبيراً خيم على غالبية من أفرج عنهم مؤخراً.

ويقول مراقبون إن هناك اتفاقاً ضمناً بين المفرج عنهم من النشطاء

القاهرة - أكد إلقاء القبض على الناشط السياسي شريف الروبي بعد نحو أربعة أشهر من الإفراج عنه أنه لا حصانة للمفرج عنهم من قبل النيابة العامة أو قرارات عفو رئاسية، وهو ما أثار غضبا وسط بعض القوى السياسية التي رأت أن هذا التوجه يضر بعمل لجنة العفو، ويرخي بظلال قاتمة على مناقشات الحوار الوطني.

وأعيد تشكيل لجنة العفو في أبريل الماضي بناء على توجيهات من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لدراسة ملف المحبوسين، وتحديد الحالات التي تستحق العفو، ثم انطلق الحوار الوطني بين الحكومة والمعارضة مؤخرا في ظروف خيمت عليها رغبة كبيرة في القيام بإصلاحات شاملة تتضمن غلق ملف المعتقلين.

ويعد اعتقال الناشط وعضو حركة 6 أبريل السابق شريف الروبي أول حالة من نوعها يتم الإفراج عنها ثم يعاد اعتقالها مؤخرا بعد ظهوره على قناة الجزيرة مباشر، متحدثاً عن معاناته بعد الخروج من السجن، وأنه لا يستطيع العمل والسفر والحركة بحرية.

وأشارت المداخلة مع قناة الجزيرة وتغريداته المعارضة على تويتر حفيظة أجهزة الأمن، حيث عبر ما قاله الروبي عن عكس ما يتم الترويج له في الخطاب الرسمي بشأن الحرية الكاملة للمفرج عنهم وعدم فرض قيود عليهم من أي نوع، ما دفع إلى إعادة اعتقاله، كرسالة مفادها عدم وجود حصانة سياسية لأي شخص.

وأحرجت عملية إعادة اعتقاله في الحادي عشر من سبتمبر الجاري بعد الإفراج عنه في نهاية مايو الماضي الحكومة وجهات معنية بالحوار الوطني ولجنة العفو الرئاسية، لأن الخطوة بدت تفسر في اتجاه مغاير، وأن إجراءات تعزيز الثقة مع المعارضة يمكن أن تنهار على بؤصلة السلوك الذي يتبناه من يتم الإفراج عنهم لاحقاً.

وتفاعلت الأيام الماضية منظمات حقوقية ومواقع إلكترونية ومنصات

أي حياة حزبية ينشدها الأردنيون

القوانين الجديدة في المملكة تتركس الوضع الراهن ولا تغيره



لا حكومات برلمانية في ظل غياب التعددية الحزبية

ومعدية له وقد حققت الأجهزة الأمنية نجاحاً كبيراً في ذلك.

ويرى مراقبون أن مواصلة السلطات الأردنية اعتقال المعارضين السياسيين وسجن أصحاب الرأي المخالف تسلط الضوء على أزمة الحكم في المملكة.

ويقول هؤلاء إن مواصلة الاعتقالات السياسية على الرغم من انطلاق قطار التغيير السياسي من خلال اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، تشير إلى الشكوك الموجودة أصلاً بشأن الغاية من التغيير، وهل أنها فعلية أم شكلية لتهدئة الرأي العام.

وتقول المحللة السياسية لميس اندوني "هناك إحباط عام من العمل السياسي، وغياب للأمل والأفق، وأيضا اليوم في الأردن يتم تأسيس أحزاب جديدة بدعم كامل من أجنحة الدولة، وهذا خطر لقتل الأحزاب القديمة التي يجب أن تغير خطابها، وأن يشعر الشباب لديها بأن لهم دوراً ومشاركة فعلية".

والأهم من كل ذلك، حسب مراقبين، هو عدم وضوح الرؤيا لدى النخب السياسية والتي لا تشرى في العمل الحزبي إلا وسيلة للوصول للسلطة متناسين أن العمل الحزبي يكون له دور أكثر أهمية من المنافسة على السلطة والمقاعد النيابية.

واعتبر النائب عمر العياصرة أن "المخيف في ما يخص الحياة الحزبية الأردنية، هو طريقة تشكيل الأحزاب وخصوصاً أننا في بداية التجربة"، مبيناً أن طريقة تشكيل الأحزاب تقوم على الاتصال التلقوني والعلاقات الشخصية وليس على أساس برامجي.

وأضاف العياصرة "نحن في الأردن ليست لدينا تجربة في بناء الأحزاب"، ورأى أن "شكل البرلمان الحالي لا يمكن أن يستمر مستقبلاً".

وأشار النائب إلى أن بعض القوى التقليدية ستعارض هذا الانفتاح. ولفت إلى أن بعض هذه القوى ستتناول طريق تشكيل الحكومات القادمة، لتكون شامعة لاسقاط هذا المشروع الوطني الجديد.

ويؤكد مراقبون على ضرورة معالجة الإخلالات البنوية الكامنة من أجل الإعداد لحياة سياسية تعددية. ويشير هؤلاء إلى توعية القبائل بضرورة إعادتها إلى ممارسة دورها الاجتماعي وإبعادها عن ممارسة أي دور سياسي موسمي.

ويقول الكاتب الأردني محمد نواف العودات "الأهم من كل ذلك وصول النظام في الأردن إلى قناعة أنه لا مجال لتقديم الحياة السياسية إلا من خلال بوابة الأحزاب وإن جميع الكيانات التي تتم صناعتها وتوظيفها بديلاً عن الأحزاب لن تتمكن من ملء الفراغ، وإن المزيد من التأخر في إضاح الحياة الحزبية يعني المزيد من إضعاف الحياة الحزبية وهذا يعني المزيد من الفضل السياسي الذي ستكون أهم أعراضه انهيار في جدران الدولة الأردنية وبنيتها".

رغم وجود إرادة ملكية لتطوير الحياة السياسية في الأردن والانتقال إلى نظام حكم برلماني تشاركي يطالب به الأردنيون منذ عقود، لا تزال البيئة الأردنية غير مواتية للحياة الحزبية المنشودة وهي عقبة أساسية أمام مسار الإصلاح السياسي في المملكة الهاشمية.

عمان - يشكك سياسيون أردنيون في جدوى الإصلاحات السياسية التي تمر بها المملكة استعداداً للحكومات البرلمانية ما لم يسبق ذلك تحضير للبيئة الحاضنة على المستويين القانوني والاجتماعي، في بلد تسيطر فيه العشائر والقبيلة سياسياً واقتصادياً.

وأكد وزير الإعلام الأردني الأسبق سميح المعاينة في تصريح لوسائل إعلام محلية أن النسبة التي أعلنتها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية والمتمثلة بـ 2 في المئة من الأردنيين يهتمون بالعمل الحزبي، ومؤشر واقعي على اهتمامهم في ما يخص الأحزاب.

وأشار "إننا أمام معركة لبناء حياة حزبية، تقوم على المضمون وليس على الأشخاص"، قائلاً "إننا لا نعاني من نقص في الأحزاب، بقدر ما نحتاج إلى فكر حزبي وليس أحزاب برمجية فقط".

وعدلت السلطات الأردنية قانون الأحزاب الصيغ الماضي، ووضعت نصوصاً تجرم من يضيق على الحزبيين بسبب انتمائهم الحزبي، ومن مخرجات القانون الذي يعد من نتاج اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية "الأقل نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة عن 20 في المئة من عدد المؤسسين للحزب".

ويسعى الأردن من خلال هذه الخطوة للتحضير لميلاد حكومات برلمانية تقطع مع نموذج الحكم الحالي ويكون للشباب فيها دور محوري، لكنها تكشف أيضاً تخوف الساسة الأردنيين من عدم حماس شريحة كبيرة من الشباب للتجربة القادمة، نتيجة المضايقات التي يتعرضون لها والتي تحرمهم من ممارسة الفعل السياسي عبر ترسانة من القوانين العقابية.

ويشكك رئيس الوزراء الأردني السابق عبدالرؤوف الروابدة في فعالية القوانين الجديدة للإعداد للحياة السياسية البرلمانية في الأردن، واستجابتها لتطلعات المواطنين، في وقت يحول فيه النظام الأردني على حزمة إصلاحات سياسية طال انتظارها، لامتصاص الغضب الشعبي وتوسيع المشاركة في الحياة العامة.

واستعرض الروابدة، خلال ندوة نظمها "صالون النسب الثقافي: القراءة حياة" السبت في مركز الحسين الثقافي براس العين، حول كتاب "هكذا أفكر: آراء ومواقف"، بتنظيم من دائرة المرافق والبرامج الثقافية بامانة عمان، تجارب الأحزاب الأردنية منذ عودة الديمقراطية، معبراً عن عدم تفاؤله بالعمل الحزبي "في ظل تشتته وغياب البرامجية"، ورغم تأكيد على أهمية

مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل في مراحلها الأخيرة

وفي أكتوبر 2020 انطلقت مفاوضات غير مباشرة بين بيروت وتل أبيب برعاية الأمم المتحدة بهدف ترسيم الحدود، وعقدت خمس جولات كانت آخرها في مايو 2021، ثم توقفت نتيجة خلافات جوهرية تمثلت في مساحة المنطقة المتنازع عليها بين البلدين.



ميثال عون

التسوية تضمن حقوق لبنان والتفريق عن الغاز والنقط

وفي الثاني من يوليو الماضي، قالت إسرائيل إنها اعترضت 3 مسيرات تابعة لحزب الله كانت متجهة إلى منطقة حقول الغاز في البحر المتوسط.

وتعتقد إسرائيل، بحسب تقرير عسكري سري، أن حزب الله، قد يلجأ إلى افتعال مواجهة مسلحة في الفترة القريبة لالتفاف على الانتقادات الداخلية التي يتعرض لها.



تنازل إسرائيلي يلبى مطالب لبنان

كما اقترحت إسرائيل تقديم تنازلات للبنان في كل ما يتعلق بترسيم حدود الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل "باتت في مراحلها الأخيرة بما يضمن حقوق لبنان بالتفريق عن الغاز والنقط"، فيما كشفت تقارير إعلامية عن العرض الإسرائيلي النهائي للتسوية قائلة إنه يحمل تنازلات قبل بها لبنان.

وأضاف عون أن "التواصل مع الوسيط الأميركي مستمر حول بعض التفاصيل التقنية المرتبطة بعملية الترسيم".

وأعرب عن أمه في أن يساهم التفريق في المياه اللبنانية في إعادة انتعاش الاقتصاد الذي شهد تراجعاً كبيراً خلال السنوات الماضية، فضلاً عن تعزيز الأمن والاستقرار جنوب البلاد.

وأفادت تقارير إعلامية إسرائيلية الاثنين أن المبعوث الأميركي المكلف بملف الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، أموس هوكستين، قدم عرضاً جديداً لحل أزمة ترسيم الحدود، في ما يتعلق بالمسار المحدد الذي ستم على طول الحدود.

وحمل الوسيط الأميركي مقترحات بشأن خط الحدود 23 الذي وصفته التقارير الإسرائيلية بأنه خط الوسط بين مطالب لبنان في حدوده البحرية الجنوبية وبين المطالب الإسرائيلية.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن المقترح أقرب إلى المطالب اللبنانية منه إلى المطالب الإسرائيلية، علماً بأن إسرائيل طالبت بأن يكون التغيير باتخاذ لبنان وليس بالقرب من الساحل. وكانت إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات، على اعتبار أن ذلك سيسهم في بلورة العلاقات البحرية بين الطرفين مستقبلاً، فيما أصرت على الرغم من ذلك على إبقاء حقل كاريش كله ضمن الحدود البحرية الإسرائيلية، وهو ما تضمنته المقترحات الأميركية الأسبوع الماضي.

المستشار الألماني يتطلع في جولته الخليجية إلى تصحيح المسار مع السعودية

الرياض تنظر إلى رفع الحظر عن صادرات الأسلحة كاختبار لنوايا برلين



تكتسي الجولة الخليجية التي يعزّم المستشار الألماني أولاف شولتس القيام بها أهمية استثنائية بالنسبة إلى برلين التي تواجه طرفاً عصيباً بسبب تفاعلات الأزمة الأوكرانية وتداعياتها الخطيرة على الوضع الداخلي للبلاد.

الرياض - تشكل المملكة العربية السعودية المحطة الأولى في الجولة الخليجية التي يعزّم المستشار الألماني أولاف شولتس القيام بها السبت، والتي سيلتقي خلالها بولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وعدد من أعضاء الحكومة السعودية.

وتراهن ألمانيا على هذه الجولة لانطلاقة جديدة في العلاقات مع دول الخليج العربي، ولاسيما مع السعودية التي شهدت العلاقة معها نوعاً من الفتور خلال السنوات الماضية بسبب التباينات حول عدد من الملفات، ومن بينها الملف اليمني.

وأوضح المتحدث باسم المستشار الألماني هشتيفن هيبسترايت خلال مؤتمر صحفي روتيني أن المستشار الذي سيقوم بجولته برفقة وفد من كبار ممثلي عدد من القطاعات الاقتصادية، سيزور على التوالي السعودية السبت ثم الإمارات العربية المتحدة وقطر الأحد، قبل أن يعود مساء إلى برلين.

وهذه الزيارة الأولى لشولتس إلى المنطقة، منذ توليه منصب المستشارية في ديسمبر 2021، خلفاً للمستشار أنجيلا ميركل، وكان من المفترض أن تجرى هذه الجولة قبل ذلك، لكن انشغال برلين بتفاعلات الأزمة الأوكرانية حال دون ذلك.

المستشار الألماني أولاف شولتس يعلق أهمية كبيرة على محادثاته المرتقبة مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان

وقال مصدر دبلوماسي في السفارة الألمانية بالرياض إن شولتس يعلق أهمية كبيرة على نتائج محادثاته المرتقبة مع ولي العهد السعودي.

وأوضح المصدر أن المحادثات بين الجانبين "ستركز على أهمية تصحيح مسار العلاقات بين البلدين التي اعترها بعض الفتور نتيجة اختلاف مواقف البلدين تجاه عدد من القضايا ومن بينها الحرب في اليمن وحقوق الإنسان".

وأضاف أن "أزمة الطاقة وانعكاسات الحرب الروسية - الأوكرانية والوضع في اليمن والملف النووي الإيراني واجنده أعمال قسمة مجموعة العشرين" المنتظر عقدها خلال نوفمبر المقبل في جزيرة بالي الإندونيسية "سوف تتصدر جدول مناقشات الوفد".

وقال المصدر إن تعزيز العلاقات في مجال الاستثمارات المشتركة وفق رؤية 2030 السعودية، وخاصة في قطاعات

الصناعة والخدمات اللوجستية والرعاية الصحية وعلوم الحياة والطاقة المتجددة والتعاون العسكري بما في ذلك بحث احتياجات الرياض من الأسلحة، سيحتل حيزاً مهماً خلال المناقشات الثنائية". وكان المستشار شولتس بحث في السابع عشر من شهر أغسطس الماضي، في اتصال هاتفى، القضايا الثنائية والإقليمية مع الأمير محمد بن سلمان، حسب ما أعلنه المتحدث باسم الحكومة الألمانية الذي لم يقدم آنذاك المزيد من التفاصيل عن فحوى ذلك اللقاء.

وسبق أن أوفدت المستشارية الألمانية وزراء إلى المنطقة، إثر نشوب الصراع الروسي - الأوكراني، على غرار وزير الاقتصاد روبرت هابيك الذي زار قطر والإمارات في مارس الماضي لبحث مسألة إمدادات الطاقة، لكن تلك الزيارات لم تشمل السعودية، وهو ما ربطه مراقبون آنذاك بالفتور السائد في العلاقات الثنائية.

وشهدت العلاقة بين ألمانيا والسعودية تجاذبات خلال السنوات الماضية على خلفية قرار برلين في الثامن عشر من نوفمبر 2018 إيقاف صادراتها من الأسلحة إلى الرياض بسبب الصراع الدائر في اليمن. ووجدت حكومة شولتس في وقت سابق قرار الحظر، في موقف أثار انتقادات المملكة.

واعتبر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود في تصريحات أدلى بها في فبراير الماضي أن حظر ألمانيا تصدير أسلحة إلى بلاده يرسل إشارة خاطئة للغاية.

وقال الوزير السعودي حينها إن بلاده بحاجة إلى أسلحة للدفاع عن نفسها "على سبيل المثال ضد هجمات المتطرفين الحوثيين من اليمن المجاور، علينا واجب حماية بلدنا". وعبر الأمير فيصل بن فرحان عن عدم تفهمه لحجة الحكومة الألمانية، قائلاً "لا نحتاج إلى

أسلحة لتكون عدوانيين، بل لنتمكن من حماية أنفسنا".

وأضاف أن بلاده تعاونت مدة طويلة بشكل جيد مع ألمانيا في مسائل التسليح، مشيراً إلى أن الشركات الألمانية في هذا المجال تتمتع بـ"مكانة ممتازة". وقال "من جانبنا نود أن تكون لدينا هذه الشراكة مع ألمانيا"، موضحاً في الوقت نفسه أنه يمكن أيضاً شراء الأسلحة التي تحتاجها السعودية من مكان آخر.

ويعتقد مراقبون أن مسألة تصدير الأسلحة الألمانية ستكون من ضمن الملفات التي سيجري التطرق إليها، مشيرين إلى أن برلين مضطرة إلى إعادة النظر في سياساتها الخارجية لاسيما العلاقات مع الدول الخليجية، في ظل حاجتها إلى دعم هذه الدول الغنية بالنفط والغاز لمواجهة تداعيات أزمة الطاقة التي تشهدها ومن المرجح أن تحتد خلال الأشهر المقبلة.

وتبنت ألمانيا في السنوات الماضية مواقف لا تخدم علاقتها بالخليجيين ولاسيما السعودية، ومنها انتقاد التدخل السعودي في اليمن وتجاهل توجيه أي انتقادات للحوثيين الموالين لإيران، فضلاً عن إزالتها قضايا حقوق الإنسان.

وبعد نشوب الصراع الروسي - الأوكراني الذي القى بظلاله القائمة على ألمانيا بات العديد من السياسيين، ومن بينهم منضوون ضمن الائتلاف الحكومي، يطالبون صراحة بضرورة مراجعة المواقف من المملكة.

وأقرت العضوة في البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر المشارك في الحكومة هانا نيومان بأن "ألمانيا وأوروبا صممتا لفترة طويلة عن إدانة اعتداءات الحوثيين على السعودية". وقالت نيومان مؤخراً "علينا أن نقبل بعض الاتهامات الموجهة إلينا من الدول الخليجية، فنحن لم نفهم التهديد الإيراني في المنطقة".

من جهته اعتبر المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات الفيدرالية أوغست هانينغ

ألمانيا المأزومة في حاجة إلى دعم شركائها الخليجيين

أنه "يجب دعم الحكومة في اليمن لأننا نرى تدخل إيران هناك ونعرف أنه من دون هذا التدخل لما كنا نشهد الصراع الذي نشهده هناك"، وشدد على ضرورة عدم الإقتصار على دعم الحكومة اليمنية، بل يتوجب دعم السعودية أيضاً.

ولا يستبعد مراقبون أن يسجل تغير في مقاربة برلين للعلاقة مع الرياض، وقد بدأت تبرز في هذا السياق بعض المؤشرات أبرزها استقبال المستشار الألماني مؤخرًا لرئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي، ويعد هذا بمثابة رسالة دعم من برلين لهذا المجلس الذي تشكل برعاية سعودية في أبريل الماضي.

ويقول مراقبون إن ألمانيا تجد نفسها مضطرة إلى التخلي عن أفكارها "الطوباوية" في التعاطي مع بعض الملفات، وتبني سياسة واقعية، خصوصاً وأنّها لا تملك في ظل الوضع الدولي الراهن ترف الخيارات، حيث أنها على عتاق شتاء قاس، في حال فشلت في إيجاد بدائل عن واردات الطاقة الروسية.

وقالت الحكومة الألمانية إنه من المتوقع أن يوقع شولتس خلال جولته الخليجية عقوداً مع الإمارات بشأن الغاز الطبيعي المسال.

ولفت وزير الاقتصاد روبرت هابيك إلى أن "معروض الغاز ينمو ببطء.. والحكومة تجري محادثات دائماً مع العديد من الدول"، مشيراً إلى رحلته نحو قطر والإمارات في مارس.

وسيطرت الخلافات على المحادثات بشأن الغاز الطبيعي المسال بين ألمانيا وقطر بسبب شروط أساسية من بينها مدة أي تعاقد.

ولا تملك برلين ترف الخيار سوى سعيًا للتوصل إلى اتفاقيات مع قطر والإمارات، لاسيما بعد أن أقيمت المحادثات مع موردي الغاز في أوروبا وأميركا الشمالية أنها معقدة أيضاً.



ويقول مراقبون إن المالكي يحمل الصراع الدائر مع الصر بعداً شخصياً، فضلاً عن كونه لا يبدو محمّساً لإجراء انتخابات جديدة خشية تعرضه لخسارة قاسية قد تجعله عاجزاً عن تدارك تداعياتها.

ويشير مراقبون إلى أن الأمر الإيجابي هو أن إيران قد تضغط على المالكي لجهة

الحوثيون يتخذون من ملف الأسرى ورقة لابتنزاز الرياض

صنعاء - تصطدم جهود المملكة العربية السعودية لإحراز تقدم في ملف تبادل الأسرى في اليمن بتعنت من قبل الحوثيين الذين يحاولون استغلال هذا الملف لتحقيق أكبر قدر من المكاسب.

وكان اتفاق مبدئي جرى التوصل إليه في مارس الماضي بين الطرفين برعاية أممية، يقضي بإطلاق سراح أكثر من 2200 أسير، من بينهم جنود سعوديون، لكن الحوثيين عمدوا إلى الماطلة، الأمر الذي حال دون تنفيذ.

وأعلن المتحدث باسم التحالف العربي في اليمن العميد تركي المالكي مساء الأحد عن بذل مساعٍ أمام "تعنت" جماعة الحوثي، لإطلاق الأسرى. وقال المالكي إن "تعنت الحوثيين في محادثات عمّان الأخيرة أفضل جهود إطلاق جميع أسرى الحرب".

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت في التاسع والعشرين من أغسطس الماضي تعليق مفاوضاتها مع الحوثيين في العاصمة الأردنية عمّان، رداً على هجوم في تعز (جنوب غرب).

وأضاف المتحدث باسم التحالف العربي أن "التحالف عرض على الحوثيين زيارة أسراهم ولم يجد منهم الجدية والعزيمة الصادقة".

وكشفت أن "تحالف دعم الشرعية يبذل مساعي حثيثة أمام تعنت الحوثيين لإطلاق جميع الأسرى ولم شمل العائلات"، دون تفاصيل أكثر عن تلك المساعي.

وفي وقت سابق قال هادي هيج، رئيس مؤسسة الأسرى والمحتجزين في الحكومة اليمنية، في بيان إن "الحوثي يرفض إفراده، وينتقي منهم الخاصين بصفة وشريحة معينة". وأضاف "نحن مستعدون لتبادل الكل مقابل الكل للخروج من الانتقائية".

ويصر مراقبون أن الحوثيين يحاولون استغلال وجود جنود أسرى سعوديين بين أيديهم للضغط على المملكة بشأن إطلاق المزيد من أسراهم.

ويشير مراقبون إلى مسألة أخرى وهي أن الجماعة الموالية لإيران تحاول توظيف هذا الملف لتحقيق مكاسب أخرى في علاقة بالشرط المستجدة التي وضعتها لتمديد الهدنة الإنسانية، وهي رفع الحصار بشكل كلي على موانئ الحديدة ومطار صنعاء، وتولي الحكومة اليمنية دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

في المقابل تصر الحكومة اليمنية ومن خلفها السعودية على التعاطي بشكل منفصل مع ملف الأسرى. وأعلنت جماعة الحوثي الأحد أنها رفضت عرضاً لتبادل الأسرى السعوديين لديها، حيث نقلت وكالة "سنا" اليمنية التابعة لها، عن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون أسرى الجماعة عبدالقادر المرتضى،

تأكيد هذا الرفض. وقال المرتضى "ما تسعى له قوى العدوان (في إشارة إلى التحالف العربي) محاولة لإخراج الأسرى السعوديين وعدد من قيادات المرتزقة، في مقابل مجموعة من أسرانا، وتأجيل بقية الملفات لمرحلة أخرى، في التفاهم وأضح على الاتفاق (التهنئة)".

وأشار المرتضى إلى توقيع جماعته اتفاقاً في مارس مع التحالف العربي والحكومة اليمنية، لتبادل أكثر من 2200

أسير من الطرفين، لكنه زعم أن "تعنت مرتزقة العدوان حال دون تنفيذ".

ولفت إلى أنه "منذ بداية الهدنة الأممية، في أبريل 2022، شهد ملف الأسرى شبيه جمود على المستويين المحلي والدولي".

وتعود آخر صفقة لتبادل الأسرى بين الجانبين إلى عام 2020، حيث جرى تبادل نحو 1081 من الأسرى، معظمهم من الحوثيين، وقد تكلفت حينها الأمم المتحدة والصليب الأحمر بنقل أسرى الطرفين بطائرات تابعة للصليب الأحمر، وكانت الوساطة محلية دون تدخل أممي.

وكان من بين المفرج عنهم آنذاك 15 أسيراً سعودياً و4 سودانيين، فيما لم يكسف الحوثيون أو الرياض عن عدد الأسرى المتبقين لديهم.

وخلال مشاورات عقدت في السويد عام 2018 قدم الطرفان كشوفات عن أكثر من 15 ألف أسير ومعتقل ومختطف، دون إحصاء رسمي دقيق لأعداد ما بعد هذا التاريخ.

ويقول نشطاء يمنيون طالما أن المجتمع الدولي لا يمارس أدنى ضغوط على الحوثيين فإنه ليس من المنتظر رؤية أي تنازلات من قبلهم، سواء تعلق الأمر باتفاق الأسرى أو بغيره من الاتفاقات، محذرين من أن المسار الذي تنتهجه الجماعة بات يهدد عملياً بإجهاض ما تحقق على مستوى التهنية.



هادي هيج مستعدون لتبادل الكل مقابل الكل للخروج من الانتقائية

ونظمت جماعة الحوثي الإثنين استعراضاً بطائرات مروحية في سماء العاصمة صنعاء، للمرة الأولى منذ بدء الحرب في البلاد مطلع عام 2015.

وقال موقع "26 سبتمبر نت" التابع لما يسمى بوزارة الدفاع الحوثية غير المعترف بها دولياً "حلقت في سماء العاصمة صنعاء صباح اليوم (الإثنين) أسراباً من المروحيات التي تحمل الأعلام الوطنية (اليمنية)".

وأشار الموقع الحوثي إلى أن "تحليق الطائرات المروحية جاء بعد غياب دام أكثر من ثمانية أعوام نتيجة العدوان على بلدنا"، في إشارة إلى عمليات التحالف العربي بقيادة السعودية التي بدأت في مارس 2015.

ولفت إلى أن "ظهور المروحيات في سماء العاصمة صنعاء يأتي ضمن الاحتفالات بعباء الثورة اليمنية التي يتم الاحتفاء بها خلال شهري سبتمبر وأكتوبر".

ومؤخراً نفذ الحوثيون عدداً من الاستعراضات العسكرية، من بينها عرض عسكري كبير في مدينة الحديدة الساحلية غرب اليمن، أثار قلق الأمم المتحدة التي اعتبرته خرقاً لاتفاق الهدنة في المحافظة.

ويقول النشطاء إن الاستعراضات العسكرية المتواترة التي يقوم بها الحوثيون هي رسالة تحد للمجتمع الدولي، تفيد بانهم على استعداد لاستئناف الحرب مجدداً في حال لم تتم تلبية مطالبهم التي سبق أن عرضوها من العاصمة الإيرانية طهران.



هل ينسف المالكي جهود الثلاثي لتسوية الأزمة مع الصدر

وبرفض التيار الصدري بشدة مرشح الإطار، وسبق وأن خاض انتصاره اعتصاماً احتجاجاً عليه، قبل أن يعمد التيار إلى رفع سقف مطالبه بالدعوة إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة.

ويقول مراقبون إن المالكي يحمل الصراع الدائر مع الصدر بعداً شخصياً، فضلاً عن كونه لا يبدو محمّساً لإجراء انتخابات جديدة خشية تعرضه لخسارة قاسية قد تجعله عاجزاً عن تدارك تداعياتها.

ويشير مراقبون إلى أن الأمر الإيجابي هو أن إيران قد تضغط على المالكي لجهة

في المقابل يصر فريق آخر يقوده زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي على أنه لا إمكانية لإعادة النظر في مرشح ثان، ويدعمه في ذلك زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم.

ويبدأ العامري قبل أيام حراكاً مع الحزب الديمقراطي الكردستاني وائتلاف للسيادة السني للتسويق لمبادرة تقضي بعقد اجتماع في الحنّانة مع زعيم التيار الصدري لإقناعه بحل وسط يقوم على استكمال الاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة مؤقتة تتولى التهيئة للانتخابات التشريعية.

وكشفت مصادر مقربة أن زعيم التيار الصدري أبدى مؤشرات إيجابية للتعاطي مع المبادرة، لكن هناك مخاوف جدية من أن ينسف المالكي جهود الأطراف الثلاثة بتمسكه بالسوداني لرئاسة الوزراء.

في محاولة لإطار التنسيقي التوصل إلى اتفاق بشأن مرشحهم النهائي لرئاسة الوزراء، قبل توجه وفد من الإطار يقوده زعيم تحالف الفتح هادي العامري رفقة ممثلين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني وائتلاف السيادة السني إلى الحنّانة مقر إقامة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر للبحث في تفاصيل إدارة المرحلة الانتقالية التي ستمهد لانتخابات تشريعية مبكرة يصر عليها الأخير.

ويشهد الإطار في الأيام الأخيرة خلافات بين أقطابه حيال المضي قدماً في ترشيح القيادي في حزب الدعوة محمد شياع السوداني، حيث يرى فريق يقوده العامري ويدعمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي أن التمسك بالسوداني من شأنه أن ينسف جهود التوصل إلى تسوية مع الصدر، وأن الأفضل إعادة التجديد لمصطفى الكاظمي.

بغداد - يحاول قادة الإطار التنسيقي التوصل إلى اتفاق بشأن مرشحهم النهائي لرئاسة الوزراء، قبل توجه وفد من الإطار يقوده زعيم تحالف الفتح هادي العامري رفقة ممثلين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني وائتلاف السيادة السني إلى الحنّانة مقر إقامة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر للبحث في تفاصيل إدارة المرحلة الانتقالية التي ستمهد لانتخابات تشريعية مبكرة يصر عليها الأخير.

ويشهد الإطار في الأيام الأخيرة خلافات بين أقطابه حيال المضي قدماً في ترشيح القيادي في حزب الدعوة محمد شياع السوداني، حيث يرى فريق يقوده العامري ويدعمه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي أن التمسك بالسوداني من شأنه أن ينسف جهود التوصل إلى تسوية مع الصدر، وأن الأفضل إعادة التجديد لمصطفى الكاظمي.

الانفلات المعلوماتي داخل الرئاسة الجزائرية يؤرق عبد المجيد تبون

أمر رئاسي يجبر المسؤولين داخل القصر على التحفظ



ما يدور في القصر ينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي

في جهاز المخابرات باستقدام الجنرال عبدالعزيز نويوات شويطر، خلفا للجنرال سيدعلي ولد زيميرلي، قد تم تداوله في عدد من الصفحات والمدونات أياما قبل الإعلان الرسمي عنه، الأمر الذي يؤكد حالة الانفلات المعلوماتي داخل عتق مؤسسات الدولة.

وأكدت برقية الوكالة الرسمية، أن الرئيس تبون حدد النهج الواجب اتباعه، وشدد على ضرورة تحلي وزرائه بـ"السرية" و"الانضباط"، إذ يتعين عليهم السهر بشكل خاص على احترام ما يتم تداوله خلال مجلس الوزراء واجتماعات الحكومة، فالأمر متعلق بمصداقية الدولة.

من تسجيلات ومثورات، بينما تفتقد القنوات الرسمية في البلاد المعلومة والمصادقية لدى الشارع، الأمر الذي يطرح فرضية التواطؤ الداخلي في الوصول إلى أسرار الدولة وتزويدها بمختلف المعلومات والملفات.

وتبقى تعليمة الرئيس تبون، رهينة مدى اقتناع المعنيين بمضمونها في مختلف مؤسسات الدولة، والتزامهم بتطبيق نيتها، في ظل تحول عملية التسريب إلى وسيلة ضغط وتصفية حسابات سياسية بين رموز وأجهزة السلطة.

وكان الكشف عن التغيير الأخير الذي طرأ على رأس مديرية أمن الجيش

التواصل الاجتماعي التي باتت تشكل المازد الأخير له معرفة ما يدور داخل مؤسسات الدولة.

وحمل فاعلون في المشهد الإعلامي مسؤولية نشر غسيل الدولة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتحولها إلى مصدر موثوق لمعرفة تفاصيل المشهد السياسي والمؤسسي، للقائمين على إدارة الملف الإعلامي، فضلا عن الصراعات الخفية بين الأجهزة النافذة، الأمر الذي أساء إلى صورة وسعة الدولة برمتها.

ويتضمن الحقل الإلكتروني صفات ومدونين معروفين لدى الرأي العام، أصبحوا ذوي ثقل وتأثير في صناعة الرأي العام بصديقة ما يتوهمه

ولفتت إلى أن "الأمر لم تكن تسير على ما يرام في تلك الفترة، فالحركة الأخيرة التي أجراها رئيس الجمهورية في سلك الولاة بعد ثلاثة أشهر من عمل تقديمي دقيق لمرود كل وال، لم تحدد عن هذه القاعدة التي رسخها رئيس الجمهورية، فالمعنيون أنفسهم بهذه الحركة لم يتم إعلامهم إلا لحظات قبل الاعلان الرسمي".

وفي ظل غياب إدارة راشدة في مؤسسات الدولة لتسيير ملف الإعلام، والتضارب في المعلومات، كثيرا ما خيمت الشائعات على شؤون الدولة، وساهم انهيار صدقية وسائل الإعلام لدى الرأي العام، في لجوئه إلى شبكات

لسم يته وصول رئيس جديد إلى البلاد خلفا للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة حالة الانفلات المعلوماتي داخل القصر، التي تحولت إلى هاجس يؤرق الرئيس عبد المجيد تبون الذي اضطر إلى توجيه أمر يجبر الموظفين في القصر والحكومة على ممارسة التحفظ، وذلك بعد نحو أسبوع من نشر خبر إقالة مدير دائرة أمن الجيش قبل إعلانه رسميا.

الجزائر - وجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، تعليمة داخلية (امرا) في قصر الرئاسة والحكومة تقضي بالتزام الكوادر والمسؤولين بواجب التحفظ واحترام التسلسل الهرمي والمؤسسي في التعاطي مع القرارات الرسمية للدولة تجاه الرأي العام، بغية إنهاء حالة الفوضى التي تسود منذ السنوات الأخيرة لحكم الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وافضت إلى إقصاء ما يعرف بـ"أسرار الدولة" وتسريبها إلى جهات مختلفة لأغراض ضيقة.

حالة إفشاء أسرار الدولة التي خيمت على البلاد، هي نتيجة طبيعية للصراعات والتجاذبات القائمة بين أجهزة السلطة

وفي هذا الشأن ذكرت برقية للوكالة الرسمية، أن "رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يمارس الدور المحوري في تسيير شؤون الدولة، فلم يعد تسيير شؤون قصر المرادية (الرئاسة) يتم في إطار مواز، غير رسمي وغير منظم، مثلما كان عليه الأمر لما يزيد عن عشرين متصتا".

وأضافت "لقد عكف رئيس الجمهورية على عصرية تسيير المؤسسة الأولى في البلاد وإضفاء الاحترافية عليها، وتم إجران تقدم هائل في تسيير هياكل رئاسة الجمهورية، فلا شيء الآن يترك للصدفة حيث وضع الرئيس تبون بصمته، لاسيما في ما يخص التحولات التي عرفها تسيير قصر المرادية".

وتعرف الجزائر في السنوات الأخيرة، تسببا لافتا في تسريب المعلومات وحتى الملفات، حيث كانت

حزب الأصالة والمعاصرة المغربي يرفض ضغوطا داخلية لوضع «رجل في الحكومة وأخرى في المعارضة»

داخلي قام بحركة تصحيحية من داخله، تشكل حاليا قوة متراصة إسمنتية لا تتأثر بأي شيء.

ودعا عبداللطيف وهبي، في كلمته أمام المؤتمرين، كل تنظيمات الحزب ومؤسساته إلى الاستمرار في "فتح أبواب الحزب أمام كل المواطنين والمواطنين الراغبين في الانتماء إليه، لأنه حزب وطني يشرف من ينتمي إليه"، معبرا عن سعادته بهذه "الفرصة في الانتماء"، مشددا على "ضرورة قبول هذه الرغبة وتحملها".

وأشارت بعض القيادات الغاضبة من تدبير مرحلة عبداللطيف وهبي، في تصريح لـ"العرب"، إلى أن هناك من يحاول أن يروج إلى أن الصراع القائم داخل الحزب هو صراع أجيال، لكن المشكلة غير مرتبطة بتغيير أو تشييب القيادات وأطر الحزب، بقدر ما تتعلق بطريقة إدارة القيادة والتزكيات المتعلقة بالمناصب داخل الحزب.

الأقاليم أمام مقر انعقاد المؤتمر أن تنسف اشغاله التي حضرتها قيادات حزبية بارزة، على رأسها الأمين العام، حيث رفع المحتجون شعارات من قبيل "لا للأقصاء" و"انقذوا الديمقراطية الداخلية"، ما جعلهم يدخلون في مشادات كلامية مع المسؤولين عن تنظيم المؤتمر.

وتركزت الصراعات بين أعضاء الحزب أساسا في كل من إقليم تلمسان وإقليم القنيطرة، بعد اتهام بعض أعضاء الحزب للقيادات المحلية بإقصائهم من الحضور للمؤتمر.



هشام عميري
الأصالة والمعاصرة
يتحرك بشكل منهجي لمواجهة مساعي شق الحزب

وخفف عضو المكتب السياسي ووزير الثقافة مهدي بنسعيد من هذه الحادثة، معتبرا أنها لن تؤثر على الحزب، مشددا على أن ما جعل الأصالة والمعاصرة يستمر رغم التناقضات التي عرفها خلال العشر سنوات الأخيرة، ورغم مغادرة العديد من الأفراد، هو قوة التنظيم.

وشدد عبداللطيف وهبي على أن حزبه ما دام حزبا ديمقراطيا فلا يخيفه النقد والنقاش، لأنه يسير فارقا نفسه على الجميع ولا يهزه شيء سواء من الداخل أو الخارج، موجها كلامه إلى من وصفهم بالأعداء "انصحبكم بالا تتعبوا وانفسكم، فالحزب عندما أحس بانحراف

وأشاد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة بالجهود التي تبذلها الحكومة في المجال الاجتماعي، بدءا بتعزيز الثقة في الحوار مع الفرقاء الاجتماعيين، وشروع الحكومة مع مطلع الشهر الجاري في الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية الرامية إلى دعم وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات.

واتفق أعضاء من المكتب السياسي للأصالة والمعاصرة، في تصريح لـ"العرب"، على أن حزبهم متضامن مع الحكومة التي جاءت في ظل ظرفية دولية معقدة كازمة كورونا وتداعياتها، وأزمة الاقتصاد الدولي وتداعياتها، مشيرين إلى أن الحكومة استطاعت أن تفي بما هو مسطر في البرنامج الحكومي، في مجالات عدة، منها التشغيل، حيث وضعت سياسات لا يمكن الوقوف على نتائجها في السنة الأولى من عمرها.

وكانت حركة تطلق على نفسها "حركة تصحيح المسار"، قد طالبت قبل ثلاثة أشهر، وهبي بتقديم استقالته من الأمانة العامة للحزب، بعدما "سجلت انقلابه على الخط السياسي للحزب، من خلال خراجات إعلامية مرتجلة وغير مسؤولة تضر بصورة الحزب، وتجلب سخط الرأي العام، ولا تعكس موقع الحزب الحقيقي".

وأكد وهبي الذي يشغل حقيبة وزارة العدل أن حزبه لديه وضع مريح داخل التحالف الحكومي الثلاثي، يقوم بدوره ويدافع عن قناعاته ويحترم التضامن الحكومي، وسرية العمل الحكومي، مشيرا إلى أن حزبه "لن يضع رجلا في المعارضة وأخرى في الحكومة، لأن ذلك ليس من أخلاقه وليس من مصلحة الشعب".

محمد ماموني العلوي

الرباط - رد الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي عبداللطيف وهبي بوضوح على ما يسمى بـ"حركة تصحيح المسار"، التي تضغط منذ أشهر لإجبار الحزب المشارك في الحكومة على اتخاذ مواقف معارضة لها.



نعمل بقناعة ونحترم التضامن الحكومي

تبادل أسرى بين الولايات المتحدة وطالبان

كابول - قال أمير خان متقي القائم بأعمال وزير الخارجية في حكومة طالبان الإثنين إن الحركة أخلت سبيل المهندس الأميركي مارك فريريتشنز مقابل إفراج الولايات المتحدة عن زعيم أفغاني قبلي على علاقة بالحركة.

وقال متقي في مؤتمر صحفي بالعاصمة الأفغانية إنهم تبادلوا فريريتشنز في مطار كابول الإثنين مع حاج بشير نورزاي، الذي ظل محتجزاً في الولايات المتحدة منذ 2005 بتهم تتعلق بالمخدرات. واعتقلت السلطات الأميركية نورزاي للاشتباه في تهريبه هيروين بكثرة من 50 مليون دولار إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

وتابع متقي "إمارة أفغانستان الإسلامية مستعدة لحل المشكلات بالتفاوض مع الجميع بما يشمل الولايات المتحدة"، في إشارة إلى طالبان. ويعمل فريريتشنز مهندساً وهو محارب قديم في البحرية الأميركية من لومبارد في ولاية إلينوي وعمل في أفغانستان لمدة عشر سنوات في مشاريع التنمية. وتم اختطافه في مطلع فبراير 2020. وأكد مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، طلب عدم نشر هويته، إخلاء سبيل فريريتشنز.

وأضاف المسؤول أن "الرئيس جو بايدن اتصل بأسرة مارك هذا الصباح لإبلاغهم بالأخبار السارة". وتابع "من أجل إعادة مواطن أميركي إلى الوطن ولم شمله بأسرته، اتخذ الرئيس القرار الصعب بمنح العفو لحاج بشير نورزاي بعد أن أمضى 17 عاماً في السجن الأميركية".

وقال بايدين في بيان إن فريريتشنز يجب أن يعود بأمان وصحة جيدة إلى الولايات المتحدة.

وأضاف "أولويتنا الآن هي التأكد من عودة مارك بصحة جيدة وأمان ومنحه المساحة والوقت اللازمين للعودة إلى المجتمع".

وتابع "لدينا الكثير من العمل الذي يتعين القيام به في العديد من الحالات الأخرى، لكن إطلاق سراح مارك يظهر التزامنا الدائم".

وظلت الولايات المتحدة تضغط من أجل إطلاق سراح فريريتشنز حتى بعد أن تولت طالبان السلطة في أفغانستان في أغسطس 2021 مع انسحاب القوات الأجنبية بقيادة أميركية من البلاد.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة لا تزال مستعدة لإجراء "مناقشات برامائية" مع طالبان بما يشمل موضوع الأرواح المجدمة. وأصبحت القيود الصارمة التي تفرضها طالبان على حقوق النساء في البلاد عقبة رئيسية أمام الاعتراف الرسمي من المجتمع الدولي بالحكومة الإسلامية في أفغانستان.

وقال بايدين في مؤتمر صحفي بالعاصمة الأفغانية إنهم تبادلوا فريريتشنز في مطار كابول الإثنين مع حاج بشير نورزاي، الذي ظل محتجزاً في الولايات المتحدة منذ 2005 بتهم تتعلق بالمخدرات. واعتقلت السلطات الأميركية نورزاي للاشتباه في تهريبه هيروين بكثرة من 50 مليون دولار إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

وتابع متقي "إمارة أفغانستان الإسلامية مستعدة لحل المشكلات بالتفاوض مع الجميع بما يشمل الولايات المتحدة"، في إشارة إلى طالبان. ويعمل فريريتشنز مهندساً وهو محارب قديم في البحرية الأميركية من لومبارد في ولاية إلينوي وعمل في أفغانستان لمدة عشر سنوات في مشاريع التنمية. وتم اختطافه في مطلع فبراير 2020. وأكد مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، طلب عدم نشر هويته، إخلاء سبيل فريريتشنز.

وأضاف المسؤول أن "الرئيس جو بايدن اتصل بأسرة مارك هذا الصباح لإبلاغهم بالأخبار السارة". وتابع "من أجل إعادة مواطن أميركي إلى الوطن ولم شمله بأسرته، اتخذ الرئيس القرار الصعب بمنح العفو لحاج بشير نورزاي بعد أن أمضى 17 عاماً في السجن الأميركية".

وقال بايدين في بيان إن فريريتشنز يجب أن يعود بأمان وصحة جيدة إلى الولايات المتحدة.

وأضاف "أولويتنا الآن هي التأكد من عودة مارك بصحة جيدة وأمان ومنحه المساحة والوقت اللازمين للعودة إلى المجتمع".

وتابع "لدينا الكثير من العمل الذي يتعين القيام به في العديد من الحالات الأخرى، لكن إطلاق سراح مارك يظهر التزامنا الدائم".

وظلت الولايات المتحدة تضغط من أجل إطلاق سراح فريريتشنز حتى بعد أن تولت طالبان السلطة في أفغانستان في أغسطس 2021 مع انسحاب القوات الأجنبية بقيادة أميركية من البلاد.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة لا تزال مستعدة لإجراء "مناقشات برامائية" مع طالبان بما يشمل موضوع الأرواح المجدمة. وأصبحت القيود الصارمة التي تفرضها طالبان على حقوق النساء في البلاد عقبة رئيسية أمام الاعتراف الرسمي من المجتمع الدولي بالحكومة الإسلامية في أفغانستان.

مسؤولون أميركيون يقولون إن تبادل الأسرى سيغير وجهة نظرهم حيال مدى شرعية حكومة تقودها طالبان

ورغم مفاخرة طالبان باستعادة السلطة، يتعين على البلد البالغ عدد سكانه 38 مليون نسمة مواجهة إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، بحسب الأمم المتحدة.

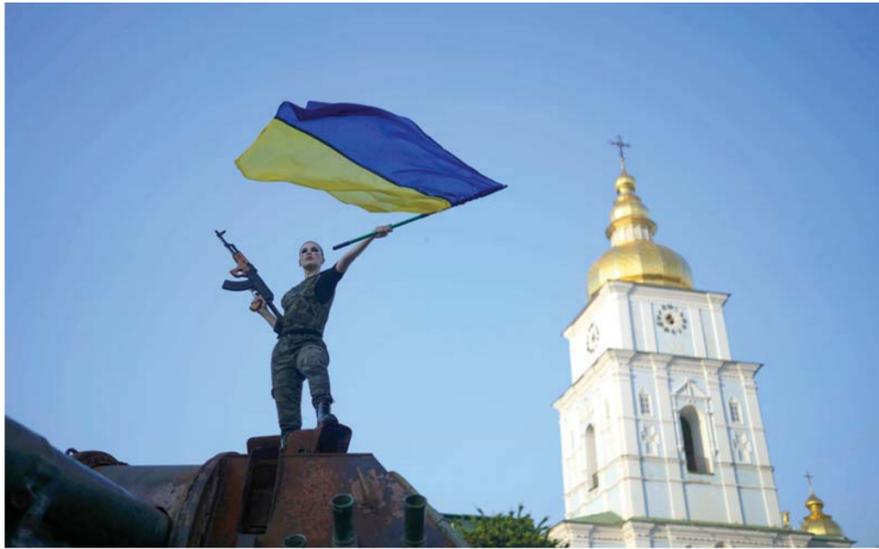
وتفاقت الأزمات مع التوقف المفاجئ للمساعدات الخارجية التي كانت تصل إلى البلاد بمليارات من الدولارات لدعم الاقتصاد الأفغاني خلال العقود الماضية، مع انسحاب القوات الأميركية من البلاد. وجمدت واشنطن احتياطات قدر بنحو سبعة مليارات دولار.

وحسب دراسة أجراها البنك الدولي في نهاية السنة الماضية فإن 70 في المئة من الأسر الأفغانية غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية مقابل 35 في المئة قبل فترة وجيزة من عودة طالبان إلى السلطة.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة لا تزال مستعدة لإجراء "مناقشات برامائية" مع طالبان بما يشمل موضوع الأرواح المجدمة. وأصبحت القيود الصارمة التي تفرضها طالبان على حقوق النساء في البلاد عقبة رئيسية أمام الاعتراف الرسمي من المجتمع الدولي بالحكومة الإسلامية في أفغانستان.

كيف تواصل الضغط على القوات الروسية المنسحبة في الشرق

جو بايدن: أوكرانيا ستكسب الحرب.. الروس ينهزمون



كيف تتقدم نبأت

من المفاعلات والحق اضرازا بمباني المحطة، بعد وقت قصير من منتصف الليل. وأضافت أن المفاعلات لم تلحق بها أضرار وأن أيا من العاملين لم يُصب بأذى. ونشرت صوراً لحفرة كبيرة قالت إنها نتجت عن الانفجار.

وقال زيلينسكي في منشور على موقع التواصل الاجتماعي إن "روسيا تعرّض العالم كله للخطر. يتعين أن نوقفها قبل فوات الأوان".

ويمكن أن تسبب الضربات في إثارة المزيد من القلق العالمي من وقوع كارثة نوية، بينما هناك قلق سابق بالفعل بسبب مصير محطة أخرى للطاقة النووية وهي محطة زابوريجيا، التي سيطرت عليها القوات الروسية قرب خطوط القتال في ماريش.

وتجاهلت روسيا نداءات دولية لسحب قواتها من محطة زابوريجيا وإخلاء المنطقة حولها من السلاح. ومنذ طرد قواتها من خاركيف، دانت روسيا على قصف محطات الكهرباء والمياه وأهداف مدنية أخرى، فيما تقول أوكرانيا إنه انتقام بعد هزائنها الميدانية. وتنفى موسكو تعدد استهداف المدنيين.

وأدت الخسائر الروسية السريعة خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى زعزعة حملة العلاقات العامة للكرملين، التي لم تنحرف أبداً عن القول السائد

من المفاعلات والحق اضرازا بمباني المحطة، بعد وقت قصير من منتصف الليل. وأضافت أن المفاعلات لم تلحق بها أضرار وأن أيا من العاملين لم يُصب بأذى. ونشرت صوراً لحفرة كبيرة قالت إنها نتجت عن الانفجار.

وقال زيلينسكي في منشور على موقع التواصل الاجتماعي إن "روسيا تعرّض العالم كله للخطر. يتعين أن نوقفها قبل فوات الأوان".

ويمكن أن تسبب الضربات في إثارة المزيد من القلق العالمي من وقوع كارثة نوية، بينما هناك قلق سابق بالفعل بسبب مصير محطة أخرى للطاقة النووية وهي محطة زابوريجيا، التي سيطرت عليها القوات الروسية قرب خطوط القتال في ماريش.

وتجاهلت روسيا نداءات دولية لسحب قواتها من محطة زابوريجيا وإخلاء المنطقة حولها من السلاح. ومنذ طرد قواتها من خاركيف، دانت روسيا على قصف محطات الكهرباء والمياه وأهداف مدنية أخرى، فيما تقول أوكرانيا إنه انتقام بعد هزائنها الميدانية. وتنفى موسكو تعدد استهداف المدنيين.

وأدت الخسائر الروسية السريعة خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى زعزعة حملة العلاقات العامة للكرملين، التي لم تنحرف أبداً عن القول السائد

من المفاعلات والحق اضرازا بمباني المحطة، بعد وقت قصير من منتصف الليل. وأضافت أن المفاعلات لم تلحق بها أضرار وأن أيا من العاملين لم يُصب بأذى. ونشرت صوراً لحفرة كبيرة قالت إنها نتجت عن الانفجار.

وقال زيلينسكي في منشور على موقع التواصل الاجتماعي إن "روسيا تعرّض العالم كله للخطر. يتعين أن نوقفها قبل فوات الأوان".

ويمكن أن تسبب الضربات في إثارة المزيد من القلق العالمي من وقوع كارثة نوية، بينما هناك قلق سابق بالفعل بسبب مصير محطة أخرى للطاقة النووية وهي محطة زابوريجيا، التي سيطرت عليها القوات الروسية قرب خطوط القتال في ماريش.

وتجاهلت روسيا نداءات دولية لسحب قواتها من محطة زابوريجيا وإخلاء المنطقة حولها من السلاح. ومنذ طرد قواتها من خاركيف، دانت روسيا على قصف محطات الكهرباء والمياه وأهداف مدنية أخرى، فيما تقول أوكرانيا إنه انتقام بعد هزائنها الميدانية. وتنفى موسكو تعدد استهداف المدنيين.

وأدت الخسائر الروسية السريعة خلال الأسابيع القليلة الماضية إلى زعزعة حملة العلاقات العامة للكرملين، التي لم تنحرف أبداً عن القول السائد

زاد انسحاب روسيا المفاجئ من بعض المناطق التي احتلتها في أوكرانيا، منسحب التفاوض بقدرته كيف على هزيمة الجيش الروسي المدجج أو فرض معاهدة سلام تعيد الوضع إلى ما قبل الرابع والعشرين من فبراير.

كييف - تعهد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الإثنين بعدم توقف القتال الذي تخوضه أوكرانيا لاستعادة أراضيها، وذلك في الوقت الذي قالت فيه كييف إن قواتها عبرت نهرًا رئيسيًا، مما يمهّد الطريق لهجوم على قوات الاحتلال الروسي في منطقة دونباس بشرق البلاد. وفيما يعكس التغيير الكبير في قوة الدفع في الحرب منذ أن دحرت القوات الأوكرانية القوات الروسية في وقت سابق من الشهر الجاري في شمال شرق أوكرانيا، قال الرئيس الأميركي جو بايدن في أقوى توقع له حتى الآن إن أوكرانيا ستكسب الحرب.

وقال بايدين في حديث لبرنامج "60 دقيقة" على قناة "سي.بي.إس." التلفزيونية "إنهم سيهزمون روسيا". وأضاف بايدين أن النصر لن يتحقق إلا بعد طرد القوات الروسية بالكامل من الأراضي الأوكرانية، وإن الولايات المتحدة ستدعم أوكرانيا "طالما تطلب الأمر".



فولوديمير زيلينسكي القتال لن يتوقف حتى استعادة أراضيها المحتلة

وتابع "يتخضع أن روسيا ليست بالكفاءة والقدرة اللتين ظن الكثير من الناس أنها ستكون عليهما".

ويعد عبور نهر أوسكيل منعطفا مهما آخر في هجوم أوكرانيا المضاد في منطقة خاركيف الواقعة في شمال شرق البلاد. ويندفق النهر جنوبا ليلتقي مع نهر سيفرسكي دونيتس الذي يمر عبر منطقة دونباس، وهي الهدف الرئيسي للغزو الروسي.

وعلى مسافة أبعد يقع إقليم لوغانسك، وهو قاعدة أتباع روسيا الانفصاليين منذ عام 2014، والذي تسيطر عليه روسيا بالكامل منذ يوليو بعد بعض أكثر معارك الحرب دموية.

وقالت القوات المسلحة الأوكرانية على تيليغرام في وقت متأخر الأحد

ثورة العشائر الصومالية تهدد مستقبل حركة الشباب الجهادية

مقديشو - يتفق محللون على أن الحكومة الصومالية تحاول استثمار ما تطلق عليه الثورة الشعبية ضد حركة الشباب الجهادية، في بعض الولايات الفيدرالية لتتمكن من دحر التنظيم الإرهابي، واحتواء نشاطه في الجنوب والوسط على الأقل.

وحسب المحللين، فإن عوامل عدة ساهمت في تفجر ثورة عشائرية مسلحة ضد حركة الشباب في بعض الولايات الفيدرالية.

ومن بين هذه العوامل الأزمة الإنسانية التي يعيشها المواطنون، إلى جانب الأوامر المتشددة والإتاوات غير الشرعية المفروضة عليهم في هذا الظرف الإنساني الصعب، ناهيك عن هدم الآبار المهددة، التي تشكل مصدر المياه الوحيد للقريين، في ظل الجفاف الحاد الذي يضرب البلاد.

بين القوات الحكومية ومقاتلي الشباب. وبين أن "العشائر المسلحة بإمكانهم الوصول إلى مناطق لا يمكن للقوات الحكومية الوصول إليها، واستهداف عناصر الشباب في عقر دارهم".

واعتبر هاجر أن "الثورة العشائرية بمثابة فرصة نادرة للحكومة قد لا تتكرر ثانية، لأنها نابعة من تراكم الاعتداءات الإرهابية طيلة الـ15 سنة الماضية".

وتابع أن هذه الثورة "تعكس مدى جاهزية الشعب للحد من ممارسة الإرهابيين، وعلى الحكومة دعم تلك الميليشيات عسكرياً".

وتستمر التحالفات العشائرية المسلحة في ولايات هيرشبيلي وغلمدغ وجنوب غرب الصومال، لمواجهة مسلحي حركة الشباب، وتحريها من مناطق سكنها. فيما تستميت الحركة في إخماد هذه الثورة بالقوة من خلال القتل الجماعي والتخويف وهدم مصادر المياه في تلك الأقاليم.

ويقول الأستاذ الجامعي أحمد يوسف إن "هذه الثورة نتيجة تراكم الضغوط على المواطنين، ورده فعل من تصرفات مقاتلي الشباب".

وأشار إلى فرض مسلحي الشباب الإتاوات على المواطنين، وخاصة في هذا الظرف الإنساني، الذي يعاني نصف السكان من أزمة إنسانية حادة نتيجة الجفاف الذي ضرب البلاد. وحول ما إذا كانت هذه الثورة العشائرية ستدفع الحركة للانسحاب من تلك الأقاليم، اعتبر يوسف أنها

بين القوات الحكومية ومقاتلي الشباب. وبين أن "العشائر المسلحة بإمكانهم الوصول إلى مناطق لا يمكن للقوات الحكومية الوصول إليها، واستهداف عناصر الشباب في عقر دارهم".

واعتبر هاجر أن "الثورة العشائرية بمثابة فرصة نادرة للحكومة قد لا تتكرر ثانية، لأنها نابعة من تراكم الاعتداءات الإرهابية طيلة الـ15 سنة الماضية".

وتابع أن هذه الثورة "تعكس مدى جاهزية الشعب للحد من ممارسة الإرهابيين، وعلى الحكومة دعم تلك الميليشيات عسكرياً".

وتستمر التحالفات العشائرية المسلحة في ولايات هيرشبيلي وغلمدغ وجنوب غرب الصومال، لمواجهة مسلحي حركة الشباب، وتحريها من مناطق سكنها. فيما تستميت الحركة في إخماد هذه الثورة بالقوة من خلال القتل الجماعي والتخويف وهدم مصادر المياه في تلك الأقاليم.

ويقول الأستاذ الجامعي أحمد يوسف إن "هذه الثورة نتيجة تراكم الضغوط على المواطنين، ورده فعل من تصرفات مقاتلي الشباب".

وأشار إلى فرض مسلحي الشباب الإتاوات على المواطنين، وخاصة في هذا الظرف الإنساني، الذي يعاني نصف السكان من أزمة إنسانية حادة نتيجة الجفاف الذي ضرب البلاد. وحول ما إذا كانت هذه الثورة العشائرية ستدفع الحركة للانسحاب من تلك الأقاليم، اعتبر يوسف أنها

بين القوات الحكومية ومقاتلي الشباب. وبين أن "العشائر المسلحة بإمكانهم الوصول إلى مناطق لا يمكن للقوات الحكومية الوصول إليها، واستهداف عناصر الشباب في عقر دارهم".

واعتبر هاجر أن "الثورة العشائرية بمثابة فرصة نادرة للحكومة قد لا تتكرر ثانية، لأنها نابعة من تراكم الاعتداءات الإرهابية طيلة الـ15 سنة الماضية".

وتابع أن هذه الثورة "تعكس مدى جاهزية الشعب للحد من ممارسة الإرهابيين، وعلى الحكومة دعم تلك الميليشيات عسكرياً".

وتستمر التحالفات العشائرية المسلحة في ولايات هيرشبيلي وغلمدغ وجنوب غرب الصومال، لمواجهة مسلحي حركة الشباب، وتحريها من مناطق سكنها. فيما تستميت الحركة في إخماد هذه الثورة بالقوة من خلال القتل الجماعي والتخويف وهدم مصادر المياه في تلك الأقاليم.

ويقول الأستاذ الجامعي أحمد يوسف إن "هذه الثورة نتيجة تراكم الضغوط على المواطنين، ورده فعل من تصرفات مقاتلي الشباب".

وأشار إلى فرض مسلحي الشباب الإتاوات على المواطنين، وخاصة في هذا الظرف الإنساني، الذي يعاني نصف السكان من أزمة إنسانية حادة نتيجة الجفاف الذي ضرب البلاد. وحول ما إذا كانت هذه الثورة العشائرية ستدفع الحركة للانسحاب من تلك الأقاليم، اعتبر يوسف أنها

بين القوات الحكومية ومقاتلي الشباب. وبين أن "العشائر المسلحة بإمكانهم الوصول إلى مناطق لا يمكن للقوات الحكومية الوصول إليها، واستهداف عناصر الشباب في عقر دارهم".

واعتبر هاجر أن "الثورة العشائرية بمثابة فرصة نادرة للحكومة قد لا تتكرر ثانية، لأنها نابعة من تراكم الاعتداءات الإرهابية طيلة الـ15 سنة الماضية".

وتابع أن هذه الثورة "تعكس مدى جاهزية الشعب للحد من ممارسة الإرهابيين، وعلى الحكومة دعم تلك الميليشيات عسكرياً".

وتستمر التحالفات العشائرية المسلحة في ولايات هيرشبيلي وغلمدغ وجنوب غرب الصومال، لمواجهة مسلحي حركة الشباب، وتحريها من مناطق سكنها. فيما تستميت الحركة في إخماد هذه الثورة بالقوة من خلال القتل الجماعي والتخويف وهدم مصادر المياه في تلك الأقاليم.

ويقول الأستاذ الجامعي أحمد يوسف إن "هذه الثورة نتيجة تراكم الضغوط على المواطنين، ورده فعل من تصرفات مقاتلي الشباب".

وأشار إلى فرض مسلحي الشباب الإتاوات على المواطنين، وخاصة في هذا الظرف الإنساني، الذي يعاني نصف السكان من أزمة إنسانية حادة نتيجة الجفاف الذي ضرب البلاد. وحول ما إذا كانت هذه الثورة العشائرية ستدفع الحركة للانسحاب من تلك الأقاليم، اعتبر يوسف أنها

بين القوات الحكومية ومقاتلي الشباب. وبين أن "العشائر المسلحة بإمكانهم الوصول إلى مناطق لا يمكن للقوات الحكومية الوصول إليها، واستهداف عناصر الشباب في عقر دارهم".

واعتبر هاجر أن "الثورة العشائرية بمثابة فرصة نادرة للحكومة قد لا تتكرر ثانية، لأنها نابعة من تراكم الاعتداءات الإرهابية طيلة الـ15 سنة الماضية".

وتابع أن هذه الثورة "تعكس مدى جاهزية الشعب للحد من ممارسة الإرهابيين، وعلى الحكومة دعم تلك الميليشيات عسكرياً".

وتستمر التحالفات العشائرية المسلحة في ولايات هيرشبيلي وغلمدغ وجنوب غرب الصومال، لمواجهة مسلحي حركة الشباب، وتحريها من مناطق سكنها. فيما تستميت الحركة في إخماد هذه الثورة بالقوة من خلال القتل الجماعي والتخويف وهدم مصادر المياه في تلك الأقاليم.

ويقول الأستاذ الجامعي أحمد يوسف إن "هذه الثورة نتيجة تراكم الضغوط على المواطنين، ورده فعل من تصرفات مقاتلي الشباب".

وأشار إلى فرض مسلحي الشباب الإتاوات على المواطنين، وخاصة في هذا الظرف الإنساني، الذي يعاني نصف السكان من أزمة إنسانية حادة نتيجة الجفاف الذي ضرب البلاد. وحول ما إذا كانت هذه الثورة العشائرية ستدفع الحركة للانسحاب من تلك الأقاليم، اعتبر يوسف أنها



مساندة العشائر للجيش الصومالي تركب الجهاديين وتضعفهم

إيران تتغلغل في سوريا والضربات الجوية غير مجددة

تغيير ديموغرافي وإعادة برمجة للمجتمع السوري



غياب أي ردع للموجة الحالية يتسبب برؤية معالم إيرانية في سوريا أبعد من توسعها العسكري

والكثير من السكان يخشون اختراقاً إيديولوجياً إيرانياً حقيقياً ومنتامياً ومتعمداً، وينشأون الولايات المتحدة مساعدتهم على الحفاظ على تراثهم الثقافي وهويتهم العربية، بينما تسد الغارة الأخيرة أذانها عن نداءاتهم، لذلك قرروا اللجوء إلى العمل المدني سبيلاً وحيداً لمواجهة إيران.

الجهود المجتمعية لصد الهجوم الإيراني تتمثل الآن في عمل الناشطين والإعلاميين في دير الزور الذين يسعون لفضح أنشطة الميليشيات الإيرانية وأساليب القوة الناعمة التي تستخدمها إيران عبر وسائل الإعلام المحلية. وقد لعبت هذه التغطية الإعلامية دوراً بارزاً في الحؤول دون انجرار السوريين عبر تجنيد رجال القبائل في الميليشيات الإيرانية لخدمة الأجنحة السياسية والعسكرية للنظام، وفي الوقت نفسه محاولة تغيير مذهبهم لخدمة أجندة إيران الطائفية.

ولكن يخشى هؤلاء أن كل تلك الجهود المحلية لمواجهة النفوذ الإيراني ستذهب سدى إذا لم تحظ بدعم خارجي، فهم بلا إمدادات، في الوقت الذي تعمل فيه إيران بسياسة النفس الطويل، وتستهدف الأطفال والشباب في محاولة لتشكيل نظرية الجيل الجديد إلى "الجمهورية الإسلامية".

صقر" وسط نهر الفرات الذي يمر عبر مدينة دير الزور. وتم استهداف موقع آخر للميليشيات الإيرانية في صحراء الميادين في ريف دير الزور الشرقي، بينما استهدفت غارة التحالف الدولي عدة نقاط على ضفة الفرات في ريف دير الزور الشرقي. وجاءت هذه الغارات الجوية في أعقاب غارة أميركية على مستودعات "عباش" في ريف دير الزور الغربي، وشكلت رداً أميركياً على الاستفزازات الإيرانية من خلال هجوم صاروخي على قواتها شرق الفرات.

بدأت تلك الغارات عقابية والقصد بها كان توجيه رسالة إلى إيران تحذرها من توسيع مناطق نفوذها في شرق الفرات، والحؤول دون نقل الصواريخ إلى "حزب الله"، خصوصاً عبر المستودعات. في المقابل، لم يتخذ أي طرف أي تدابير جديّة للحد من نفوذ إيران في غرب الفرات.

وفي ظل غياب أي ردع للموجة الإيرانية بدأت نتائج المخطط الإيراني تتبلور، إذ أصبح من الممكن الآن رؤية معالم إيرانية في مدينة الميادين الغربية على سبيل المثال، والمرآكز الثقافية الإيرانية والحسينيات وبناء الأضرحة يؤشر إلى الرؤية التي تتبناها إيران إلى ما هو أبعد من توسعها العسكري،

وسجلت إيران لنفسها بعض النجاح الجزئي. بإغلاق سوق العمل وفتح الباب للتطوع في ميليشياتها لشباب المنطقة الحاذية للعراق، والتي يقاطع مواطنوها عشائرياً وقبلياً مع سكان غرب العراق العرب السنة، غير أن غالبية الأهالي يجزؤون بان إيران غير قادرة على تشييع المنطقة رغم صبرها الطويل وجهودها الحثيثة، في الوقت الذي يتحدثون فيه عن "أنشطة تشييرية" إيرانية في القرى والأرياف، مع تطوير إيران لطريقة خاصة للحفاظ على أجور مقاتليها، إذ تبنت نهج نظام الأسد في تمويل نفسه من خلال تجارة الكبتاغون عبر أكثر من 50 موقعا لتصنيع المخدرات ينتج الكبتاغون والميكافيتامين والحشيش.

لا إستراتيجية واضحة

لا توجد استراتيجية واضحة لمواجهة إيران في سوريا لدى الولايات المتحدة وإسرائيل، فالضربات لم تعد تجني تكاليفها، والغارات الجوية والخلاف التي شنتها الولايات المتحدة والأحزاب يومية الثالث والعشرين والرابع والعشرين من أغسطس الماضي قصفت الطائرات الحربية الأميركية عبرها عدة أهداف في دير الزور، من بينها أهداف إيرانية في جزيرة "حويجة"

فسج المجال أمام إيران إثر التطورات أنفة الذكر، لتتقدم أكثر في غرب سوريا، لتحاول تطوير الصواريخ التي يملكها "حزب الله" من نسخ عادية إلى صواريخ دقيقة. وبالطبع، يسبب هذا الاحتمال قلقاً كبيراً لإسرائيل. فضلاً عن ذلك، إيران مصممة على تكثيف جهودها ودعم حلفائها اللبنانيين والسوريين، وعلى اختبار قدراتها الصاروخية، التي تمتلك ترسانة كبيرة منها، على الأراضي السورية وأحياناً في العراق، كما حدث عندما قصفت أرييل هذا العام.

المحاولات الإيرانية لتغيير قواعد اللعبة من خلال إطلاق نظام دفاع جوي لحماية مصالحي طهران العسكرية في سوريا سبق وأن دفعت الإسرائيليين إلى استهداف موقع بالقرب من طرطوس في سوريا في يوليو الماضي.

لا يقلق إيران ذلك الاستهداف، فهي تحتفظ بأكثر من 20 ألف عنصر من الميليشيات المسلحة في المنطقة، مع تركز الكثير من هذه القوات في مناطق رئيسية في سوريا، وتحديداً دمشق وحلب ودير الزور.

تستعمل إيران سلاحها الفتاك الأكثر خطورة من الصواريخ، حسب اعتقاد منظريها، وهو الذي تأسست عليه "تصدير الثورة"، وقد نجح الأمر كما يعتقد الإيرانيون في بلدان عديدة من قبل، مثل العراق واليمن ولبنان. أما سوريا، ذات الأغلبية المسلمة السنة، فتشعر إيران أنها ضرورية لاستكمال مشروعها الشيعي في الشرق الأوسط، وإن لم تفعل فإن وضعها معاكساً لن يكتب النجاح لبسط نفوذها بالكامل.

اجتماعياً وأيديولوجياً، تعمل إيران على المجتمع السوري، من خلال تعزيز نفوذها في الأضرحة الموجودة وبناء أضرحة جديدة مثل ضريح السيدة زينب في دمشق. وفي مناطق مثل دير الزور ذات الغالبية السنّة المطلقة، فقد عملت على تغيير تركيبة المنطقة من خلال جذب الشباب إلى ميليشياتها ومحاولة تغيير مذهبهم بواسطة المخصصات الاجتماعية أو الأنشطة الثقافية. وتشمل هذه الأخيرة "كشافة المهدي" ودورات تحفيظ القرآن ودروس اللغة الفارسية والرحلات إلى الأضرحة التي بنيت مؤخرًا مثل ضريح عين علي، علاوة على استقبالها لعناصر الميليشيات الأفغان والعراقيين وغيرهم من خارج سوريا وإسكانهم في تلك المناطق الحساسة التي تستهدفها.

تعتقد الولايات المتحدة ومعها إسرائيل أنهما عبر الضربات العسكرية التي يوجهانها إلى قطاعات عسكرية تتمركز فيها ميليشيات إيران في سوريا، إنما يخفان من درجة التمدد الإيراني في هذا البلد، والواقع أن الحلول العسكرية لم تجد نفعاً حتى الآن في إيقاف إستراتيجية في التغلغل على مدى خارطة السورية شرقاً وجنوباً وغرباً كواحدة من أدوات القوة الناعمة للمشروع الإيراني.

دشمة-، كثر التساؤلات في الآونة الأخيرة عن السبب وراء ارتفاع معدل الغارات الجوية الأميركية والإسرائيلية التي تستهدف الميليشيات الإيرانية وأذرعها في سوريا، حتى بدأت تظهر تحليلات تتحدث عن اقتراب اصطدام مباشر ما بين الإيرانيين والإسرائيليين في المنطقة ذاتها، والغرض المعلن لتلك الضربات هو حرص الطرفين على تقليص العمليات الإيرانية في جميع أنحاء البلاد، إلا أن الواقع يقول غير ذلك. وفي تقرير له نشر مؤخراً، ركز معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى على رد الولايات المتحدة على الضربات التي تعرضت لها قاعدة التنف في البادية السورية، بطائرات مسيرة تابعة للميليشيات المدعومة من إيران وهي أول غارة جوية أميركية في سوريا منذ أكثر من عام.

التكيف الإيراني

دور إيران في سوريا استطاع التكيف مع حدثين رئيسيين وقعا في الآونة الأخيرة. يتعلق التحول الأول بالتداعيات الممتدة للحرب الروسية - الأوكرانية، التي غيرت شكل العلاقات الروسية - التركية، وكذلك الأولويات الروسية في سوريا نفسها. أما الحدث الرئيسي الآخر فهو زيارة بايدن إلى الشرق الأوسط والمحاولات الجارية لبناء تحالفات إقليمية قوية في مواجهة إيران.

على المستوى الأول، استطاعت الحرب الأوكرانية تضيق الخناق الدولي الذي تقوده الدول الغربية على روسيا، منافسة إيران في سوريا، بحيث ردت الدول الأوروبية والولايات المتحدة بشكل مختلف تماماً عن ردودها السابقة على المناورات الروسية. فإدى هذا كله إلى تغيير الإستراتيجيات الروسية التي نحت باتجاه الاستعداد للتنسيق مع المصالح التركية والإيرانية داخل سوريا.

كما أن عجز روسيا عن الوصول إلى مصادر أسلحة بديلة، دفعها إلى اللجوء إلى إيران للحصول على طائرات مسيرة تستخدمها في الحرب في أوكرانيا، وما انحسار الروسي في سوريا عن مناطق نفوذها إلا إخلاء للمجال أمام الإيرانيين بمقابل دعمهم.

أما زيارة بايدن الأخيرة إلى المنطقة، والتي ركزت على إسرائيل والمملكة العربية السعودية، فقد أثرت على تعزيز التقارب بين روسيا وإيران في سوريا، وبعد حديث طويل وصاحب عن التصدي لمشروع إيران في المنطقة العربية، وجدت روسيا فرصة مواتية لمنح طهران سلطة أكبر في سوريا لتوسيع نفوذها وعملياتها.

إيران تستهدف الأطفال والشباب في محاولة لتشكيل ما تسميه نظرة الجيل الجديد إلى «الجمهورية الإسلامية»

بينما وسّعت إسرائيل من غاراتها الجوية المتكررة، واستهدفت مطار حلب في الحادي والثلاثين من أغسطس، وهاجمت مطارات دمشق، وكانت تعلن أن غاراتها شنت لعمليات نقل الأسلحة الإيرانية وتخزينها في هذه المطارات.

المؤشر اللافت الذي يفسر التصعيد العسكري هو تعاطف وتيرة الأعمال العسكرية الإيرانية في سوريا خلال الأشهر الماضية، حسب تقرير معهد واشنطن، إضافة إلى مناورتها هذه باستمرارها بنقل الأسلحة إلى "حزب الله" اللبناني.

غير أن تلك الضربات العسكرية الإسرائيلية والتي أرادت لها إسرائيل أن تكون عمليات جراحية لاستئصال إيران

رغم الفوضى.. يوجد حل في السودان

إطالة أمد الأزمة تؤدي إلى إثارة المزيد من النزاعات

إلا إلى حكومة متوافق عليها من كل السودانين أو حكومة منتخبة. ويعتقدون أن "حكومة كفاءات وطنية مستقلة غير حزبية، ولا تخضع لأي محاصصات بالتوافق بين جميع القوى السياسية" هي الطريق الأمثل.

نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو أعلن بدوره أن قيادة الجيش "ستسلم ملف تشكيل الحكومة وجلس السيادة إلى المكون المدني. وأنها لا تعود الانحراط في السياسة أو تسلّم أي مناصب بعد إجراء انتخابات عامة شرعية في البلاد".

ورحب حمداني بمشروع الدستور الانتقالي الذي أعدته "اللجنة التسييرية" لقيادة المحامين السودانيين، وبحسب المراقبين، فإن القطعة الناقصة في هذه المعادلة هي الورقة البيضاء التي تتولى "الألبية الثلاثية" وضع قائمة أسماء الشخصيات الوطنية المستقلة فيها.

الامر ليس من دون سوابق. أقرها اختيار رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك. فهو شخصية مستقلة، وأحد كبار الخبراء في البلاد. ولكنه ليس الوحيد. فهناك من الشخصيات

الأكاديمية والتكنولوجيا الذين لا تنسب حياتهم المهنية أي شائبة سياسية، ومجموعة من هؤلاء يمكنهم في النهاية أن يتكفّلوا بإدارة العمل الحكومي ويعيدوا الجيش إلى تكفاته، ويفسحوا المجال أمام الأحزاب السياسية لكي تتشاور فيما بينها على الحل

العملية الأخرى، من دون أن يتم تعطيل الحكومة. فتحتاشئ البلاد الشلل، وتتدارك الإنهيار الشامل الذي تعرضه عليها الفوضى الراهنة.

المهنيين السودانيين والحزب الشيوعي ترفع شعار "لا تفاوض.. لا شراكة.. لا شرعية". وهذه القوى تستسهل الـ"لا"، لأنها تعرف سلفاً أن ما تقول "نعم" عليه هو نفسه موضع خلاف، ليس مع قيادة الجيش، وإنما مع قيادات الأطراف المدنية الأخرى. مما يعني أنها تعرض رفضاً، ولا تعرض حلاً.

ويقول مراقبون إن قرار البرهان في الرابع من يوليو الماضي بالانسحاب من الحصار الذي ترعاه "الألبية الثلاثية" (تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة إغاد) كان بمثابة إعلان طلاق رسمي من السياسة ومن أحزابها ومن أي مسؤوليات تتعلق بها. وقال في خطاب متلفر، إنه "بعد تشكيل الحكومة التنفيذية، سيتم حل مجلس السيادة وتشكيل مجلس أعلى للقوات المسلحة من القوات المسلحة والدعم السريع".

يعني تشكيل "مجلس أعلى للقوات المسلحة" توفير إطار يحمي المؤسسة العسكرية من ملاحقات الأطراف المدنية واتهاماتها. كما أنه يرسم خطوطاً فاصلة بين الجيش والشؤون السياسية.

من بعد جملة من المبادرات التي طرحتها الأمم المتحدة ومنظمة إغاد والاتحاد الأفريقي، فقد طرحت "الجبهة الثورية" مبادرة للحل، كما طرح مدراء الجامعات السودانية مبادرة أخرى وعرض حزب الأمة القومي خارطة طريق للخروج من الأزمة، وقدم عضو مجلس

السيادة مالك عقار مبادرة رابعة، وقدمت المجموعة التي انثقلت حول "نداء أهل السودان" مبادرة خامسة. بينما ظلت القوى التي تحرك المظاهرات وهي قوى إعلان الحرية والتغيير وجمع

يؤثر ذلك على العمل الحكومة، أو على مجلس السيادة المدني الجديد. وعرفت الأزمة في السودان العديد من المبادرات إلا أنها سرعان ما دخلت في دائرة التنافس السياسي، والشكوك في النيات والارتباطات بالمكون العسكري، وما إذا كان كل منها "مؤامرة" لبقاء العسكريين في السلطة. ولكن، ما مبادرة يبنيها بدأت من صفحة بيضاء، لبناء قائمة شخصيات من المستقلين والكفاءات الوطنية، يتم التوافق حولها لتكون هي الحكومة التي تتولى إدارة البلاد، وتدفع بالمكون العسكري إلى العودة إلى تكفاته.

تشكيل «مجلس أعلى

للقوات المسلحة»

يعني توفير إطار يحمي

المؤسسة العسكرية من

ملاحقات الأطراف المدنية

من بعد جملة من المبادرات التي طرحتها الأمم المتحدة ومنظمة إغاد والاتحاد الأفريقي، فقد طرحت "الجبهة الثورية" مبادرة للحل، كما طرح مدراء الجامعات السودانية مبادرة أخرى وعرض حزب الأمة القومي خارطة طريق للخروج من الأزمة، وقدم عضو مجلس

السيادة مالك عقار مبادرة رابعة، وقدمت المجموعة التي انثقلت حول "نداء أهل السودان" مبادرة خامسة. بينما ظلت القوى التي تحرك المظاهرات وهي قوى إعلان الحرية والتغيير وجمع

الأطراف، بواسطة الآلية الثلاثية نفسها التي تقود المشاورات بين الأطراف المختلفة. ويتلخص هذا الحل في اختيار قائمة شخصيات مدنية مستقلة، تتألف من نحو 30 - 50 عضواً، يتم التوافق حولها من جانب كل الأطراف، بمعزل عن مشاركة الجيش، ومن دون التشاور مع قيادته، للنأي به عن الشبهات. وأن تعقد هذه الهيئة اجتماعاً خاصاً بها لاختيار رئيس وزراء منها. وتكون مسؤولة عن إدارة المرحلة الانتقالية في البلاد، وأن تستكمل مستلزماتها، ومنها تشكيل البرلمان الانتقالي والحكمة الدستورية، واستناداً إلى هذه الهيئة، موسعة كانت

أم مضررة، فإنه يمكن إضافة ممثلين عن كل الأطراف السياسية لتشكيل مجلس سيادة جديد، مدني بالكامل، ينتخب أكبر أعضائه سنياً، ليكون هو رئيس المجلس، بوظائف تقتصر على أداء الواجبات البروتوكولية، والإشراف على عمل المجلس وإدارة اجتماعاته.

هذه الأوساط تقول إنه يمكن الفصل بين إدارة العمل الحكومي، وبين المنازعات المتعلقة بتشكيل البرلمان الانتقالي ومسودة الدستور والقضايا الأخرى. وهو ما يعني أن تكون هناك حكومة تعمل، وأن يجري تشكيل هيئة سياسية موازية للفصل في قضايا الخلاف.

ويمكن للأحزاب أن تتوصل إلى حلول لمشكلاتها، من دون قيود من ناحية الوقت، أي أنها تستطيع أن تتنازع إلى ما تنسأ من الوقت، أو أن تعلن التوافق في غضون أيام أو أسابيع، من دون أن

مخاوفها في نفسها من الفشل، والبعض يأخذ بالحلول القصوى، وهو يعرف أنها تطيل أمد الأزمة وتؤدي إلى إثارة المزيد من النزاعات، وأن الاستقرار لن يتم بغلبة طرف مدني على آخر.

ويقول المراقبون إنه حتى لو تولت الأطراف المتشددة في قوى الحرية والتغيير السلطة بالقوة، أو من خلال التظاهرات، فإنها لن تتمكن من إدارة البلاد، وإن عدة انفجارات سوف تندلع في شرق البلاد وغربها وجنوبها. كما سوف تعود لتلقي باللوم على بعضها البعض وعلى المكون العسكري، فتعود الدورة لتدور على ما كانت تدور فيه من تنازعات.

آلية ثلاثية

وسط كل هذه التعقيدات، ترى بعض الأوساط السياسية السودانية أن هناك حلاً يمكن الأخذ به من جميع



الجيش يريد الانسحاب إلى تكفاته، كما يريد من الأحزاب ألا تتدخل بشؤونه

لماذا يعجز الاتحاد الأوروبي عن التحكم في أزمة الطاقة

صعوبة التوافق تقوض خطط الاتحاد لمواجهة الشتاء



عاجزون عن التوافق

وتضيف المحللة الاقتصادية أن مساحة التسوية ضيقة هذه المرة، ولا يوجد متسع من الوقت للتوصل إلى مسار عمل معين. وسيكون الاتفاق على حد أقصى لسعر الغاز غير مطروح على الطاولة إذا أراد الاتحاد الأوروبي التحرك بسرعة. ويبقى الشيء الوحيد الذي يمكن الاتفاق عليه بسرعة هو التدخل في أسواق الطاقة للحد من الأسعار لأن وضع سقف للاستهلاك سيكون تحديا للتفاوض.



إيرينا سلاف

اتفاق الدول الأوروبية على مسار عمل واحد تحد يستوجب تنازلات

ونقلت بلومبيرغ عن المدير العام لـ"سيفيك" (مجموعة تجارة الصناعات الكيماوية في أوروبا) ماركو مينسينك قوله إن "هذه ليست اللحظة المناسبة لإجراء مناقشات رئيسية حول أسواق الطاقة. لسنا بحاجة سوى إلى حلول الآن. الوضع مقلق للغاية حيث يتعلق الأمر بمستقبل الصناعة في أوروبا. تتوقف المؤسسات عن الإنتاج بينما نحن نتحاور، ولن تفتح أبوابها مرة أخرى مع هذه الأسعار".

والسبب، قالت صحيفة "لا ريبوبليكا" إن فرنسا كتبت إلى السلطات الإيطالية لإبلاغها باحتمال توقف الإمدادات لمدة عامين. وأكدت متحدة باسم وزارة الطاقة الإيطالية القصة في حين نفت فرنسا ذلك، قائلة إنها ملتزمة بالحفاظ على إمدادات الطاقة لجيرانها الأوروبيين.

جاء ذلك بعد أن قالت شركة "أر. تي. إي" الفرنسية المشغلة للشبكة في تقريرها عن التوقعات السنوية إنه في وضع شديد القسوة، قد تحتاج إلى إيقاف رابط كهربائي مع إيطاليا، وآخر مع المملكة المتحدة، وهي خطوة من شأنها أن توقف الصادرات.

ومن المتوقع أن ينخفض الإنتاج النووي لشركة "إلكتريسي تي دو فرانس إس. أي" التي تسيطر عليها الدولة إلى عقود في الوقت الذي تكافح فيه من أجل صيانة محطاتها القديمة.

وأصبحت فرنسا، التي تعد تقليديا أكبر دولة مصدرة للكهرباء في أوروبا، مستوردا تماما، وجنبا إلى جنب مع الضغط على تدفقات الغاز الروسية، تعد أزمة شركة "إلكتريسي تي دو فرانس" مصدرا رئيسيا لعجز الطاقة في أوروبا.

ومن المنتظر أن تعقد المفوضية الأوروبية آخر الشهر الجاري اجتماعا لوضع قرارات نهائية للتخفيف من حدة أزمة الطاقة، وهي تسابق الزمن قبل حلول فصل الشتاء وارتفاع مخاوف الأوروبيين من عدم تمكنهم من سداد تكاليف الغاز والكهرباء.

لقضاء الشتاء. اعتقد أنه من المهم أن يفعل كل بلد يتمتع بالقدره على القيام بذلك في هذه الفترة بالذات كل ما في وسعه. وهذه مسألة تضامن أيضا".

لكن من الواضح أن ألمانيا لا ترى الأمور بالطريقة نفسها، ويبدو أن الطرف الوحيد الذي يوافقها هو جارتها فرنسا، حيث أبرم الاثنان صفقة ترسل بموجبها فرنسا الغاز لألمانيا وتتلقي الكهرباء في المقابل. لكن باقي جيران ألمانيا لا يزالون مترددين في إبرام صفقات تضامن مع أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي (والأكثر ضعفا حاليا).

وتشير سلاف إلى أن اتخاذ قرار ما في الاتحاد الأوروبي يستغرق فترة غير قصيرة حتى في أفضل الأوقات. ويعد هذا مفهوما، فغالبا ما يمثل إقناع 27 دولة لها مصالحها الوطنية الخاصة بالاتفاق على مسار عمل واحد تحديا يتطلب في النهاية تقديم تنازلات.

الفرنسية احتجاجا غير قانوني في نهاية هذا الأسبوع، واعتقلت العشرات من الأشخاص.

وتقول المحللة الاقتصادية إيرينا سلاف في تقرير لموقع "أويل برايس" الأميركي إنه "عندما يبدأ الطقس في البرودة قد تتصاعد هذه الاحتجاجات وتتضاعف أيضا. وهذا يجعل مهمة حكومات الاتحاد الأوروبي أكثر إلحاحا. ومع ذلك، توجد بالفعل خلافات داخلية يصعب حلها في وقت قصير".

وتخطط كرواتيا، على سبيل المثال، لحظر صادرات الغاز الطبيعي، مما وضع جارتها المجر على حافة الهاوية. ولم يكن جيران ألمانيا سعداء أيضا بعد أن أعلنت برلين أنها لن تغير رأيا بشأن ما تبقى من مفاعلاتها النووية ولن تغلقها كما هو مخطط له.

وقال مفوض شؤون الأسواق الداخلية في الاتحاد الأوروبي تيريز بريتون في تصريحات سابقة "أريد أن أتأكد من أنه يمكننا توفير كل شيء

لا يتمتع بوقت يكفي لمناقشة كيفية إنقاذ اقتصاده ومواطنيه من انقطاع التيار الكهربائي هذا الشتاء. وقد أشارت بلومبيرغ في تحليل حديث للوضع قبل اجتماع وزراء الطاقة أن السرعة ليست من بين خصال الاتحاد الأوروبي.

وتحدث رئيس الوزراء البلجيكي صراحة. وقال لبلومبيرغ الأسبوع الماضي "أسابيع قليلة كهذه وستتوقف الاقتصاد الأوروبي تماما. وسيكون التعافي من ذلك أكثر تعقيدا بكثير من التدخل في أسواق الغاز اليوم. ويمكن خطر ذلك في تراجع التصنيع والمخاطر الشديدة من الاضطرابات الاجتماعية الأساسية".

لكن الاحتجاجات حقيقية واقعة. حيث نزل عشرات الآلاف إلى الشوارع في جمهورية التشيك خلال هذا الشهر للاحتجاج على الطاقة والسياسة الخارجية التي حددتها الحكومة. كما يحتج الآلاف على أسعار الطاقة المرتفعة في ألمانيا وإيطاليا. وفضت الشرطة

تقف دول الاتحاد الأوروبي عاجزة عن التحكم في أزمة الطاقة وإيجاد حلول لها مع اقتراب فصل الشتاء وتزايد مخاوف مواطنيها من عجزهم عن تسديد فواتيرهم ومواجهة حالة النقص الحاد في الكهرباء والغاز. ويأتي هذا العجز وفق محللين من صعوبة توافق دول الاتحاد لاختلاف مصالحها ورفض البعض منها تقديم تنازلات لمصلحة الجميع.

واشنطن - لم تنته اجتماعات دول الاتحاد الأوروبي في الفترة الماضية بقرارات نهائية تحل مشكلة الطاقة التي تنبئ بدخول المنطقة في شتاء صعب يعاني منه المستهلكون والشركات، خاصة بعد إعلان وسيا إيقاف ضخ الغاز الطبيعي إلى ألمانيا عبر خط الأنابيب الرئيسي نورد ستريم 1 في البداية لمدة ثلاثة أيام بدعوى إجراء صيانة دورية، ثم إلى أجل غير مسمى بسبب "صعوبات فنية".

واجتمع وزراء الطاقة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة في العاشر من سبتمبر الجاري لإجراء مناقشة طارئة حول وضع إمدادات الطاقة في التكتل.

ولم يتفقوا سوى على تحديد سقف على عائدات مرافق الطاقة التي لا تستخدم الغاز لتوليد الطاقة. ولم يتفقوا على أي شيء آخر اقترحه المفوضية، بما في ذلك وضع حد أقصى لسعر واردات الغاز الروسي، وحد أقصى لأسعار الطاقة النهائية، والتدخل المباشر في أسواق الكهرباء في الاتحاد. ويصعب إقناع 27 دولة بالاتفاق على أشياء كثيرة دون تنازلات. وهذا ما قد يقوض خطط الاتحاد الأوروبي لفصل الشتاء.

وقد اقترحت المفوضية الأوروبية برئاسة أورسولا فون دير لاين أن تفرض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

في ذلك وضع حد أقصى لسعر واردات الغاز الروسي، وحد أقصى لأسعار الطاقة النهائية، والتدخل المباشر في أسواق الكهرباء في الاتحاد. ويصعب إقناع 27 دولة بالاتفاق على أشياء كثيرة دون تنازلات. وهذا ما قد يقوض خطط الاتحاد الأوروبي لفصل الشتاء.

وقد اقترحت المفوضية الأوروبية برئاسة أورسولا فون دير لاين أن تفرض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

في ذلك وضع حد أقصى لسعر واردات الغاز الروسي، وحد أقصى لأسعار الطاقة النهائية، والتدخل المباشر في أسواق الكهرباء في الاتحاد. ويصعب إقناع 27 دولة بالاتفاق على أشياء كثيرة دون تنازلات. وهذا ما قد يقوض خطط الاتحاد الأوروبي لفصل الشتاء.

وقد اقترحت المفوضية الأوروبية برئاسة أورسولا فون دير لاين أن تفرض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

واشنطن - لم تنته اجتماعات دول الاتحاد الأوروبي في الفترة الماضية بقرارات نهائية تحل مشكلة الطاقة التي تنبئ بدخول المنطقة في شتاء صعب يعاني منه المستهلكون والشركات، خاصة بعد إعلان وسيا إيقاف ضخ الغاز الطبيعي إلى ألمانيا عبر خط الأنابيب الرئيسي نورد ستريم 1 في البداية لمدة ثلاثة أيام بدعوى إجراء صيانة دورية، ثم إلى أجل غير مسمى بسبب "صعوبات فنية".

واجتمع وزراء الطاقة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة في العاشر من سبتمبر الجاري لإجراء مناقشة طارئة حول وضع إمدادات الطاقة في التكتل.

ولم يتفقوا سوى على تحديد سقف على عائدات مرافق الطاقة التي لا تستخدم الغاز لتوليد الطاقة. ولم يتفقوا على أي شيء آخر اقترحه المفوضية، بما في ذلك وضع حد أقصى لسعر واردات الغاز الروسي، وحد أقصى لأسعار الطاقة النهائية، والتدخل المباشر في أسواق الكهرباء في الاتحاد. ويصعب إقناع 27 دولة بالاتفاق على أشياء كثيرة دون تنازلات. وهذا ما قد يقوض خطط الاتحاد الأوروبي لفصل الشتاء.

وقد اقترحت المفوضية الأوروبية برئاسة أورسولا فون دير لاين أن تفرض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

في ذلك وضع حد أقصى لسعر واردات الغاز الروسي، وحد أقصى لأسعار الطاقة النهائية، والتدخل المباشر في أسواق الكهرباء في الاتحاد. ويصعب إقناع 27 دولة بالاتفاق على أشياء كثيرة دون تنازلات. وهذا ما قد يقوض خطط الاتحاد الأوروبي لفصل الشتاء.

وقد اقترحت المفوضية الأوروبية برئاسة أورسولا فون دير لاين أن تفرض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

في ذلك وضع حد أقصى لسعر واردات الغاز الروسي، وحد أقصى لأسعار الطاقة النهائية، والتدخل المباشر في أسواق الكهرباء في الاتحاد. ويصعب إقناع 27 دولة بالاتفاق على أشياء كثيرة دون تنازلات. وهذا ما قد يقوض خطط الاتحاد الأوروبي لفصل الشتاء.

وقد اقترحت المفوضية الأوروبية برئاسة أورسولا فون دير لاين أن تفرض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي لا يتمتع بوقت يكفي لمناقشة كيفية إنقاذ اقتصاده ومواطنيه من انقطاع التيار الكهربائي هذا الشتاء



الخيارات المتاحة أمام أوروبا لمواجهة أزمة الطاقة

الأعضاء، وعكس الأموال الناتجة على فواتير المستهلكين.

وتتوقع المفوضية الأوروبية أن تبلغ هذه الضريبة في حال إقرارها 144 مليار يورو، وتقول إنها ستتمكن من جبايتها من شركات الطاقة التي تولد الكهرباء عبر المصادر المتجددة أو الفحم أو الطاقة النووية.

وفي أوروبا، يتم تحديد أسعار الكهرباء بناء على أعلى سعر لتوليد الطاقة هناك، وحاليا يعتبر الغاز هو الأعلى، أي أن منتجي الكهرباء الآخرين يحققون عوائد مالية لم يكونوا يملكون بها. لكن أحد أهم التحديات أن فرض هذه الضريبة قد يدفع شركات توليد الطاقة إلى إبطاء استثمارات توليد الكهرباء بعيدا عن الغاز الطبيعي بسبب الضرائب الإضافية، وذلك في وقت تحتاج فيه أوروبا إلى كل كيلواط إضافي.

ويركز الخيار الرابع على إقرار خفض إلزامي على استهلاك الكهرباء والغاز في ساعات الذروة على كبار المستهلكين، وهو أحد الخيارات التي اقترحتها المفوضية الأوروبية.

إلا أن المقترح قد يدفع كبرى المصانع والشركات إلى تسريح موظفين، وتراجع إنتاج أخرى، ما يعني مزيدا من الضغوط الاقتصادية التي تواجهها. في المقابل تفكر الدول الأوروبية في خيار خامس، يتمثل في خفض الاستهلاك عموما، حيث ترى المفوضية الأوروبية أن تنفيذ خفض إجباري يتبعه خفض طوعي، سيؤدي إلى تراجع الطلب على الطاقة وبالتالي تراجع الأسعار على شركات توليد الطاقة.

روسيا، وهو مقترح إن وافقت عليه دول التكتل سيجعل البلاد تعيش شتاء قارسا ومكلفا.

روسيا بدورها هددت دول الاتحاد بأن تنفيذ هذا المقترح سيجعلها في موقف تعلق فيه مختلف إمدادات الغاز، والبالغة حاليا قرابة 10 في المئة من استهلاك الاتحاد.

على مستوى الاتحاد الأوروبي هناك اتفاق على ضرورة إعادة هيكلة سوق الطاقة الأوروبية بالكامل وبسرعة

أما الاحتمال الثاني فيتمثل في تحديد سقف مختلف أسعار الغاز الوارد، وأحد المقترحات يتمثل في فرض المفوضية الأوروبية سقفا لأسعار مختلف واردات الأعضاء من الغاز الطبيعي، سواء كان روسيا أو آسيا أو أفريقيا أو أمريكا.

إلا أن القرار غير مشجع للغاية إلا أن الفرار غير مشجع للغاية لأن الأعضاء الذين يرون أن المصدرين لن يكونوا مجبرين على توريد الغاز بأسعار التكتل، في وقت يشهد الطلب العالمي على الغاز الطبيعي ارتفاعا، أي أن دول الاتحاد هي من تحتاج إلى الغاز.

ويتمثل الخيار الثالث في فرض ضريبة تضامنية، حيث سبق أن اقترحت المفوضية الأوروبية فرض ضريبة تضامنية على منتجي الكهرباء في الدول

وتشهد ألمانيا وهولندا ارتفاعات صاروخية لأسعار الطاقة. ففي ألمانيا وصل السعر إلى 1050 يورو لكل ميغاوات/ساعة قبل التراجع إلى 610 يورو خلال الشهر الماضي. وكان سعر الميغاوات/ساعة خلال العام الماضي حوالي 85 يورو.

وطالب الاتحاد الأوروبي الدول الأعضاء بخفض استهلاك الطاقة خلال الشتاء المقبل بنسبة 15 في المئة، ودعت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية إلى الاستعداد لـ"موقف أسوأ" بالنسبة إلى إمدادات الغاز الطبيعي القادمة من روسيا.

وكما هو متوقع، تحركت عدة دول من الاتحاد الأوروبي بشكل منفرد لمواجهة أزمة أسعار الطاقة، سواء بوضع سقف للأسعار أو بتقديم منح نقدية مباشرة للأسر والشركات المتضررة. ولكن على مستوى الاتحاد الأوروبي ككل يبدو أنه أصبح هناك اتفاق على ضرورة إعادة هيكلة سوق الطاقة الأوروبية بالكامل وبسرعة.

ولا تبدو أمام دول الاتحاد الأوروبي الكثير من الخيارات، وتاليا قائمة بالخيارات الأوروبية الممكنة في الوقت الراهن لتخفيض الأسعار على المستهلكين:

أولا، بإمكان الاتحاد وضع سقف لأسعار الغاز الروسي، وهو مقترح لاقى معارضة بعض دول الاتحاد الأوروبي التي بررت رفضها بأن القرار سيدفع موسكو إلى وقف كامل لإمدادات الغاز. وتحصل دول مثل النمسا، على سبيل المثال، على معظم غازها من

الأخيرة خفضا بلغت نسبته أكثر من 80 في المئة من إجمالي الغاز الطبيعي المورد تجاه دول التكتل.

كذلك، توقف خط أنبوب الغاز نورد ستريم 1 الرابط بين روسيا وألمانيا، ومنه إلى عدة دول أوروبية منذ الشهر الماضي وحتى إشعار آخر، لأسباب قالت شركة غازبروم الروسية إنها فنية.

وعلى الأرض، تمكنت دول الاتحاد الأوروبي من ملاء أكثر من 82 في المئة من مخزونات الغاز خلال الشتاء، وهي كميات كافية لمدة شهرين اثنين لا غير، وسط شح في إمدادات الغاز عالميا.

وسبب ارتفاع أسعار الغاز باكثر من ثمانية أضعافها عما كانت عليه قبل نحو عام، تحاول دول الاتحاد الأوروبي وضع الية تتمكن من خلالها من خفض أسعار الغاز والكهرباء على المواطنين والشركات.



تقليص الاستهلاك واحد من أبرز الحلول

أحزاب تولا لتعيش
وأخرى لتموتإبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

ومن عاش أحداث 1959، مثلي، لا بد أن يتذكر المقاومة الشعبية التي أنشأها الحزب الشيوعي العراقي، وكيف أصبحت صاحبة الأمر والنهي، وفوق الحكومة والجيش والشعب، إلى الحد الذي وجدنا معه مدينة تكريت الصغيرة المسالمة المعروفة بعمق انتمائها القومي والديني، وقد أصبحت ساحة مغلقة للحزب الشيوعي التكريتي، يخرج فيها الناس خوفاً من بطشها، زرافات ووحدانا هاتفين "عاش زعيمي، حزب الشيوعي بالحكم مطلب عظيمي".

ثم، وفجأة، وبخطاب واحد القاه الزعيم الغاضب عبد الكريم قاسم، رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، في كنيسة مار يوسف ببغداد، حمل فيه الشيوعيين والقوميين الكرد مسؤوليته المجازر الدامية التي حدثت في الموصل كركوك، في أعقاب حركة عبد الوهاب الشواف 1959، تجرّت وأصبحت كعصف مأكول. وفي خلال أيام سلم الآلاف من فرسانها أنفسهم للقضاء، والآلاف أخرى منهم أعلنوا البراءة منها ومن جرائمها، واعترفوا بأنهم كانوا مغفلين.

وفي العام 1963 شكل حزب البعث العربي الاشتراكي ما عُرف يومها بـ"الحرس القومي" الذي تحول، في أيام، إلى حكومة داخل حكومة، حتى صار أصغر حارس قومي يستطيع أن يهين أكبر رأس في الحكومة والجيش والقضاء، دون حساب ولا كتاب، ثم صار الخلاص من هذا الكابوس ومن سلاحه المنفلت حلما بعيد المنال. لكن، بطائرة هيلوكوبتر واحدة

طيرها الراحل جردان التكريتي، وببضع قطع عسكرية حركها الراحلون أحمد حسن البكر وعبد السلام محمد عارف وطاهر يحيى ورشيد مصلح، فيما سمي بـ"زفة تشرين"، أصبح الحرس القومي طريد الشعب والحكومة والشرطة والجيش، ورأينا المئات من مسلحيه يسارعون إلى تسليم أسلحتهم لأقرب مركز شرطة، وعلنون البراءة منه، وهم نادمون. ثم عاد حزب البعث إلى السلطة في 1968، فأقام دولة صدام حسين، بعفوانها وملايين أعوانها وفدائيتها وقواتها العسكرية والأمنية والمخابراتية، ثم أصبح احتمال سقوطها، هو الآخر، وهما من الأوهام. ثم أسقطته أميركا في أيام وليس في شهور.

ولم يخطئ الرئيس صدام حسين حين شتم القاضي عبدالرحمن رؤوف في المحكمة، وقال له "والله لو ما الأميركان ما تقدر لا أنت ولا أبوك يجيبني لمكان مثل هذا". فقد تناثر الحزب، وتبخّر الحرس الجمهوري، وصفق مواطنون وشيوخ عشائر وأئمة مساجد وحسينيات لدبابات العلو، وسقط ذلك النظام الجبار، في أيام قليلة، ليس بقوة الجيوش الغازية فقط، بل بسبب هروب ثلاثة أرباع الرفاق، واختفاء الملايين التي كانت، إلى ما قبل يومين، تتراصق وتصفق وتزغرد وتهتف (بالروح بالدم نفديك يا صدام).

إنه حكم الزمن. فكل حزب ينتفخ بسرعة، وتصيبه جثومة غرور القوة، فيتكبر، ويتجبر، ويسفك الدماء لا بد أن يموت.

والذي حدث لحزب البعث، وقبله للحرس القومي، وقبله للمقاومة الشعبية، سيحدث، لا محالة، لجماعة الحشد الشعبي، ودولة القانون، وميليشيا بدر، وعصابة أهل الحق، والتيار الصدري، وحزب طالباني، وحزب بارزاني، يوما من الأيام بإذن الله.

التائه لا يدل أحداً على طريق،
أو مقتدى الصدر

لقد توفرت للصدر، بحق أو من دون حق، فرصة نادرة لكي يثبت أنه يعرف ما يريد، ويعرف الطريق إليه. إلا أنه أضاعه.

لا يجب أن يلوم الصدر أي أحد سواء. ليس لأنه امتلك الفرصة، بل لأنه ما يزال يمتلك شيئاً منها.

ولا تعرف لماذا يتراجع الصدر عن الموقف الصواب، ولا يتراجع عن الموقف الخاطئ. ولكن هذا هو الحال مع تائه.

لقد استقال وتراجع. ثم استقال وتراجع. ثم استقال وتراجع. تسع مرات. لقد كان يمكن لاستقالة حقيقية أن تفتح الطريق لمشروع وطني لا يسطو عليه مراهقون يستميلون الدعم من "الطائفة الأكبر".

الصدر، كان يجب أن يفهم أنه ليس الوطني الوحيد. ولو أنه اختار الاستقالة والنبات عليها، لكان بوسع وطنيين آخرين أن يستقلوا التأييد من دون عبادة دينية.

ولكنه لم يفعل. وظل يتراجع عن الصواب. بينما بقي على رفضه القاطع لعودة نوابه إلى البرلمان. هذه الخطيئة لا يتراجع عنها، رغم أنها أمر تتوفر له قاعدة قانونية مقبولة، من قبيل التعرض للضغط والابتزاز والتهديد، ورغم أنها يمكن أن تفتح باباً، ولو ضيقاً، لخروج وهناك سبب بسيط لذلك، هو أنه لا يعرف ماذا يفعل مع حلفائه.

يعرف ماذا يمكن أن يفعل بنوابه الـ73. تعامل معهم كخرفان. قال لهم روحوا، فذهبوا. وقال لهم تعالوا فجاؤوا. ومن ثم، لأنه لا يعرف ماذا يفعل مع حلفائه، ولا إلى أين يريد أن يقودهم. وكان من الطبيعي أن يتخلوا عنه. على الأقل لأنهم يعرفون ماذا يريدون من السلطة.

الشلل والفضوى وضياح الأفق وانغلاق الخارج من الأمور تحدث بسبب فشله هو. بينما كان بوسع أن يستحدث منعطفاً جاداً أو حتى جذرياً في الوضع العراقي الراهن، لو توفرت له رؤية واضحة لما يتوجب القيام به، بمعزل عن المناكبات الشخصية، بل بمعزل عن شخصنة أي شيء.

ولكن التائه تائه في النهاية. والتائه لا يدل أحداً على طريق. وهو لا يني بخدم خصومه بهذا التيه. حتى أصبح "حب الوطن" شعارهم، وحتى ظهروا كأنهم أناس "محترمون" يحرصون على "السياسات الدستورية" ومؤسساتها ويدافعون عن القانون. وما من واحد فيهم إلا وجاء من قاع الفساد والخيانة والجريمة. لا بد أنهم الآن يشكرون الصدر على كل ما اتاحه لهم من فرص.

الشلل والفضوى وضياح
الأفق وانغلاق الخارج من
الأزمة أمور تحدث بسبب
فشل مقتدى الصدر، بينما
كان بوسع أن يستحدث
منعطفًا جاداً أو حتى جذرياً
في الوضع العراقي الراهن

يريد مكافحة الفساد. ولو قال إنه يريد "مكافحة فساد المالكي" وقبول فساد الآخرين، لكان أضدق مع نفسه ومع مؤيديه. ولا أحد يعرف ما هو الفرق بين المالكي وباقي أقرانه في "الإطار التسيقي". وهم أبليس تشبه بعضها، التامت على الولاء لإيران وخدمة حرسها الثوري والخضوع لوليئها الفقيه.

وثانياً، عندما لم يجعل كتلته قوة قادرة على كسب المشاعر الوطنية، ببرنامج حكومي واضح المعالم، يشارك في الحكومة من من يوافق عليه، بناء على رقابة والالتزام لا لبس فيها ولا تدليس. وعندما لم يجعل كتلته قوة تدافع عن حل البرلمان، إذا ما فشلت جهوده. وهو ما كان سيوفر له مناسبة لفرض الأباليس، بدلا من الوقوع تحت مطارق نفاقهم.

وعندما لم يفتح أبواب كتلته للتفاهم مع وطنيين آخرين، ليس بمعايير الانضواء تحت عباءته، كما فعل مع الشيوعيين، ولكن بمعايير الانضواء لبرنامج خلاص وطني. البرنامج لم يُعد. والخلاص لم يأت، والصدريون بقوا "صدريين" أي بلا شركاء ووطنيين يعرفون على ماذا يتشركون.

لا يجعل الصدر كل ذلك، لأنه تائه.

ولأنه يتصرف بمزاجية مراهق، رغم أنه بلغ من العمر 52 عاماً.

لا يجعل الصدر أن حلفاءه، سواء كانوا من عشيرة محمد الحليوسي وخميس الخنجر، أو كانوا من عشيرة مسعود بارزاني، تورطوا، كل بمقدار حصته، في أعمال لا تمت إلى المعايير الوطنية بأي صلة. بل ولا تتم حتى عن أدنى احترام لقيم النزاهة. حتى أن عشيرة مسعود، أرادت أن تقدم متهمها رسمياً بالفساد، ضالعا، بل غارقاً إلى أذنيه فيه، ليكون رئيساً للعراق. وهذا أمر "متوافق" مع النفس ومع طبيعة نظام المحاصصة الطائفية. تلك العشيرة إنما أرادت القول، بحسب المثل اللبناني الشهير: "هيك مضبطة، بدها هيك ختم".

ولكن بما أن الأمور تشبه القول "من هالمال، حمل جمال" وبما أن الغالبية الغالبة في بيئة السياسة العراقية جاءت من قاع القاع في سبط المتاع فإن السبيل الوحيد للخفاذ من معضلات التغيير كان يقتضي الالتفات إلى المعايير، إلى الأسس، إلى البرنامج، بدلا من الأشخاص.

والكتل والأحزاب، في إطار من القول: هذا هو السبيل، فليقف معنا من يريد السير فيه.

علي الصراف
كاتب عراقي

لم يرغب حلفاء مقتدى الصدر، من السنة والأكراء، التخلي عنه، ولكنه أجبرهم عليه، بما هو فيه من تيه. فهو لا يريد الحوار. والمخفق في الحوار هو أنه يصلح حتى مع الشياطين. وهو لا يريد عودة نوابه إلى مجلس النواب، ولا حتى لأجل حله من الداخل. وعندما حاصر البرلمان، خسر المناظرة لصالح الذين صاروا حريصين على "السياسات الدستورية"، من جانب أولئك الذين لم يحترموها أصلاً عندما شكلوا "الثلاث المعطل".

أي أنه خسر "سياقات النفاق" التي ظل يمارسها "المتناقفون" ضده والتي مارسها هو ضد نفسه. فدعوى أنه لا يريد المحاصصة لا تستقيم مع تحالفاته نفسها، لأنها قائمة هي الأخرى على قاعدة المحاصصة، سوى أنها تستعبد مؤسسيها، مما بدا شيئاً "غير منصف" لحلفاء إيران التي كان هو نفسه حليفاً لها.

ما هي الخطوة التالية من بعد ذلك؟ لو سألت الصدر هذا السؤال فإنه لن يدلك على جواب. لأنه تائه أصلاً. والتائه لا يدل أحداً على طريق.

الحوار بموجب مطالب محددة، مشروعة، وعادلة، وأخلاقية في عين العراقيين، ليس عبياً في شيء. وحتى لو أنه لم يفض إلى نتيجة، وهذا أمر متوقع، فإنه يبطل على الأقل دعاوى الفريق الآخر الذي تحول إلى حمل ودع في الحرص على قيم الحوار والتفاهم والشراكة و.. "حب الوطن". إلخ، من سمات التناقف "التقوي" المألوف. الرواية القرآنية تقول إن الله سبحانه، تحاور مع إبليس وأذن له. "قال أنظرني إلى يوم يُعْطُونَ. قال إنك من المنظرين. قال فيما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم" (الأعراف 16-14). هذا حوار. حتى أنه حوار عنيد، ولكن سُمح به لكي لا يتحول إبليس إلى نوري مالكي آخر يدافع عن قيم الحوار ثم يصيح ويمسي وهو يلجج بـ"حب الوطن".

ولقد خسر الصدر السجال عندما كان نوابه داخل البرلمان، على الوجهين معا. أولاً، عندما لم يحدد شروطاً صارمة لمشاركة في الحكومة. واقتصرت اعتراضاته على كتلة "دولة القانون" وعلى شخص المالكي نفسه. أي أن القضية ظهرت كقضية شخصية وليس كقضية معايير وطنية. وكانت تلك بمثابة خسارة مسبقة للمعايير الوطنية ولدعاويه فيها.

حتى أنه قبل مشاركة شركاء آخرين في منظومة الفساد، طالما أن المالكي ليس من بينهم، ما أبطل دعوى أنه

رسالة نصح عراقية متأخرة



لكنه حرر فنزويلا وباقي بلدان أميركا اللاتينية من الاحتلال الإسباني. أقسى الدكتاتوريين هم حكام الأوتوقراطية المنغلقة، لاعتقادهم أنهم يحكمون باسم الدين والمذهب عبر وسيط مرشد أعلى لا يعارض. وهذه هي الكارثة التي حصلت في العراق. لهذا، وللكثير غيره من الظواهر والأمنلة لكارثة العراق الراهنة، ضاقت أفق رسائل النصائح السياسية والشعبية لقادة الأحزاب وفق التقاليد المعروفة بالمعارضة الإيجابية، أو غيرها من السبل.

حالة الحكام المستبدين الحاليين في العراق انتقلت من معادلة احتمالات المصالحة بينهم وبين الشعب عبر رسائل الإعلام والتدبير عبر مختلف وسائل صراع وجود ستنتهي قريبا لصالح صاحب القوة الحقيقية المنتصر هو شعب العراق.

حالة الحكام الدكتاتوريين الحاليين في العراق، لكن الشعوب لم تنتظر حضور "المهدي المنتظر لينقذها". حكام مثل ستالين وهنتر وموسوليني وفرانكو وغيرهم قدموا نماذج الطغاة المستبدين، لكنهم نالوا جزاءهم من شعوبهم. نماذج دكتاتورية كانت إيجابية في سلطتها، وظلت الحكم الفردي لصالح بناء شعوبها. أمثلة كثيرة مثل: الدكتاتور التركي كمال باشا أتاتورك (1922 - 1983) مؤسس عصريته تركيا وناقلاها من حكم الدين إلى العلمنة. وجوزيف تيتو الذي وصف بالدكتاتور لكنه أقام دولة شيوعية ليبرالية. ليوان يو (1959 - 1990) بقبضته الحديدية نقل سنغافورة من بلد متخلف ليصبح دخل الفرد فيه الثالث على المستوى العالمي. كذلك رئيس رواندا الأفريقية بولكا غامي، أنهى الحرب التي قتلت 800 ألف شخص وجعل رواندا من أغنى بلدان في أفريقيا. وفي أميركا اللاتينية سيمون بوليفار كان دكتاتورا

في لبنان بعد نهاية حرب الخمسة عشر عاما الطائفية عام 1989، التي قنتها اتفاق الطائف السعودي، وما زالت سارية في توزيع سلطة البرلمان على أساس خمسين للمسيحيين، فاشيعة اللبنانيون أقلية. الذي حصل أن الشيعة الإسلامية متمثلة بحزب الله وكيلا للمرشد الإيراني علي خامنئي هي التي هيمنت. وتقوق حزب الله الذي هيمن على الحكم بسلحاه على منظمة أمل الشيعة، ثم بنقوذ ميليشياته ضم غالبية قادة السياسيين المسيحيين كجورج عون وغيره، ورغم المسلمين السنة على التوقيع والانسحاب. إن فكرة الغالبية الشيعة خدعة سياسية حتى وإن كانت سائدة شكليا عند البسطاء من شيعة العراق المنتعشين بلا فائدة حقيقية من قصة الغالبية الشيعة.

قدم التاريخ السياسي العالمي المعاصر نماذج أقل قسوة وإجراما من

نشوة البطل القاتل الدكتاتوري المنفصل عن الواقع المتمتع بجرائم اضطهاده للناس ومنع وصول حقوقهم لأطفالهم، مفرزة لجميع القيم الإنسانية. يتمتع برؤية جياح الشعب يبحثون عن لقمة خبز في قمامات الزبالا أو موت مريض في مستشفى تحولت إلى ماوى للحيوانات، أو استقطاع راتب تقاعدي لموظف أفنى عمره في أداء الواجب، وحرمان الشباب من حق التمتع بثروات بلدتهم كحال البلدان الخيلية بالثروة، كبلدان الخليج مثلا.

الفصل الأخطر الذي نفذته الأحزاب ضد شعب العراق تجاوز السياسة أو الإنجاز أو سرعة المال العام إلى تنفيذ أخطر مشروع في تاريخ البشرية، على المستوى الاجتماعي الإنساني العراقي. نفذ أعداء شعب العراق من العاملين على إنهاء معالم شخصية هذا البلد التاريخي مشروعا تخريبيا في تحويل بعض ملامح التوزيع العرقي والطائفي إلى مفجرات للاحتراق خدمة للمشروع السياسي الطائفي في الحكم.

وضعوا وصفات لتسهيل اللعبة الطائفية، كقصة الأغلبية السكانية الشيعية رغم عدم دقة الإحصائيات السكانية حتى لو صحت لا مكان لها في عالم السياسة الحاضر، خصوصا العالم الديمقراطي الذي يتشددون برأيه. لم يتوقفوا عند هذه الحدود، بل غرروا خناجرهم المسمومة في جسد هذا الشعب المتعاشين لمئات السنين. لم يعد لتلك العلاقات الإنسانية وحتى الفردية مكانة، فقد حلت ببرامجهم الخبيثة سياسات استثمار حاجة المواطن للمال لسد حاجاته للعيش، تضاعفت المحبة والنخوة إلى حدودها الدنيا بحلول مصالح النفعية وكسب المال محركا للعلاقات العامة والخاصة، لكن لم يتمكن البرنامج الخليل هذا من محو تلك القيم الاجتماعية والإنسانية الرائعة التي تحضر بقوة هذه الأيام.

تحتضن قريبا من بلدان العرب تشير إلى كذبة "الأغلبية الطائفية" تجربة السلطة

هذه البديهييات العامة أحاول في هذه السطور عكسها ببساطة على مسرح الواقع السياسي في العراق بعد عام 2003، الذي أصبحت عملية نقل المسارات وتراث التقاليد السياسية وحتى الإنسانية فيه مقفولة بصورة تامة لصالح منافع الأحزاب وقادتها، الذين ابتعدوا عن عناوين السياسة إلى عالم النهب المالي والفساد الأسطوري. هذا ليس اجتهدا أو رأي خصوم سياسيين للعملية السياسية التي تلتظ هذه الأيام أنفاسها الأخيرة. أي قوة سياسية في العالم إن كانت حاكمة تسعى لتجديد حكمها، أو ساعية للسلطة وفق أي قوانين للحكم عدا أن تكون وفق الديمقراطية، عليها أن تقدم للناس أدلة عملية على حسن أدائها، عبر كشف الحساب المتعارف عليه. هذا الختفي في الحالة العراقية. بديله البائس المتخلف "نحن الشيعة أحق بحكم العراق"، حتى لو افتقد هذا الحق في الواقع إلى الإنجاز، سوى لأسرهم ومريديهم وناقري دقوفهم المثقوبة، وقتل الخصوم واغتتيال الرأي والكلمة الحرة وحرمان الشعب من الحدود الدنيا للحقوق. تسويق هذه القدسية المزيفة وحدها ما تمتلكه هذه الأحزاب بلا مبالغة، هيمن على قادة الأحزاب المذهبية الشيعية المتسلطين الأوائل بعد 2003 على الحكم في بغداد يساندتهم شركاؤهم الأكراد ومواليهم السنة، شعور أسطوري بسبب استمرارهم الطويل في الحكم بان السلطة نزلت عليهم هدية من سمائهم ومن تقاليدهم وشعائرهم المختلفة المستوردة، ولا توجد قوة سياسية أو شعبية عراقية قادرة على نزع هذه السلطة "إحنا ما ننطيهما"، حسب العبارة الشعبية الشائعة لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. ما عليهم سوى الاستمرار في عالم الدجل والكذب على الجمهور الشيعي الذي كشفهم وخاصهم في السنوات الأخيرة. والتمسك باجترار عقليّة المؤامرة المتخلفة التي لم تعد تشتغل في عالم التواصل الاجتماعي الحالي.



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

في دائرة العلاقات الإنسانية المصغرة، أو ما يتعداها لعلاقات اجتماعية أوسع، توجه النصائح من رعاة السلوك الاجتماعي العائلي أو الاجتماعي لسلوك مضر، صادر عن فرد أو جماعة. مضامين النصائح العودة إلى التفاعل والانسجام والتمسك بالقيم الإيجابية السائدة، مع التحذير المتصاعد ببيان مخاطر سلوك المستهدف على نفسه، إن يقوده ذلك السلوك إلى الوقوع في دائرة الانحراف الإجرامي المضر، الذي يتطلب الدخول في ميدان العقوبات حسب حجم الانحرافات والجرائم لعزل المجرم وتجريده من الحقوق العامة، تفرضها راعية المجتمع الدائمة الدولة. رسائل النصائح إن حصلت في وقتها بمخاطبة إذار وقاية للطرفين المتورط والمتضرر.

حالة الحكام المستبدين في العراق انتقلت من معادلة احتمالات المصالحة بينهم وبين الشعب عبر رسائل النصيح وعبر وسائل الإعلام والتواصل إلى معركة صراع وجود ستنتهي لصالح الشعب صاحب القوة الحقيقية

أما في عالم السياسة، فقد وجدت قوانينها وأعرافها العامة نظما وسياسات تقليدية متوارثة، جعلت من الأحزاب الطرف النافع المدافع عن مصالح المواطنين لتقليص أو إنهاء الأضرار ووجع مديريها ووضعهم في خانة خصوم وأعداء الشعب.

حتى لا يفكر الموظفون في تونس بمنطق الغنيمة

ورغم كل الظروف الضاغطة، فإن عليها التفكير بعقلانية بعيدا عن منطق الغنيمة. وهذا ينطبق كذلك على السياسيين والنقابيين. فاقصدا تونس يمكن أن يتعافى ويذهب مهمما كانت التحديات إن منطلق "لا يجوع الذئب ولا يشتكي الراعي". وربما صناعة الوعي الاستهلاكي ستكون الوصفة الأمثل.

والحديث عن رفض إصلاحات الدولة المطلوبة من صندوق النقد. بعيدا عن فرضيات من أين ستاتي الحكومة بالتمويل لتأمين هذه الزيادة خاصة وأن تداعيات حرب أوكرانيا زادت من استنزاف المالية العامة جراء واحد من أعلى مخصصات رواتب القطاع العام في العالم مقارنة بحجم الاقتصاد، الذي لم يقتر بحتى من عرض إيلون ماسك للاستحواذ على منصة تويتر، فإن شريحة الموظفين تتمتع بامتيازات أفضل من غيرها على الأقل حينما يتعلق بالدمع.

تلك السياسة ظلت خاضعة لنواميس التغييرات على شكل الدولة مع تعاقب الحكومات. وحتى مع السعي لوضع أسس تجعلها تملك العصا من المنتصف ظل التملل موجودا بسبب الغلاظة قبل اعتماد خيار المفاوضات مع اتحاد الشغل لزيادة الأجور في كل مرة. الأمر اليوم مختلف. فحتى والدولة وهي في عز محنتها، وتقف على أطلال أزمة مالية لم تشهد منذ الاستقلال وتضخم تاريخي وما تبعه من فقدان للسلع عن قصد أو دونه فقد سجلت الحكومة نقطة في مرمر اتحاد الشغل ووافقت إما مكرهة أو لحسابات في نفس الرئيس قيس سعيد بزيادة الرواتب بنسبة 5 في المئة.

نشوة البطل القاتل الدكتاتوري المنفصل عن الواقع المتمتع بجرائم اضطهاده للناس ومنع وصول حقوقهم لأطفالهم، مفرزة لجميع القيم الإنسانية. يتمتع برؤية جياح الشعب يبحثون عن لقمة خبز في قمامات الزبالا أو موت مريض في مستشفى تحولت إلى ماوى للحيوانات، أو استقطاع راتب تقاعدي لموظف أفنى عمره في أداء الواجب، وحرمان الشباب من حق التمتع بثروات بلدتهم كحال البلدان الخيلية بالثروة، كبلدان الخليج مثلا.

نشوة البطل القاتل الدكتاتوري المنفصل عن الواقع المتمتع بجرائم اضطهاده للناس ومنع وصول حقوقهم لأطفالهم، مفرزة لجميع القيم الإنسانية. يتمتع برؤية جياح الشعب يبحثون عن لقمة خبز في قمامات الزبالا أو موت مريض في مستشفى تحولت إلى ماوى للحيوانات، أو استقطاع راتب تقاعدي لموظف أفنى عمره في أداء الواجب، وحرمان الشباب من حق التمتع بثروات بلدتهم كحال البلدان الخيلية بالثروة، كبلدان الخليج مثلا.



رياض بوعزة
كاتب وصحافي تونسي

قد يكون من غير المنطقي تقديم أحكام مسبقة على مسار الزيادة في الرواتب الذي انطلق هذه المرة في تونس في وضع أكثر صعوبة قياسيا بما كان عليه الأمر في السابق مع بلوغ التضخم مستوى تاريخيا.

الدولة قامت بما يمكنها القيام به وما على الموظفين في القطاع العام سوى إدراك أن الكرة باتت في ملعبهم، وأنهم باتوا أمام تحديين مختلفين، الأول كيفية التآلف مع ما سيحدث حتى حلول 2025، وثانيا مساندة الحكومة في إصلاحاتها مع تحمل قسوتها دون ضوضاء.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

عندما ننظر إلى متوسط الراتب الشهري للموظف التونسي والذي يبلغ قرابة 3910 دينار (1218 دولارا)، حيث تتراوح الرواتب ما بين 990 دينارا و17.5 ألف دينار وفق بعض التقديرات، ومع الزيادة المقررة فإنها تبدو معقولة قياسيا بدخل الموظف في دول أخرى عربية غير نفطية تمر بنفس ظروف تونس.

ولذا فإنه لكسب المعركة وجعل الجميع يستفيد، فإنه يتعين على الموظفين أولا تعديل ثقافتهم الاستهلاكية بفك الالتباس بين الضروريات والكماليات التي تنهك القدرة الشرائية. وهذه إشارة قد تسهم في إعطاء صناع القرار السياسي استراحة من المطالب، والالتفات إلى تنفيذ الإصلاحات.

إن الابتعاد عن فخاخ الاستدامة والدخول في دوامة القروض التي يصعب الخروج منها، خاصة في ظل الفائدة المرتفعة، مسألة لا تقل أهمية. فعبير اتباع سياسة التشفير الذاتي قد تعود أسر موظفي القطاع العام إلى التفكير في الإذخار بعدما تقلص بشكل مقلق في السنوات الأخيرة.

هذا الاتجاه إن أخذه الموظفون بجديّة قد يجعل السيولة النقدية متوفرة بشكل أكبر في القنوات الرسمية بغض النظر عن حجمها ومسألة قيمتها في ظل تدهور قيمة الدينار ما يعني أن فرصة تحسين الجدارة الائتمانية ستكون أكبر في عيون وكالات التصنيف.

ووفق كل ذلك فإن هذه الشريحة وكغيرها من الطبقات الاجتماعية

الموظفون كثيرهم من الطبقات الاجتماعية عليهم التفكير بعقلانية بعيدا عن منطق الغنيمة وهذا ينطبق على السياسيين والنقابيين فاقتصاد تونس يمكنه التعافي والازدهار إذا بني على منطق "لا يجوع الذئب ولا يشتكي الراعي"

اللافت أنه لن يحق لهؤلاء الموظفين المطالبة وفق آخر بنود الاتفاق الموقع بين الحكومة والاتحاد على أي زيادة جديدة في الرواتب، حتى لو كسر مؤشر التضخم البالغ 8.6 في المئة، حاجز الرقمين. إلى ذلك الحين قد تتفجر جولة صراع جديدة بين الطرفين. أكثر ما يشد الانتباه هو أن الاتفاق كان محل تقييم إيجابي مفاجئ لوكالة فيتش للتصنيف الائتماني ما يمكن اعتباره دليل موافقة ضمنية لصندوق النقد الدولي على فتح خط ائتمان لتونس بعدما وضع اقتصادها وإصلاحات حكومتها تحت المجهر منذ أشهر.

في خضم ذلك علينا أن نرى المستفيدين المباشرين من القرار، حيث أنه ظل الغيوم الملبدة التي تلقي بظلالها على الأوضاع العالمية لا أحد لديه مفاتيح تغيير الوضع بسرعة وإعادة توجيه دفعة الاقتصاد حتى مع عواصف التقلبات المعاكسة حتى مع اعتبار أن زيادة الرواتب ستعمل على تحفيز الاستهلاك والطلب على السلع ما يعني تحريك الأسواق في قطاعات تجارية وخدمية.

ليس بمقدور أكثر المتفائلين التكهن بالمقابل الذي سيقدّمه جيش الموظفين هذا لكي ينهضوا ببلدهم الثالث في مسارات شديدة التعقيد. مع ذلك فإن يديهم ما يكفي للقيام بإنجاز جماعي يدعم الاقتصاد المنهك بدلا من التذمر

نشوة البطل القاتل الدكتاتوري المنفصل عن الواقع المتمتع بجرائم اضطهاده للناس ومنع وصول حقوقهم لأطفالهم، مفرزة لجميع القيم الإنسانية. يتمتع برؤية جياح الشعب يبحثون عن لقمة خبز في قمامات الزبالا أو موت مريض في مستشفى تحولت إلى ماوى للحيوانات، أو استقطاع راتب تقاعدي لموظف أفنى عمره في أداء الواجب، وحرمان الشباب من حق التمتع بثروات بلدتهم كحال البلدان الخيلية بالثروة، كبلدان الخليج مثلا.

نشوة البطل القاتل الدكتاتوري المنفصل عن الواقع المتمتع بجرائم اضطهاده للناس ومنع وصول حقوقهم لأطفالهم، مفرزة لجميع القيم الإنسانية. يتمتع برؤية جياح الشعب يبحثون عن لقمة خبز في قمامات الزبالا أو موت مريض في مستشفى تحولت إلى ماوى للحيوانات، أو استقطاع راتب تقاعدي لموظف أفنى عمره في أداء الواجب، وحرمان الشباب من حق التمتع بثروات بلدتهم كحال البلدان الخيلية بالثروة، كبلدان الخليج مثلا.



سوريا تحاول تخفيف أزمتها بخفض أكبر في قيمة الليرة

الحكومي قال العام الماضي إنها بلغت أكثر من 163 في المئة بنهاية العام الذي تفشى فيه الوباء، بيد أن الخبراء يشكون في دقة الرقم ويقولون إنه أعلى من ذلك بكثير.

وقال برنامج الأغذية العالمي إنه في مطلع العام الماضي كانت أسعار المواد الغذائية أعلى 33 مرة من متوسط خمس سنوات قبل الحرب.

ومنذ أكثر من عشر سنوات، تراجعت وفرة النقد الأجنبي داخل الأسواق السورية، في وقت أصبح المتعاملون والمواطنون يفضلون الدولار على العملة المحلية، لحماية مدخراتهم من تراجع أسعار الصرف.

ويتزامن الانخفاض المتسارع للعملة المحلية مع تفاقم أزمة السيولة في لبنان المجاور، والذي شكّل طيلة سنوات ممرا لدخول العملة الأجنبية إلى سوريا الخاصة لعقوبات اقتصادية مشددة تحت قانون "قصر" الأميركي.

ويبدو خلو المركزي من النقد الأجنبي والذهب عاملا مهما بلوغ الاقتصاد المحلي هذه المرحلة الحرجة، إذ يُعتبر وجودها من الركائز الأساسية التي من المفترض أن تستند عليها الليرة المنهارة.

وتتفق تقديرات كثيرة على أن خسائر الاقتصاد السوري زادت عن 300 مليار دولار منذ بدء الأزمة في 2011، عدا تبديد احتياطي نقدي كان يفوق 18 مليار دولار. فضلا عن ذلك كانت هناك 11 مليار دولار كديون مركبة لإيران والصين وروسيا، منها ما لا يقل عن خمسة مليارات دولار بضمانات سيادية، ما يعني تقيد الاقتصاد السوري بشروط قادت في شذتها شروط صندوق النقد والبنك الدوليين.

لكن نقابة عمال البنوك السورية قدرت في تقرير العام الماضي خسائر الاقتصاد منذ اندلاع الحرب بأكثر من نصف تريليون دولار وهو ما يعادل 9.7 أضعاف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد عام 2010.

وتسود حالة من التشاؤم بين السوريين من السقوط في حفرة أزمتهم أعمق حيث يدفع انحدار قيمة الليرة أسعار جميع السلع في الأسواق إلى الارتفاع بشكل أكبر.

وتعاني كافة المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية وقوات قسد وفصائل المعارضة في مناطق شمال وشرق سوريا من ارتفاع كبير في الأسعار وسط تدني دخل المواطنين واعتماد غالبيتهم على التحويلات الخارجية من ذويهم.

وأدى انهيار العملة السورية إلى ارتفاع أسعار السلع، وفاقم المصاعب بينما يواجه السوريون صعوبة في شراء الطعام والكهرباء وأساسيات أخرى.

3015

ليرة سعر صرف الدولار بعدما كان 2814 بينما سعر السوق السوداء يبلغ 4440 ليرة

وتعرضت الليرة لضغوط متزايدة في فبراير الماضي بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا إذ يرتبط الاقتصاد السوري بعلاقات وثيقة مع موسكو الداعم الرئيسي للرئيس السوري بشار الأسد.

ووفق بيانات برنامج الأغذية العالمي فإن قرابة 9.3 مليون سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي، قياسا بما تم تسجيله قبل الأزمة الصحية حين أشارت التقديرات إلى أنهم بحدود 7.9 مليون شخص.

ويستخدم سعر الصرف الرسمي في المعاملات الرسمية وفي المبادلات المحدودة نسبيا التي تنفذها الدولة ما يعني أن البلاد تتجه إلى مرحلة تضخم أكبر خلال الأشهر المقبلة.

وتوقف المركزي منذ أغسطس 2020 عن إصدار النشرة الشهرية حول معدلات أسعار الاستهلاك، لكن مكتب الإحصاء

دمشق - اضطرت الحكومة السورية إلى القيام بخفض أكبر في قيمة العملة المحلية هو الثاني خلال هذا العام في تحرك يقول خبراء إنه يؤكد مدى تضائل هوامش تحرك دمشق لمواجهة الأزمة المالية التي يحاول المسؤولون إخفاؤها خلف باقطة الإصلاح.

واعتبر كثير من المحللين أن خطوة السلطات النقدية السورية تهدف للانسجام مع الوضع الاقتصادي السيء للبلاد، لكن لن يكون لها أثر كبير حتى تسهم في إيقاف ارتفاع التضخم أو تحريك عجلة الأنشطة التجارية والاستثمارية المحلية.

وأعلن البنك المركزي الاثنين خفض سعر صرف الليرة، في محاولة على ما يبدو لسد الفجوة العميقة مع سعره في السوق الموازية.

وقال المركزي في بيان إنه "خفض سعر الصرف الرسمي إلى 3015 ليرة للدولار"، في حين بلغ السعر في السوق السوداء المستخدم في معظم الأنشطة الاقتصادية نحو 4440 ليرة.

وفي أبريل الماضي خفض البنك سعر صرف الليرة إلى 2814 ليرة للدولار ليقترب من السعر في السوق السوداء الذي بلغ حينها 3900 للدولار. وكان السعر الرسمي قبل تلك الخطوة عند نحو 2500 ليرة لكل دولار.

وبالخفض الجديد الذي أقدم عليه المركزي تكون العملة السورية قد فقدت نحو سبعة في المئة من قيمتها.

وتلجا الدول عادة إلى قرار تخفيض قيمة عملاتها لإعادة التوازن إلى موازينها التجارية التي تعرف جزرا بنقص أو على الأقل للتخفيف من تلك الفجوة، لكن في الحالة السورية يسود اعتقاد على نطاق واسع أن تحركات السلطة النقدية قد تأتي بنتائج عكسية.

وأصبح الاقتصاد السوري، الذي أصابه الشلل بسبب الحرب المستمرة منذ أكثر من عقد، معتمدا على الدولار بشكل متزايد إذ يحاول السكان حماية أنفسهم من انخفاض قيمة العملة والتضخم.

نذر فقاعة عقارية مع اتساع مقاطعة سداد الرهون في الصين

تبريد حمى القطاع يصطدم بعقبات تمويلية وتنظيمية



لا أحد بمقدوره إنقاذك. انتبه!

إلى بكين للاحتجاج بعد أن ألغت حكومة تشنغتشو مرارا اجتماعات مع المشترين.

وقالت "تلقيت اتصالا من رجال الشرطة هذا الأسبوع، وطلبوا مني عدم الالتفاف حولهم للاحتجاج لدى السلطات العليا".

وأضافت "قالوا إن أي شيء يجب أن أتحدث بشأنه إلى الحكومة المحلية أولا، وإذا لم يتمكنوا من حل المشكلة فيمكنهم إرسال الرسالة إلينا".

وأظهرت أشلي لرويترز سجل هاتف اتصلت به الشرطة 15 مرة في يوم واحد في وقت سابق من هذا الشهر. ورفضت وزارة الأمن العام في تشنغتشو التعليق.

قروض بقيمة 43 مليار دولار في خطر إذا تمت مقاطعة كافة المشاريع غير المكتملة

وقالت شركة ناتيكتيس غلوبال است مانجمنت في تقرير الشهر الماضي إن قروضا تبلغ قيمتها 2.3 تريليون يوان (43 مليار دولار) معرضة للخطر إذا انتهى الأمر بمقاطعة جميع المشاريع غير المكتملة.

ونكرت مصادر أن بكين أنشأت صندوق إنقاذ تصل قيمته إلى 44 مليار دولار و29 مليار دولار في شكل قروض خاصة بمشاريع غير مكتملة لاستعادة الثقة.

ومع ذلك أشارت مصادر في قطاع التطوير العقاري ومصرفيون إلى أن الأمر قد يستغرق وقتا حتى تحدث هذه الصناديق فرقا. وقال مسؤول تنفيذي كبير في شركة تطوير مقرها شنغهاي "لن يكون هناك مال للجميع".

وقال أحد مشتري المنازل في مشروع تعهدت به مجموعة إيفرغراند في هيفي، وهي مدينة تقع في وسط مقاطعة أنهوي، "كان من المقرر أن أسلم شقتي في عام 2020، لكن البناء توقف خلال السنوات الأربع الماضية".

وأضاف هذا الشخص، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن "المشتريين في هذا المشروع بدأوا الاحتجاج خلال العام الماضي وانضموا إلى المقاطعة الأوسع في يونيو الماضي".

وتقول إيفرغراند إن رئيسها التنفيذي هوي كا يان تعهد في اجتماع داخلي الأسبوع الماضي بإعادة جميع أعمال البناء إلى طبيعتها في نهاية سبتمبر الجاري.

وجسب بيانات رويترز فإنه من أصل 706 مشاريع للشركة التي تعد أكبر كيان تطوير عقاري في البلاد، لم يستأنف 38 مشروعا البناء حتى الآن، بينما تمت إعادة تشغيل 62 مشروعا الآن فقط.

وقال صاحب المنزل "لن نسدد الرهون العقارية مرة أخرى إذا لم نشهد أي نتائج ملموسة"، مضيفا أن "البناء الجزئي استؤنف في أواخر أغسطس مع حوالي 20 عمالا فقط" و"سنواصل الاحتجاج وسنذهب إلى بكين".

تواجه الصين عثرة هي الأقسى منذ سنوات مع اتساع حملة مقاطعة سداد الرهون العقارية وتفشي أعراض الركود في أعمال البناء، وهو ما ينذر بانفجار فقاعة في القطاع قد تتسرب إلى خارج البلاد وتعيد سينياريو الأزمة المالية العالمية قبل 13 عاما.

وفقا لحسابات رويترز بناء على بيانات رسمية.

كما انخفضت أسعار المساكن الجديدة بنسبة 1.3 في المئة على أساس سنوي الشهر الماضي، وهي الوتيرة الأسرع منذ أغسطس 2015، بعد انخفاضها 0.9 في المئة في الشهر السابق.

ورغم أن الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي منعت الرسائل ومحت مقاطع الفيديو الخاصة بالاحتجاجات، مما أدى إلى إبعادها عن دائرة الضوء العامة، توسعت المقاطعة.

وأظهرت قائمة مراقبة على نطاق واسع على موقع غيت هاب مفتوح المصدر بعنوان "وي نيد هوم" (نحننا إلى منزل) عدد المشاريع في جميع أنحاء الصين التي انضم مشتروها إلى المقاطعة عند 342 في منتصف هذا الشهر ارتفاعا من 319 في أواخر يوليو الماضي.

وقال تشي يو، أحد مشتري المنازل في مدينة نانغشانغ جنوب شرق البلاد، إن "الحكومة تركز على الاستقرار الاجتماعي ولم تفكر في حل مشكلة المشاريع غير المكتملة".

وأضاف يو الذي لم يقدم خدمة الرهن العقاري بقيمة مليون يوان (142 ألف دولار) منذ يوليو "لا يوجد شيء يمكننا القيام به إذا لم تساعدنا الحكومة".

ونكرت مصادر مطلعة أن سلطات مدينة تشنغتشو، مركز الاحتجاج، تعهدت بالبدء في بناء جميع مشاريع الإسكان المتعثرة بحلول السادس من أكتوبر المقبل.

وأكدت المصادر، لم تكشف رويترز هويتها، أن المدينة ستستخدم القروض الخاصة وستحت البطون على إعادة الأموال وشركات العقارات المختلصة على تقديم طلب الإفلاس.

وزادت مقاطعة الرهن العقاري المخاوف من الركود المطول في سوق العقارات في الصين، والتي انتقلت من أزمة إلى أخرى منذ منتصف عام 2020 بعد تدخل المنظمين لتقليل الرافعة المالية.

وكشفت الحكومة المركزية عن تدابير تشمل خفض تكاليف الاقتراض ومساعدة الحكومات المحلية على إنشاء صناديق إنقاذ لدعم سوق العقارات. وعلى الرغم من أن هذا أمر مؤكد لبعض مشتري المنازل، إلا أن آخرين يقولون إنهم أجبروا على التزام الصمت وسط حملة قمع ضد المعارضة.

وفي تشنغتشو قالت أشلي البالغة من العمر 30 عاما، والتي لم تذكر سوى اسمها الأول، إنه بينما استؤنف البناء في شقتها في الربع الثاني من 2022، يعمل عدد قليل فقط من الأشخاص في الموقع "إرضاء أصحاب المنازل".

وأكدت أنه تم تحذيرها هي وأصحاب المنازل الآخرين من السفر

بكين - يهدد عدم إحراز تقدم في المزيد من مواقع البناء في الصين بتكثيف مقاطعة المشترين سداد الرهون العقارية احتجاجا على تعثر تشييد منازلهم بعد شهرين من توقف العديد منهم عن مواصلة الوفاء بالتزاماتهم المالية.

وأصبح احتجاج الرهن العقاري عملا نادرا من العصفان العام في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وتم دفعه عبر الشبكات الاجتماعية في أواخر يونيو الماضي وأجبر المنظمين على التدافع لتأجيل سداد القروض لمدة تصل إلى ستة أشهر والتعهد بالإسراع في البناء.

لكن مع عدم وجود أي مؤشر على بدء أعمال التشييد في العديد من المشاريع وغياب التوجيه الواضح من السلطات المحلية، أكد المزيد من المشترين لرويترز أنهم يخططون للانضمام إلى آخرين توقفوا عن الدفع.

وبيضا لا يوجد رقم رسمي دقيق حول عدد المقاطعين، أوضح وانغ ويندينغ في مدينة تشنغتشو بوسط البلاد أنه سمح له بتأجيل مدفوعات الرهن العقاري على شفته لمدة نصف عام في أواخر يوليو.

ومع ذلك سيستعين عليه دفع الأقساط المستحقة دفعة واحدة عندما يحين الأجل بغض النظر عن حالة البناء التي لم تبدأ بعد. وقال "ماذا سنفعل إذا استمر عدم استئناف البناء بعد ستة أشهر؟ سنوقف جميع المدفوعات مباشرة".

ويهدد مشترو المنازل في مئة مدينة على الأقل بتعليق سداد أقساط القروض منذ أواخر يونيو الماضي حيث توقف المطورون عن بناء المشاريع بسبب ضيق التمويل والقيود الصارمة لمواجهة موجات تفشي وباء كورونا.

حملة المشترين زادت القلق حيال ركود مطول في السوق التي عانت من أزمتها متتالية منذ منتصف 2020

ويأتي احتمال توسع رقعة مقاطعة الرهن العقاري بينما تستعد الصين لعقد مؤتمر الحزب الشيوعي في الشهر المقبل، مع التركيز على الجهود المبذولة لإنعاش الاقتصاد إثر التدهور الذي ابتليت به أزمة العقارات.

وعلى النقيض من بيانات النشاط القوية لمختلف المجالات الأخرى، انكمش القطاع أكثر في أغسطس الماضي مع استمرار الخسائر في أسعار واستثمارات ومبيعات المنازل.

وتراجعت الاستثمارات العقارية الشهر الماضي بنسبة 13.8 في المئة، وهي أسرع وتيرة منذ ديسمبر 2021،

العملة اللبنانية تلامس أدنى مستوياتها على الإطلاق

من ثمانين في المئة منهم تحت خط الفقر. ولم تنجح السلطات بعد في تنفيذ إصلاحات يشترطها المجتمع الدولي لتقديم الدعم من أجل وقف النزيف الحاصل.



صائب الزين

مندفع الدعم

تدهورت الليرة وازاد

الطلب على الدولار

وتزامن السقوط الحر لليرة مع زيارة وفد من صندوق النقد الدولي بيروت حيث يلتقي عددا من المسؤولين، للاطلاع منهم على مسار تنفيذ الخطوات الإصلاحية المطلوبة.

وأعلن الصندوق في أبريل الماضي توصله إلى اتفاق مبدئي مع لبنان على خطة مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار على أربع سنوات.

لكن تطبيقها مرتبط أيضا بالتزام الحكومة بتنفيذ إصلاحات مسبقة وإقرار مشاريع قوانين بينها قانون كابييتال وتحويل العمليات الأجنبية من المصارف.

كما أنها مرتبطة بمشروع قانون موازنة 2022، إضافة إلى إقرار تشريعات تتعلق بإعادة هيكلة القطاع المصرفي وتعديل قانون السرية المصرفية.

وقال المتحدث باسم الصندوق جيري رايس لصحافيين الأسبوع الماضي "كان هناك تقدم بطيء في تنفيذ بعض الإجراءات الملحة التي نعتقد أنها مطلوبة للمضي قدما في برنامج دعم لبنان."

وشهد الأسبوع الماضي سبع عمليات اقتحام لفروع مصارف، طالب خلالها مودعون بالحصول على ودائعهم. وحصلت خمس منها خلال يوم واحد. واحتجاجا على ذلك، أعلنت المصارف إيقافا لمدة ثلاثة أيام.

وظواهر العسرات من اللبنانيين الاثنين أمام مقر وزارة العدل في بيروت، مطالبين بإطلاق سراح شابين تم توقيفهما على هامش مشاركتها في اقتحام مصرف الأسبوع الماضي.

بيروت - سجلت العملة اللبنانية الاثنين أدنى مستوياتها على الإطلاق أمام سلة العملات الرئيسية وخاصة الدولار، وهو ما يزيد الضغوط على الدولة التي تعاني من أزمتها المالية خانقة بفعل سوء إدارة الطبقة السياسية للأوضاع الاقتصادية.

وسجلت الليرة أسوأ أداء لها مقابل العملة الأميركية في السوق الموازية، تزامنا مع بدء المصارف الاثنين إغلاقا لمدة ثلاثة أيام احتجاجا على عمليات اقتحام طالت عددا من فروعها خلال الأسبوع الماضي.

ووفق تطبيقات عبر الإنترنت وصرافين لأمس سعر صرف الدولار عتبة 38.6 ليرة في مستوى هو الأدنى منذ بدء الانهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ قرابة ثلاثة أعوام ويضيقه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم.

ومنذ صيف عام 2019 خسرت الليرة قرابة 95 في المئة من قيمتها أمام الدولار، فيما لا يزال سعر الصرف الرسمي مثبتا عند 1507 ليرات. ويتزامن ذلك مع أزمة

سيولة حادة وتوقف المصارف عن تزويد المودعين بأموالهم بالدولار. ويربط محللون بين تدهور قيمة الليرة وازدياد الطلب على الدولار، خصوصا مع رفع المصرف المركزي الدعم تدريجيا عن استيراد سلع رئيسية أخرجها المحروقات في الأسبوع الماضي.

ويُدفع ذلك كسار التجار إلى شراء الدولار من السوق الموازية لتأمين كلفة الاستيراد.

وقال الخبير المصرفي صائب الزين لوكالة الصحافة الفرنسية إن تدهور الليرة "يتواصل منذ فترة، منذ رفع الدعم، وهو ما يخلق طلبا إضافيا على الدولار (...) وفوق ذلك كله لا توجد إصلاحات" يشترط المجتمع الدولي تنفيذها من أجل تقديم الدعم للبنان.

وتعتبر الأزمة الاقتصادية المتنامية الأسوأ في تاريخ لبنان، وتترافق مع شلل سياسي يحول دون اتخاذ خطوات إصلاحية تحصد من التدهور وتحسن نوعية حياة السكان الذين يعيش أكثر

الانهيار الاقتصادي في لبنان

يشهد لبنان أسعار صرف متعددة لعملة المنهارة مقابل الدولار الأميركي

السعر الرسمي | السوق السوداء | «صيرفة»* | «لوار»**

40 000 ليرة لبنانية للدولار الواحد

14 سبتمبر 2022

13:30 ت غ

37 150 ل. ج.

28 600 ل. ج.

8 000 ل. ج.

1 507.5 ل. ج.

2022 | 2021 | 2020 | 19

الاختلافات في طول الأثر والسنوات على الجدول الزمني ناتجة عن التقلبات اليومية غير المنتظمة في سعر الصرف

منصة أطلقها مصرف لبنان تتيح صرف العملة اللبنانية إلى الدولار الأميركي حسب قيمة محددة مسبقا

**تسمية أطلقها خبراء على الدولارات المحجوزة في المصارف، والتي تتيح للمودع سحب دولاراته

بالبيرة اللبنانية حسب قيمة يحددها مصرف لبنان

المصدر: Itrarat.org

AFP

دول الخليج تدخل قائمة أقوى 10 اقتصادات في العالم

ارتفاع إنتاج النفط وأسعاره يوفر لحكومات المنطقة فرصة لاستكمال الإصلاحات بأريحية كبيرة

تمكنت دول الخليج العربي مجتمعة من الانضمام للمرة الأولى إلى قائمة أقوى اقتصادات العالم بفضل برامج الإصلاح، التي تنفذها حكومات المنطقة لتنويع مصادر الدخل، ومستفيدة من الطفرة المالية المنجزة عن انتعاش أسواق النفط والغاز خلال هذا العام.

الرياض - أثبت الاقتصاد الخليجي على مدى السنوات الماضية قدرته على التأقلم مع الظروف الاقتصادية العالمية المضطربة، لتتمكن دول المنطقة الست في نهاية المطاف وبعد عمل دؤوب من دخول قائمة أفضل 10 اقتصادات على مستوى العالم.

ويشكل هذا المعطى دليلاً على صواب خطط الإصلاح الاقتصادي التي تصب بشكل أساسي في تعظيم الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة على الرغم من الرياح المعاكسة التي تعرضت لها في بعض الفترات. ومن المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج بالأسعار الجارية بواقع 25.4 في المئة بنهاية هذا العام ليصل إلى نحو 2.1 تريليون دولار قياساً بنحو 1.68 تريليون دولار قبل عام، مستفيداً من ارتفاع إنتاج وأسعار النفط.

وانعكس هذا الوضع على تحقيق حكومات الخليج لفوائض مالية في ميزانياتها لأول مرة منذ فترة طويلة، فضلاً عن تحسين تصنيفاتها الائتمانية. ووفقاً لرصد وحدة التقارير بصحيفة "الاقتصادية" السعودية التي نشر الأثنين، التي استندت إلى بيانات صندوق النقد الدولي، فإنه من المرجح أن تبلغ حصة السعودية من الاقتصاد الخليجي هذا العام نحو 49.3 في المئة.

وبحسب مؤشرات صندوق النقد، فإن الناتج المحلي الإجمالي أكبر منتج للنفط في العالم سيتجاوز للمرة الأولى في تاريخ البلاد حاجز التريليون دولار أي بواقع 1.04 تريليون دولار.

وستستفيد السعودية من عوائد النفط الكبيرة التي حققتها طيلة أشهر الحرب في شرق أوروبا، مما ساعدها في ضخ جزء منها في مشاريع بنية تحتية وتحفيز الصناعة والصادرات فضلاً عن المضي قدماً في سياسة توظيف الوظائف مما يحفز سوق العمل المحلي.

وسياتي ارتفاع حجم الناتج الإجمالي الخليجي بشكل رئيسي من صعود الاقتصاد السعودي بنسبة 24.8 في المئة، بما قيمته 206.5 مليار دولار. وهذا الرقم يعادل 48.3 في المئة من الزيادة الإجمالية المتوقعة في الاقتصاد الخليجي والبالغة

103.8 تريليون دولار، محتلاً بذلك المرتبة التاسعة عالمياً. وبفضل ذلك النمو تزيح دول المنطقة إيطاليا من مركزها لتحتل المرتبة العاشرة بإجمالي ناتج محلي عند نحو تريليوني دولار. وتواصل الولايات المتحدة تصدر القائمة بحجم ناتج محلي يبلغ نحو 25 تريليون دولار، تليها الصين بنحو 19.9 تريليون دولار وبعدها اليابان وألمانيا والمملكة المتحدة والهند وفرنسا وكندا على التوالي.

وكانت اقتصادات دول الخليج تحتل المركز الثاني عشر بنهاية العام الماضي

حجم اقتصادات المنطقة في 2022

السعودية	1.04
تريليون دولار ناتج	
501.4	• مليار دولار ناتج الإمارات
225.7	• مليار دولار ناتج قطر
186.6	• مليار دولار ناتج الكويت
110.1	• مليار دولار ناتج سلطنة عمان
44.2	• مليار دولار ناتج البحرين



انظر إلى المؤشرات كيف تقفز

في المئة، ثم الإمارات بمعدل نمو 4.2 في المئة، وقطر 3.4 في المئة بينما البحرين 3.3 في المئة.

واعتبرت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية قبل فترة أن مسألة تنوع الموارد الاقتصادية لدول المنطقة لا تزال بعيدة.

وقالت إنه من المرجح أن يستغرق تحقيقها عدة سنوات فيما سبيلي ذلك التنوع المالي مع تأخر إضافي لأن ما لا يقل عن نصف إيرادات دول الخليج تأتي من الهيدروكربونات.

وأشارت إلى أن الخطط المعلنة لتعزيز الطاقة الإنتاجية للنفط والغاز والتعهدات الحكومية بضرائب صفرية أو شديدة التدرج تجعل من المستبعد أن يتقلص هذا الاعتماد بشكل كبير في السنوات المقبلة، حتى مع إحراز بعض التقدم في التنوع الاقتصادي.



صندوق النقد الدولي
حصة السعودية من اقتصاد الخليج ستبلغ 49.3 في المئة

وفي أبريل الماضي ساق صندوق النقد الدولي مؤشرات إيجابية للنمو في منطقة الخليج. وأكد أن الاقتصاديين السعودي والكويتي مرشحان لتسجيل معدلات تفوق ما يسجله جيرانهما هذا العام. ورجح أن تشهد الكويت معدل نمو عند 8.2 في المئة ثم السعودية بمعدل 7.6 في المئة تليها عُمان بتوقعات عند 5.6

2.1 في المئة من الناتج المحلي لبلدان المنطقة الست.

ووفق تقييم أصدره صندوق النقد العربي الشهر الماضي سيدعم تواصل الزيادة في أسعار النفط والغاز مستويات الإنفاق العام للنمو لهذه الدول.

ويرتفع المعدل المتوقع إلى ستة في المئة هذا العام مقابل 3.2 في المئة قبل عام. ولا تزال تعتمد دول الخليج اعتماداً كبيراً على صادرات النفط والغاز التي تزيد نسبتها عن 70 في المئة من إجمالي الصادرات السلعية رغم الخطط المتعلقة بتنويع الاقتصاد والاعتماد على القطاع غير النفطي ونقل التكنولوجيا.

وتوقع خبراء الصندوق في تقرير نشره أنذاك أن تستعيد القطاعات المتضررة مستويات ما قبل الوباء مدعومة بعودة الأعمال بالكامل وتدفق الاستثمارات الأجنبية.

427 مليار دولار خلال هذا العام. وعن ترتيب دول الخليج من حيث الناتج المحلي بالأسعار الجارية خلال 2022، تأتي الإمارات خلف السعودية بناتج محلي يبلغ حوالي 501.4 مليار دولار.

ليشكل 23.8 في المئة من حجم اقتصاد دول الخليج.

وتحل قطر ثالثاً بناتج محلي قيمته 225.7 مليار دولار، وهو ما يمثل 10.7 في المئة من الناتج المحلي لدول مجلس التعاون، ثم الكويت رابعاً بناتج محلي قدره 186.6 مليار دولار، مشكلاً 8.9 في المئة من الناتج المحلي لدول الخليج.

وفي الترتيب الخامس، تأتي سلطنة عمان بناتج محلي قيمته 110.1 مليار دولار، يشكل نحو 5.2 في المئة من الناتج المحلي الخليجي، وسادسا البحرين بناتج محلي قدره 44.2 مليار دولار، يمثل

العراق يستأنف تصدير النفط إلى السوق الأردنية

معدل خام نفط برنت الشهري ناقصاً 16 دولاراً للبرميل الواحد وذلك لتغطية فرق النوعية وأجور النقل.

وتعد مشكلة الطاقة في الأردن أحد أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد، إذ يبلغ متوسط الفاتورة السنوية نحو 6.4 مليار دولار، وهي في ارتفاع مستمر مع الزيادة الاضطرارية في عدد سكان البلاد بنسبة 10 في المئة نتيجة لتدفق 1.3 مليون لاجئ سوري إلى البلاد.

صالح الخرايشة
اتفقا على تمديد فترة التوريد حتى نهاية ديسمبر 2022

وأحيا البلدان في فبراير 2019 اتفاقهما المبرم في العام 2013 لمد أنبوب لنقل النفط العراقي الخام من البصرة إلى مرفأ التصدير في ميناء العقبة بكملة إجمالية للمشروع قدرت في ذلك الوقت بنحو 18 مليار دولار.

ورغم فائدة الخط التي ستعود على الأردن خصوصاً نتيجة تقاضيه رسوم مرور، إلا أن كلفة بناء الأنبوب مرتفعة، حيث تصل داخل أراضيه إلى 10 مليارات دولار.

ويبدو أن هذا ما دفع وزارة النفط العراقية في نوفمبر الماضي إلى التأكيد على أن "تكلفة المشروع ينبغي أن تنخفض إلى ما دون 9 مليارات دولار في المجمل".

عُمان - أكد وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني صالح الخرايشة الاثنين استئناف تحميل النفط العراقي المورد إلى بلاده بعد إتمام بغداد كافة الإجراءات اللوجستية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الخرايشة قوله، في تصريح صحافي، إن "عملية التحميل بدأت من الموقع الجديد من مستودع كركوك الحديث بدلاً من موقع محطة الصبينة / بيجي".

والبلدان مرتبطان باتفاق نفطي، يتمثل في نقل الخام من حقول كركوك إلى الأردن من خلال الصحاريح. وأشار الخرايشة إلى أن وزارة الطاقة وبمناخ من السفارة الأردنية في بغداد، توصلت مع وزارة النفط العراقية وشركة تسويق النفط (سومو) إلى تفاهات يتم بموجبها تمديد العمل بمذكرة التفاهم بين الجانبين.

ومن المفترض أن يتم العمل بالاتفاقية الموقعة في يناير من العام الماضي إلى نهاية العام الجاري لاستكمال نقل كامل الكميات التعاقدية المتبقية والمنصوص عليها في مذكرة التفاهم.

وكان الأردن قد استورد من العراق في الفترة بين سبتمبر وحتى نهاية يوليو الماضيين كميات نفط بلغت حوالي 2.5 مليون برميل تم نقلها من المحطة الصينية إلى مصفاة الزرقاء.

وبموجب المذكرة تبلغ الكمية المتبقية التي سيقوم العراق بتوريدها إلى جارتة حوالي 1.2 مليون برميل. ويستورد الأردن نحو 10 آلاف برميل يوميا، 15 في المئة منها على أساس

إطلاق أول سجل عالمي لمكامن الطاقة لإقضاء الأصول غير الاقتصادية

الكربون لتفجير ميزانية الكربون في كل العالم. وعلى سبيل المثال، تضم احتياطات الفحم في الولايات المتحدة 520 مليار طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

ريبيكا بيرنز
ليس لدينا وقت كبير لمعالجة ميزانية الكربون المتبقية

ووجد السجل أيضاً أن الصين وروسيا وأستراليا تملك احتياطات كافية لتفويت حصر الاحترار بنحو 1.5 درجة مئوية.

وقالت ريبيكا بيرنز نائبة مدير معاهدة حظر انتشار الوقود الأحفوري التي ساعدت في إعداد السجل لوكالة الصحافة الفرنسية "ليس لدينا الكثير من الوقت لمعالجة ميزانية الكربون المتبقية".

وأضافت "طالما أننا لا نقيس ما يتم إنتاجه فمن الصعب جداً تنظيم الإنتاج". ويعد حقل الغوار النفطي في شرق السعودية المصدر الأكبر للانبعاثات من بين 50 حقلاً مشمولاً في بيانات السجل، مع إنتاجه حوالي 525 مليون طن من انبعاثات الكربون كل عام. وبحسب قاعدة البيانات، فإن أكثر من 12 موقعا ملوثاً كانت في الخليج أو روسيا.

وأكدت بيرنز أن الجرد يمكن أن يساعد في ممارسة المستثمرين في البلدان التي لديها احتياطات كبيرة من الهيدروكربون ضغطاً.

والمنظمات غير الحكومية وجهات اتصال على الأرض تقدم معلومات مباشرة عن مشروع ما.

ووفقاً لهذا الجرد فقد يؤدي حرق احتياطات الوقود الأحفوري المتبقية في العالم إلى إطلاق 3.5 تريليون طن من انبعاثات غازات الدفيئة، أي سبعة أضعاف ميزانية الكربون المتبقية لحصر الاحترار العالمي عند 1.5 درجة مئوية.

وأدى النشاط البشري منذ الثورة الصناعية المدعوم إلى حد كبير بالفحم والنفط والغاز، إلى ارتفاع درجة حرارة الكوكب بأقل قليلاً من 1.2 مئوية، وجلب معه موجات جفاف وفيضانات وعواصف أكثر شدة مشحونة بارتفاع منسوب مياه البحار.

وتقدر الأمم المتحدة أن ميزانية الكربون المتبقية للأرض، أي مقدار الطلوث الذي يمكن أن نضيفه إلى الغلاف الجوي قبل تفويت هدف حصر الاحترار عند 1.5 درجة مئوية لاتفاق باريس، حوالي 360 مليار طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، أو تسع سنوات بمستوى الانبعاثات الحالية.

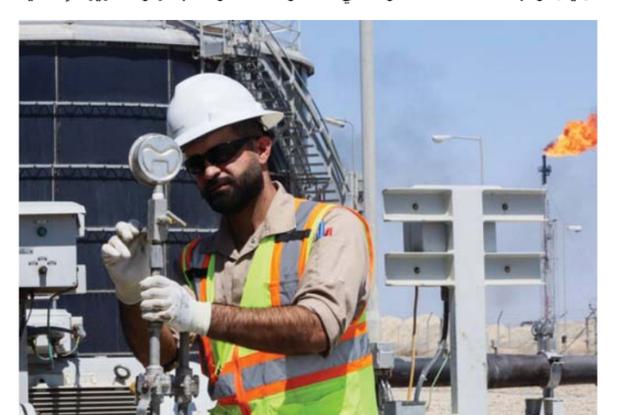
ووجد تقييم فجوة الإنتاج السنوي للأمم المتحدة العام الماضي أن الحكومات تخطط لحرق أكثر من ضعف الوقود الأحفوري بحلول العام 2030 بما يتوافق مع عالم ترتفع فيه درجة الحرارة 1.5 درجة مئوية. لكن حتى الآن لم يكن هناك جرد عالمي شامل للاحتياطات المتبقية للبلدان.

وخلص السجل إلى أن بعض البلدان لديها احتياطات تحتوي على ما يكفي من

لندن - شكل طرح سجل مفصل لمكامن الطاقة هو الأول من نوعه على مستوى العالم فرصة ستساعد الحكومات والشركات على إقضاء الأصول غير الاقتصادية بما يساهم في تخفيف الانبعاثات الضارة.

وقالت مؤسسها كاربون تراكر وغلوبال إنرجي مونيتور الإثنين إنهما "أطلقنا أول سجل عالمي لاحتياطات النفط والغاز والإنتاج والانبعاثات مع بيانات لأكثر من 50 ألف حقلاً منتشرة في القارات الست.

وتؤدي قاعدة البيانات هذه إلى جعل المؤشرات المتفاوتة أو التي كان يصعب سابقاً الوصول إليها متاحة بشكل علني بما في ذلك للمستثمرين الذين يحاولون أن يفهموا بشكل أفضل الأصول التي قد



الآن فقط سنحدد البوصلة بدقة

إعلاميو اليسار أكثر حضوراً في زمن الليبرالية المصرية

الصحافيات الأربع

النش في دفاتر الظهير السياسي للحكومة يقود إلى السجن



الصحافيات الأربع يتبين قناعات تنحاز إلى الطبقتين الشعبية والعاملة، مع إيمان عميق بمسألة الحريات



صحافيات «مدى مصر» نجون من مقصلة الاعتقال هذه المرة، غير أن رئيسة تحريرها لينا عطالله ذافت مرارته من قبل

الغريبة الواقعة عليها من قبل منظمات حقوقية دولية لا تتوقف عن اتهامها بالنش في الحريات. هذا التفسير ينطوي على ثغرات وتناقضات لأن الحكومة التي تسمح بالصدور تقوم بالحجب أيضاً، وربما المطاردة في بعض الأحيان، وهي إشكالية نجح موقع «مدى مصر» في التعايش معها الفترة الماضية واستثمار مواقع التواصل الاجتماعي في توصيل صوته لشريحة كبيرة من المواطنين، واثبت العاملون فيه تصاعد قدرتهم على مواجهة الواقع في الداخل بدلا من الهروب إلى الخارج.

اتفاق ضمني

تكشف هذه المعادلة عما يشهده الاتفاق الضمني بين صحافي اليسار والحكومة، حيث تنشط الصحافة في الأجواء المغومة، وتشجع الحكومة لذاتها في التمدد والجذب حسب التطورات وتعرف متى تشدد الخناق ومتى ترخيه في مجال الحريات، وتبدو المرحلة الراهنة هي مرحلة الجذب، ما حال دون احتجاز الصحافيات الأربع وإسكاتهن.

ظهر الجذب في الإفراج عن عدد من رموز تيار اليسار مؤخرا ممن أمضوا سنوات في السجن، مثل الناشط السياسي هيثم محمد، وهو من الأسماء التي تحظى بقبول في عموم اليسار المصري الذي يعتقد أن هناك حراكا يمكن أن يتبلور في مصر يؤدي إلى إصلاحات سياسية حقيقية تنعكس إيجابا على وسائل الإعلام.

لا يرتاح النظام المصري للصحافة المزجة التي يمثلها موقع «مدى مصر»، لكنه لا يمانع في ترك المجال أمامها للعمل طالما أنها التزمت بما يمكن وصفه بالخطوط الحمراء التي يؤدي المساس بها إلى عواقب قاتمة، وهو ما تحاول إدارة الموقع عدم التلذذ باختراقه من خلال التركيز على السياسات وليس الأشخاص.

أخذ هذا التوجه الموقع من ضايقات عديدة عندما كان النضيق الإعلامي في أوجه، وأسهم الاهتمام بالبعد الاقتصادي الذي يعتمد على أرقام وإحصائيات جزءا، آخر، لأنها لا تكذب، وعرفت الصحافيات الأربع بميولهن لتناول القضايا ذات المكونات الاقتصادية، والتطرق للملفات اجتماعية تنسج مع أهداف اليسار وتلامس أوجاع شريحة عريضة من الناس، ما منح صحافي اليسار مكانة في زمن الليبرالية المصرية.

وصف التاييم الأميركية لها بانها «قائدة الجيل الجديد»، وأطلقت عليها لقب «مركزنر العالم العربي»، أي أنها ذات عقلية إصلاحية وتقف بجسارة ضد الفساد.

يشير هذا التوصيف إلى الحالة التي تخيم على المواقع الثلاثة والقدرة على الصمود في مواجهة العواصف، ما جعل تساو لا كبيرا يطرح بشأن الجراة التي تحل بها الصحافيات الأربع وغيرهن من العاملين في هذه المواقع، فكيف يتسنى لهؤلاء التمسك بمعارضة السلطة المصرية ومناطحة الحكومة في وقت غابت فيه المعارضة في الداخل أو جرى تخيبتها بعد غلق المجال العام.

وجد مؤيدو السلطة في مصر ضالتهم في تهمة العمالة للخارج والعمل لحساب جهات أجنبية من خلال ما يتردد حول تمويلات تتلقاها الجهات المسؤولة عن إصدار المواقع الثلاثة، على أمل كسر شوكة الموضوعات الساخنة التي يتم نشرها وتجد رواجها متسارعا، والتحريض على الصحافيين العاملين فيها.

يتم الرد على هذا الاتهام والتشكيك في أهداف أصحابه أن كل التحولات تحت رقابة صارمة من الحكومة في البنوك المصرية، ولو كانت هناك تجاوزات حقيقية كان سيتم تطبيق القانون الذي يمنع التمويل الأجنبي إلا في حدود ضيقة ووفقا لضوابط حاسمة. يعود التفسير المنطقي لتلك هذه المواقع تعمل من داخل مصر ومنح العاملين فيها مساحة محدودة للحركة وعدم العصف بها إلى رغبة الحكومة في الإيحاء بانها لا تصادر الآراء المخالفة لتخفيف الضغوط

موقع «مدى مصر» يستقطب المتابعين بكثافة حاليا جراء ما يقدم من صحافة جادة وتؤمن بالحرية الكاملة، مع موقعي «درب» و«المنصة»، وثلاثتها تتم إدارتها من داخل مصر وطبقت عليها الحكومة الحجب الإلكتروني

ثلاثة مواقع مشاغبة

تم الحصول عليها من مصادر موثوقة، وإنه أظهر بقطة أجهزة الدولة الرقابية وحرصها على تقيية المؤسسات من الفساد، وبينها الأحزاب السياسية القريبة من السلطة، بالتالي لا يوجد استعداد للحكومة أو تريض بها، فضلا

عن أن التقرير نشر في أجواء غلب عليها التفاؤل بعد انطلاق الحوار الوطني بين قوى معارضة والحكومة.

قد تكون هذه الأسباب مقنعة عندما يكون أصحابها تبينوا فجأة خط مكافحة الفساد، لكن في حالة صحافيات «مدى مصر» الوضع مختلف تماما، لأن المعالجة التي تم بها تناول الموقف داخل حزب «مستقبل وطن» ليست استثناء، حيث درج الموقع وصحافيوه على تناول كافة القضايا بدرجة عالية من النقد وحفروا له اسما كبيرا في بلاط الصحافة، أو صاحبة الجلالة كما يطلق عليها في مصر، تقديرا واحتراما لدورها.

يعد موقع «مدى مصر» واحدا من ثلاثة مواقع تستقطب المتابعين بكثافة حاليا جراء ما يقدم من صحافة جادة تؤمن بالحرية الكاملة، والموقعان الأخران هما «درب» و«المنصة»، وهذه المواقع تتم إدارتها من داخل مصر وطبقت عليها الحكومة الحجب الإلكتروني منذ فترة ولا يزال روادها في تزايد.

تتسم المواقع الثلاثة بأن العاملين فيها ينتمون إلى تيار اليسار بمعناه الواسع الذي يضم تحته الكثير من الأفكار والشخصيات والقوى، وما يجمعهم هو الدفاع عن الحريات والاعتراض على ما يدور في الفضاء العام بالدولة، والدفع نحو مراجعة النظام المصري للعديد من تصرفاته في المناحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

نجت صحافيات «مدى مصر» من مقصلة الاعتقال هذه المرة، غير أن رئيسة تحرير الموقع لينا عطالله ذافت مرارته من قبل فترة وجيزة دون أن تشفع لها الصحافة الجادة التي تقدمها عبر الموقع أو شهادات التقدير التي حصلت عليها وبينها

كانت التهمة نشر أخبار كاذبة والسب والقذف، وهي السلاح الجاهز الذي يستطيع أي شخص في مصر استهداف أي صحافي أو صحافية، لكن قاضي التحقيق أفرج عن لينا ورنو وبيسان وسارة بكفالة مالية في اليوم نفسه. في حالات سابقة كان هذا النوع من القضايا يقود صاحبه/صاحبه إلى السجن غالباً، لكن هناك أسبابا عدة أنقذت الصحافيات الأربع مؤقتاً لأن القضية لم تحسم بعد وتوجد مراحل أخرى للتقاضي طالما أنهن لم يحصلن على البراءة النهائية. في مقدمة أسباب الخروج بكفالة أن التقرير استند إلى معلومات قيل إنه

مناصبها في الحزب، وأن أجهزة رقابية في الدولة تحقق في تورط أعضاء بارزين في الحزب بارتكاب مخالفات.

تحريك المياه السياسية

أحدث التقرير أصداء واسعة بسبب جراته وما حواه من معلومات محددة بشأن أسماء معينة في السلطة أو قريبة منها ونجاحه في تحريك المياه الراكدة، ما منحه مصداقية، فلن تجرؤ أي جهة على نشر هذه الموضوعات ما لم تكن حصلت على وثائق تدعّمها.

تتبنى الصحافيات الأربع قناعة أقرب إلى تيار اليسار في الجزء المحوري والمعلق بالانحياز إلى الطبقتين الشعبية والعاملة، مع إيمان عميق بمسألة الحريات إلى أقصى مدى، وهو ما جعل لينا ورنو وبيسان وسارة، لسن من أصحاب المواقف الأيديولوجية الحدية، وربما يكون التكوين السياسي والاجتماعي أسهم بدور في هذه المسألة، فجميع التجارب الصحافية التي عملن فيها أثبتت عدم استعدادهن لتغيير قناعاتهن.

لكل منهن إسهامات صحافية جيدة في مجالي السياسة والاقتصاد والمجتمع، ويملن إلى صحافة العمق في الموضوعات التي يتم تناولها، وبرع موقع «مدى مصر» في تقديمها منذ ظهوره إلى النور، وجذبت إليه أنظار الكثير من المتابعين، والذين تغلبوا على إشكالية حجبها في مصر من خلال برامج تكنولوجيا متطورة وعابرة للحجب.

أحدث التقرير حول حزب «مستقبل وطن» المنشور على الموقع في نهاية أغسطس الماضي غصّة في حلق من وردت أسماءهم فيه ومن لم ترد، لأن المعالجة طالت الكثير من القيادات التي قدمت عشرات البلاغات إلى النيابة التي طعنن في صحة ما ورد في التقرير، وقاد محامو الشاكين الصحافيات الأربع إلى المحل أمام النيابة بعد مضي أسبوع على النشر.

إفراج نهائي أم مؤقت

كانت التهمة نشر أخبار كاذبة والسب والقذف، وهي السلاح الجاهز الذي يستطيع أي شخص في مصر استهداف أي صحافي أو صحافية، لكن قاضي التحقيق أفرج عن لينا ورنو وبيسان وسارة بكفالة مالية في اليوم نفسه. في حالات سابقة كان هذا النوع من القضايا يقود صاحبه/صاحبه إلى السجن غالباً، لكن هناك أسبابا عدة أنقذت الصحافيات الأربع مؤقتاً لأن القضية لم تحسم بعد وتوجد مراحل أخرى للتقاضي طالما أنهن لم يحصلن على البراءة النهائية. في مقدمة أسباب الخروج بكفالة أن التقرير استند إلى معلومات قيل إنه

القاهرة - رغم تلاشي غالبية الفواصل بين التقسيمات السياسية التقليدية، يسار ويمين ووسط، أو ليبرالي واشتراكي وماركسي، إلا أن هذه المفردات لا تزال تلقى صدى في مصر وتحظى برواج في أوساط نخبة يجلو لعدد كبير من عناصرها العودة إلى الجذور لتفسير بعض الظواهر، والتركيز على باب التكوين السياسي حيث يلعب دورا مهما في حياة المنتخبين إليه، بالرفض والاحتجاج على الواقع أو القبول والتعايش معه.

مع كل التوجهات الليبرالية الظاهرة في الخطاب المصري الرسمي والشعبي، إلا أن أصحابها لا يعملون كثيرا بما تنطوي عليه المفاهيم، وتشير تصرفاتهم وتصوراتهم في مجالي الحريات وحقوق الإنسان إلى تخلفها عن المبادئ العامة التي يقوم عليها المنهج الليبرالي في الاقتصاد والسياسة، بينما يبدو الجانب المقابل والمتمثل في تيار اليسار أكثر تمسكا بمنهجها وأشد شراسة في الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان.

معظم المشاغبات الإعلامية تأتي من منتمين إلى اليسار أو محسوبين عليه ومن تشعبوا مبكرا بأفكاره، وهذا لا يعني عدم وجود قوى وشخصيات ليبرالية مناهضة للحكومة، لكن النشاط الأبرز يظل محصورا في اليسار، ولعل استهداف عدد كبير من رموزه الشبابية يعكس هذا الاستنتاج.

يستطيع المراقب للأوضاع الحالية في مصر أن يلتقط نشاطا أكبر في صفوف تيار اليسار بأطرافه السياسية المتباينة، ويجد أن معظم المشاغبات الإعلامية تأتي من منتمين إليه ومحسوبين عليه ومن تشعبوا مبكرا بأفكاره، وهذا لا يعني عدم وجود قوى وشخصيات ليبرالية مناهضة للحكومة، لكن النشاط الأبرز يظل محصورا في اليسار، ولعل استهداف عدد كبير من رموزه الشبابية يعكس هذا الاستنتاج.

ناقد أردني يقدم رؤية للواقع الثقافي والحضاري من خلال كتب متنوعة

ما ينطبق على رؤية ميخائيل باختين النقدية في المقالة الثامنة؛ إذ اعتمد النوباني على كتاب "الخطاب الروائي" الذي ترجمه محمد براءة بوصفه مصدراً أساسياً.

واستعرض الناقد في المقالة التاسعة كتاب "نظرية الفوضى: ما بعد الحداثة" لشريفة العبودي، أما المقالة العاشرة فقد تناول فيها كتاب عبدالله الغدامي "القبيلة والقبايل أو هويات ما بعد الحداثة"، وتوقف في المقالة الحادية عشرة عند كتاب "عودة الأنسنة في الفلسفة والأدب والسياسة" لجورج الفار.

وحاول النوباني في كتابه، الصادر حديثاً عن دار البيروني للنشر والتوزيع، أن يأتي على مختلف القضايا من خلال كتب من مجالات مختلفة لتقديم رؤية شاملة حول الواقع الثقافي

والمآلات الحضارية بنظرة عميقة تحلل الأفكار المتباعدة وتربط بينها.

ويذكر أن شفيق النوباني أصدر عدداً من الكتب في النقد الأدبي، منها "الاتجاه الواعي في النقد العربي الحديث" (2004) و"عُمان في الرواية العربية في الأردن" (2010).

عُمان - يشتمل كتاب "مراجعات نقدية وفلسفية" على إحدى عشرة مقالة تتناول فيها الناقد الأردني شفيق النوباني كتاباً في حقول الفكر والثقافة والنقد والأدب.

وافتح النوباني الذي يعمل أستاذاً مساعداً للآداب والنقد في جامعة ظفار، كتابه بمقالة عن الفواصل القرآنية عرض فيها كتاب أحمد بالخير المعنون بـ"مراعاة الفواصل القرآنية: دراسة أصولية نحوية".

وتناول في المقالة الثانية كتاب صلاح فضل "أساليب الشعرية المعاصرة"، وفي المقالة الثالثة عرض كتاب سعيد يقطين "قال الراوي"، وحاول في المقالة الرابعة أن يبرز المرجعية النظرية في كتاب غالي شكري "المتنبي - دراسات في أدب نجيب محفوظ"، وتناول في المقالتين الخامسة والسادسة كتابين لإبراهيم خليل أولهما "المناخفة والمنهج في النقد الأدبي"، وثانيهما "محمود درويش قيثارة فلسطين".

وحاول النوباني في المقالة السابعة استعراض فلسفة الإيطالي "بينديتو كروتشنه" من خلال عدد من المراجع، إلى جانب اعتماده على كتاب "كروتشنه" المعنون بـ"المجمل في فلسفة الفن". وهذا

المجتمعات تحتاج إلى الغناء والموسيقى لتحديد هويتها الثقافية

باحثون ومثقفون عمانيون: الأغاني مرآة المجتمع وتاريخه المسموع والمرئي



الموسيقى إرث حضاري وهوية الشعوب

أما الباحث راشد الهاشمي فيشير إلى الخصائص الفنية والمميزات التي تسهم في إبراز الهويات الثقافية من أجل إنتاج موسيقى الشعوب المختلفة ويقول "هناك عدة مفردات وخصائص تسهم في إبراز الهوية الثقافية للمجتمعات، وتعد الفنون الشعبية أو التقليدية من أبرز تلك المفردات، وهي تتمتع بالعديد من الخصائص الفنية التي تميز هوية كل مجتمع، ومن أهم تلك الخصائص ما يسمى بالضرب الإيقاعي، حيث يعد الإيقاع من أبرز وأوضح الخصائص الفنية في موسيقى الشعوب، فنحن نلاحظ في الموسيقى العمانية على سبيل المثال - زاخرة وثرية بأنواع عديدة من الضرب والأوزان والتفعيلات الإيقاعية، وبهذا تمثل مصدراً ثرياً لا ينضب يمكن الاستفادة منه في إنتاج أعمال موسيقية وغنائية، بالإضافة إلى النموذج اللحني".

ويرى الهاشمي أن الألحان الشعبية رغم بساطتها وصغر تكوينها تمثل مصدراً ثرياً ومهماً، والاستفادة منها كمنادج لحنية يمكن تنمية فكرتها لتكون من دعائم إنتاج أعمال موسيقية وغنائية عالية تبرز الهوية الثقافية والحضارية للمجتمعات المختلفة، مروراً بالطابع اللحني. ويعد الطابع اللحني لكل فن من الفنون مصدر ثراء ووحى وإلهام وخيال للمبدع والمؤلف الموسيقي، الذي يستطيع أن يصنع الحاناً تبرز ما يجول في مخيلته من صور جمالية استوحاها من الطابع والمناخ الإبداعي لتلك الفنون.

وبشأن حرص المجتمعات على المحافظة على موسيقاها وتأثير ذلك على الثقافة العامة يقول الهاشمي إن "الثقافة والفنون بصفة عامة هي نتاج ثقافي حضاري بحث، ولذلك فإن حرص المجتمعات البشرية على الاهتمام والمحافظة على هذه الفنون هو وسيلة من وسائل محافظة تلك المجتمعات على كينونتها وثقافتها وحضارتها وأسلوب حياتها من عادات وتقاليد وأعراف".

ويتابع "الفنون التقليدية في سلطنة عُمان -مثلاً- تمثل أسلوب حياة، فهي مصاحبة للعُماني في الكثير من أحواله، ووسيلة تعبيرية عن فرحه وترحه، وسلمه وجره، وعمله واسترخائه، وحله وترحاله، ولذلك فهي هوية ثقافية مجتمعية تدخل في الكثير من تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع العماني، والمحافظة عليها إنما هي محافظة على كل ما يرتبط بتلك الفنون من عادات وتقاليد وأنشطة وأعمال وحرف، والتصوير في رعاية تلك الفنون بلا شك سيفقد المجتمع الكثير من هويته الثقافية المميزة له، وخاصة في ضوء ما يسود العالم من عولمة وفضاءات مفتوحة لا حدود لها وبها من السلبات والأفكار التي لا تمت لمجتمعنا بأي صلة، والتي لا يمكن تلافي مخاطرها أو التقليل من حدتها على الأقل إلا بربط أبناء المجتمع بكل مفردة من مفردات ثقافته وحضارته المتوارثة، معززين بذلك انتماءه إلى مجتمعه ووطنه".

وأسلوبه تأتي نتاج تلك التراكمات الفكرية والأدوات الثقافية التي يتعاش معها الإنسان، وإذا أخذنا الموسيقى كمثال ثقافي بحث سنجد أن الهوية الموسيقية تنتقل جغرافياً، وهذا مرتبط بالتنقل البشري، ورغم تطورها علمياً وأداة وتأثيراً وقواعد ولغة علمية موحدة، تبقى دالة بشكل مباشر على أسلوبية المجتمعات وخصوصية معلمي أقطار العالم".

ويضيف "تحققي المجتمعات مفتخرة بأسلوبها الموسيقي الخاص وبفنانها ومبدعيها، فتلاصق من خلال الباحثين والمهتمين بشؤون الموسيقى دراسة التأليف الموسيقي والتلحين والغناء والأداء، والشعر والكلمات المصاحبة، والعرف والألحان المستخدمة ودواعي العمل الموسيقي وفلسفته ودواعي القوالب الموسيقية والنظام اللحني، والفنانين الممارسين والمؤلفين، والمصادر الموروثة منها وأسلوب النقل والتوارث، وسلطنة عُمان مثالاً حقيقياً وبيئة خصبة بتتويعها الجغرافي، وطورت أساليب فنونها وامتزجت وأثرت وتأثرت أحياناً بشعوب تداولت معها، وهنا يلمس الباحث الموسيقي هذا الثراء والتنوع الكبير الذي تحظى بها الفنون الموسيقية الموروثة في عُمان".

الخصائص الفنية

يسعى محسن ليكون أكثر قرباً من الموسيقى العمانية في هذا السياق ويشير إلى ثلاث خصائص ثقافية تميز بها تلك الفنون، وهي التنوع والثراء في الكم والكيف، بسبب التنوع الجغرافي، فنرى البيئة الساحلية والصحراوية والجبلية والزراعية، مروراً بارتباط ذلك كله بالسفر والتجارة، مما نتجت عنه فنون مرتبطة بالترحال والسفر وأخرى بالعمل الزراعي وغيرها بالمناسبات الاجتماعية، مع بيان كل منطقة وهويتها الثقافية المحددة.

ومن بين الخصائص أيضاً العراقة التاريخية، فعمان لها امتداد تاريخي تجاوز آلاف السنين، إذ بمرور السنين تطورت الحياة والمشهد الثقافي، ونتج عن ذلك تأثير واضح على حياة الناس، أوجد ممارسات فنية ذات تركيبات فنية تعبيرية يتشارك فيها الجنسان وصياغة موسيقية منسقة ومتوافقة مع الأداء الإيقاعي والنغمي المصاحب. أما الخاصية الثالثة فتتمثل في الالتزام الشعبي بممارسة الفنون، لارتباطها بالأعراف والجوانب الحياتية اليومية للمجتمع مثل المناسبات الاجتماعية، وأخرى وطنية وثقافية وترفيهية وتنموية تشجعها المؤسسة الرسمية المعنية بالفن والثقافة في سلطنة عُمان، وهذا ما يولد الانسجام والتناغم بين الفن والمجتمع خاصة إذا تطرقنا إلى سبل الترفيه.

والذكريات حيث توظف المشاعر وتسترجع الذكريات، كما لو كانت شريطاً مسجلاً". ويضيف "تعتبر الأغنية لوحة صوتية تحكي صدى الماضي وتنقل الحاضر إلى أفق المستقبل بتأملات وجدانية تضفي على حاضر المستمع بهجة وأمل. والأغاني تاريخ مسموع ومرئي ملموس من خلال الألحان التي تعكس الطابع الصوتي للمجتمع عبر اللهجة والألحان التي تصد هوية كل منطقة جغرافية، وهي تاريخ مرئي يبرز من خلال الرقصات المصاحبة للفنون الغنائية وأشكال الأزياء التي تحدد هوية المجتمع، فالتراث الغنائي يجمع خصائص الفن الراقي الذي يهذب المشاعر ويرقى بالأحاسيس عبر تصويره للوجدان الإنساني وينميها بالمشاعر التي ميز الله الإنسان بها".

وفي هذا السياق أيضاً يقول الهباد "المجتمعات تحتاج إلى تحديد هويتها الثقافية من خلال الغناء كونه المادة التي تحفظ اللهجة المحلية، مثل ما نرى ببيان الأزياء والعادات والتقاليد على سبيل القول، ففي منطقة الخليج العربي خصوصاً لنا سمة تاريخية في تنوع الهوية الغنائية، فهناك غناء البحر والصحراء والمدينة، وهذا ما يعبر عن نسيج تاريخي لحياة هذه المنطقة الجغرافية وأصالة شعوبها".

أما الملحن والفنان الموسيقي فتحي محسن فله رأي قد لا يذهب بعيداً عن الفكرة التي نحن بصدها، يقول "الهوية الثقافية لأي أمة أو مجتمع أو فرد

عامة؛ لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي نشأت فيه، وهي قادرة على أن تعكس خصوصية مجموعة ثقافية ما وتعكس أصولها وتاريخها وتجسد لنا شخصيتها، بسبب طبيعتها وقدرتها التعبيرية والثقافية، ولهذا فإن الموسيقى قادرة على التقريب بين المجتمعات المختلفة من خلال خصائصها، وللموسيقى قدرة على استئثار المشاعر وتهذيب العواطف الإنسانية، وهذا يجعل المتعة تناسب عبر تدفقنا لما نستمتع إليه ونستمتع به، وهو الأمر الذي يجعل الأطفال يرددون إيقاعاتها ويتربون على ذائقتها. وتحرص الشعوب على موسيقاها لأنها تسافر دون أن تعترف بالحدود المانعة، وتخلق بنا دون أجحة، وينبغي للموسيقى أن تعبر عن الوجدان الوطني الذي يسعى المجتمع إلى أن ينبثق من رحم الأصالة والتمسك بالتراث".

ويتحدث الأكاديمي حمد عبدالله الهباد، وهو باحث وموسيقي وعميد سابق في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، عن الكلمة والأغنية وموسيقاها قائلاً "الفنون الغنائية على وجه الخصوص في كل عصر هي مرآة ثقافية واجتماعية تعكس اتجاهات الشعوب الفكرية وميولها، والأغنية تحديداً ثمرة حلوة مذاق إذا كانت نابعة من وجدان المجتمع ومنتقنة وخاضعة لأصول الصنعة، حيث أنها مادة نغمية سريعة الانتشار بجمالها وختفتها وعميقة التأثير بمعانيها، بل يزيد تأثيرها في النفس إذا كان مضمونها ملائماً لحالة المتلقي النفسية؛ فعند ذلك تنفذ إلى أعماق النفس مثيراً الأشفجان والأفراح

هناك عدة مفردات تسهم في إبراز الهوية الثقافية للمجتمعات، ومن أبرزها الفنون الشعبية أو التقليدية



الشارقة تطلق جائزة عالمية في حقوق النشر

صناعة المعرفة كافة؛ إذ يلعب خبراء حقوق النشر دوراً محورياً في حماية رأس المال الفكري للكتاب المبدعين من أي انتهاكات ومخالفات واستخدام غير مصرح به، بالإضافة إلى تمكن الكتاب من العمل بحرية وتعزيز أعمالهم الإبداعية.

الجائزة تساهم في تركيز صناعة المعرفة وحماية رأس المال الفكري للكتاب المبدعين من أي انتهاكات ومخالفات

وقال العامري "على مدار الأعوام العشرة الماضية حرصنا على وضع بيع وشراء حقوق النشر والتوزيع والترجمة"، مضيفاً أن ذلك يندرج في إطار "أنشطتنا تجسيدا لدورها الفاعل في تعزيز صناعة النشر"، وتابع قائلاً "اليوم نتطلع إلى أن تكون الجائزة إضافة نوعية للجهود الثقافية الكبيرة التي تقومها الشارقة على المستوى المحلي والدولي وتعزز البيئة الإبداعية في الشارقة وتسهم في ترسيخ مكانة دولة الإمارات ودورها في تحفيز الصناعات الإبداعية عالمياً".

ويحق لخبراء ومهنيي الحقوق ترشيح أنفسهم، كما نتيج لهم الهيئة فرصة المصادقة حرصنا على وضع بيع للمشاركة في أي من فئتي الجائزة حيث يتوجب عليهم تقديم طلبات المشاركة باللغة الإنجليزية مع شهادتين تتألف كل واحدة من 500 كلمة من العملاء الذين يعمل معهم المترشح في الوقت الحاضر الجديده اشارة احمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، إلى أن الجائزة تهدف إلى النهوض ببركان

الجائزة تساهم في تركيز صناعة المعرفة وحماية رأس المال الفكري للكتاب المبدعين من أي انتهاكات ومخالفات



حقوق النشر تحمي المعرفة

«غيوم داكنة» يقدم أول عروضه في حمص

فيه، وخلال الفترة القصيرة التي عاشها كان شاهدا على كل الظلال الموحجة التي رمت بها الحرب على الناس والمدينة».



الفيلم قدم من خلاله أيمن زيدان وجهة نظر خاصة حول الحرب على سوريا وتدايها على المجتمع والأفراد

يذكر أن الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، سيناريو أيمن زيدان ويأسمين أبو فخر، وبطولة وائل رمضان ولينا حوارنة ورامن عطا الله ولى بدور وحازم زيدان ونور علي ومحمد حدادي، وضيف الفيلم جود سعيد والطفل ديفيد مهاد الراعي، وتمثيل كل من علاء قاسم ومازن عباس وآخرين.

ستيفن سبيلبرغ يتوج بجائزة جمهور تورونتو

أفلامه حققت نجاحا كبيرا بل أصبحت من أساطير هوليوود ومن أكثر الأفلام تحفيقا للنجاح التجاري في كل العصور. وحتى أشد نقاد سبيلبرغ تعصبا لسينما الفن ورفضاً لسينما «التوليفة» التجارية المثيرة، يعترفون بأن «طفل الاستوديو» نجح في فرض اسمه مبكراً، كاحد مؤلفي الأفلام الكبار في العالم.

وبين العمري أن سبيلبرغ نتاج للخيال الأمريكي الجامع، ولكنه أيضاً حالة خاصة من بين أبناء جيله المخرجين، فهو «طفل الاستوديو» الذي لم يدرس السينما بل تعلمها من خلال الممارسة والمشاهدة، وقد كان يتسلسل إلى مواقع التصوير داخل مدينة يونيفرسال السينمائية في هوليوود، ليشاهد تصوير الأفلام وهو لا يزال بعد في الثانية عشرة من عمره. وقد شاهد ذات مرة هيتشكوك وهو يخرج فيلماً، وعندما ضبطه مساعدو المخرج الكبير قاموا بطرده.

ويستند «ذي فايلمانز» إلى طفولة سبيلبرغ في ولاية أريزونا وعموره إلى سن الرشد، ويغوص في أسرار عائلة رجل شاب بهوى السينما، وتولى أدوار البطولة في الفيلم الممثلان بول دانو وست روغن وزميلتهما ميشيل وليامس، وتمازج مثل سبيلبرغ، انتقلت عائلة فايلمان من نيوجيرزي إلى أريزونا واستقرت في كاليفورنيا، حيث عشق سامي (الشخصية الرئيسية في الفيلم) السينما، وعمل على إتقان هوايته بمساعدة أصدقائه مبتكراً تقنيات خاصة بالكاميرا.

واستذكر سبيلبرغ قائلاً «كنت أستخدم الغراء واللصاق لمحاولة التوصل إلى تثبيت الأشياء ببعضها». ويستعيد الفيلم أفلاماً عدة صورها عندما كان مراهقاً.



سبيلبرغ: هذا الفيلم هو أكثر عمل شخصي أنجزته

حمص (سوريا) - توافد جمهور حمص أخيراً على مسرح دار الثقافة لحضور التجربة الإخراجية الثانية لأيمن زيدان الفيلم الروائي الطويل «غيوم داكنة».

وقدم زيدان من خلال الفيلم وجهة نظر خاصة حول الحرب على سوريا وتدايها على المجتمع وعز عما يحس به من خلال طريقة تصويره لكل التفاصيل والثنايا. ويحكي الفيلم عن شخص سوري عاش طويلاً في غربة وقرر العودة للبلاد بعد علمه بمرضه، وعندما يعود يجد أن بيته وذكرياته أصبحت لأشخاص غرباء فيشارك معهم في عدة أحداث وتفاصيل. وفي تصريح لها اشارت سلمى عواد من الحضور إلى أن الفيلم يعيد ذكريات الحرب وبعض تفاصيلها المؤلمة، وما أفرزته في المجتمع من أفكار استطاع الفنان المبدع أن ينسجها بأسلوبه الإخراجي المميز.

وبدوره بين الشاب سومر سلوم من الحضور أن الفيلم يسلط الضوء على المصائر القاسية للأشخاص الذين عاشوا في مناطق الحرب.

ويذهب الفيلم إلى ظلال الحرب التي تجري في سوريا، فتبدو ملامحها خلفية للأحداث، حيث توجّه العمل نحو بناء خط روائي سينمائي بعيد عن فواجع الحرب الملمة بالدماء والعنف والعتاد العسكري ومشاهد الحرب التقليدية التي غالباً ما تظهر في سينما الحروب.

وعن بطل فيلمه يقول زيدان «لقد عاد ليמות كسك السلمون في المكان الذي ولد

بطل «سكويد غايم» يؤكد أن نجاح السينما الكورية الجنوبية لم يأت صدفةً

بفضل السينما أصبحت ثقافة كوريا الجنوبية مفهومة جيداً في الخارج



السينما جعلت العالم قريباً أكثر منا

ويوضح لي جونج جاي أن «السينما في كوريا الجنوبية كانت تحاول منذ فترة طويلة إيجاد الوصفة الناجحة للوصول إلى جمهور عالمي، وبدأ «سكويد غايم» الذي استغرق العمل عليه سنوات يفي بالغرض، فنرى أعمالاً كثيرة بمضمون جيد تحظى باصداء عالية وتلقى إشادة من النقاد».

وسبق أن أعلن عن جزء ثان من مسلسل «سكويد غايم» الذي يشكل ظاهرة اجتماعية حقيقية. أما المخرج هوانغ دونغ هيوك فهو في طور إنهاء سيناريو الجزء الجديد، وبحسب جاي ستكون الشخصية التي يؤديها «مختلفة تماماً» في الموسم الثاني.

تنافسية جداً

لكن قبل طرح مسلسل «سكويد غايم» وتحقيقه نجاحاً عالمياً، بدأت مسيرة هوانغ دونغ هيوك في الإخراج مع «هانت»، وهو أول فيلم للمخرج شهد مهرجان تورونتو السينمائي عرضاً له. وتدور أحداث العمل، وهو فيلم إثارة وتجسس، في حقبة الحرب الباردة، معيدا تناول أحداث سياسية حقيقية حصلت خلال ثمانينات القرن الفائت في كوريا الجنوبية بما في ذلك محاولة اغتيال رئيس البلاد وانشقاق طيار من كوريا الشمالية.

وبحسب جاي، تتشابه بعض الأفكار المتناولة في الفيلم مع تلك التي تطرق إليها «سكويد غايم»، من بينها مثلاً كيف يمكن لجتمع يسود بين أفرادها تنافس كبير أن يدفعهم إلى إيذاء بعضهم البعض».

وسيبدا عرض «هانت» الذي تصدّر شبك التذاكر في كوريا الجنوبية، في صالات سينما أميركا الشمالية وعبر منصات البث التدفقي التي تعرض الأفلام بحسب الطلب، في الثاني من ديسمبر.

فهم مشاعر الآخرين

وبما أن الفيلم تبرز فيه اختلافات ثقافية، كان لا بد من تكيفه لكسب إعجاب الجماهير الغربية. وتلقى العمل بعد عرضه في مهرجان كان السينمائي هذا الصيف انتقادات أولية مفادها أن الحكمة لا يمكن أن يفهمها إلا مواطنو كوريا الجنوبية.

لكن جاي يؤكد أن هذه الفكرة لا ينبغي أن تنسبنا أن ثقافة كوريا الجنوبية أصبحت حالياً «مفهوم» جيداً في الخارج، بفضل الاتصال التكنولوجي بين الدول، بدءاً من وسائل البث التدفقي وصولاً إلى ألعاب الفيديو ومروراً بشبكات التواصل الاجتماعي.

نالت السينما الكورية الجنوبية نجاحاً واسعاً منذ تتويج فيلم «باراسايت» في حفل الأوسكار قبل أكثر من سنتين، ومؤخراً بما حققه مسلسل «سكويد غايم» من نجاح جماهيري وترويجات عالمية، وقد ساهم هذا في لفت الانتباه إلى الإنتاجات السينمائية والدرامية الكورية الجنوبية، ومن خلفها في التعريف بالثقافة الكورية كما يؤكد نجم «سكويد غايم» لي جونج جاي في لقاء معه.

تورونتو (كندا) - يشكل النجاح العالمي الذي حققه كل من مسلسل «سكويد غايم» وفيلم «باراسايت» دليلاً على جهد منتجي الأفلام المتحدرين من كوريا الجنوبية الذين نجحوا في تناول موضوعي العنف والمنافسة بالعملين، على ما يرى الممثل الكوري لي جونج جاي الذي حاز أخيراً جائزة إيمي عن أفضل ممثل في مسلسل درامي.

وتحول المسلسل الكوري الجنوبي «سكويد غايم» إلى ظاهرة واعتبر نقداً لانعقاد لتجاوزات النظام الرأسمالي، إذ يصور شخصيات متاتبية من فئات مهمشة في كوريا الجنوبية تشارك في ألعاب تقليدية للأطفال لكنها مميّنة في نسختها المعدلة والهدف الفوز بمبلغ مالي ضخم.

المحاولة والنجاح

يقول لي جونج جاي نجم «سكويد غايم» في مقابلة معه بعد أيام على تلقيه جائزة إيمي «نحن سعداء جداً لأن هذا العمل غير الناطق بالإنجليزية، استطاع أن يحدث تأثيراً لدى جمهور من مختلف أنحاء العالم».



«باراسايت» فتح الأفق أمام السينما الكورية الجنوبية

المهرجس التونسية تضيء سماء التشكيل بنقاش الفن والبيئة

مهرجان يرتكز على الورش الفنية وأهميتها في صقل تجربة الفنانين والهواة



لوحات متأثرة بخصائص المهرجان ومكانه

العاباني والفنان الطاهر المغربي والفنان علي الزويك من ليبيا ومن مصر أسماء مهمة جدا وكذلك من دول الخليج العربي ومن سوريا وفلسطين والأردن والعراق والمغرب والسودان من بينهم الفنان محمد عبدالله عتيبي والكثير غيرهم من أوروبا وأمريكا اللاتينية. وكانت المشاركات هذا العام بالإضافة إلى تونس البلد المضيف، من اليابان وتايوان وليبيا والجزائر وساحل العاج. وخصص المهرجان في الدورة الرابعة والثلاثين ورشة للأطفال وهي التي مثلت الحدث الأبرز الذي أنث المشهد الخارجي وزاد من أناقة ورهافة المشهد بإشراف العديد من الفنانين التونسيين ومنهم الفنانة الكبيرة فوزية الهيشري، فتنوعت الأعمال المرسومة بتنوع الألوان والأشكال والمساحات القماشية والتي تم عرضها في معرض الختام.

الريفي ورفاقه كانت مثالا نموذجيا يحتذى به في كافة المدن التي تحاول أن تزهر بالفن والجمال. بعد سنوات من العمل المضني من قبل لجنة مهرجان المحرس، أصبحت المدينة وجهة كل الفنانين العرب من أجيال مختلفة، فمُنذ أن بدأ المهرجان لقائه الأول سنة 1988 استضاف المئات من الفنانين من شتى أنحاء العالم، بمختلف الأعمار والمستويات من رواد في أوطانهم إلى فنانين شباب وأصحاب تجارب معاصرة وإضافات مهمة للتشكيل العربي. ومن بين الأسماء المشاركة على امتداد الدورات السابقة الفنانان التونسيان الهادي التركي والزيبر التركي والفنان الفلسطيني مصطفى الحاج والنحات محمد بوكروش والفنان رشيد قريشي من الجزائر والفنان علي

فنية الكل حسب اتجاهه والكل حسب رؤيته، فمهنم الرسام والنحات ورسام الجداريات في الفضاء العام ومنهم الفوتوغرافي وكلهم ينجح عمله. في نهاية الورشة يوم الختام يتم عرض كل الأعمال المنجزة بمعرض فني واحد الشكل في فضاءه، في قاعات العرض أو في الفضاءات العامة التي تزين المدينة وتساهم في المحافظة على البيئة الخالية من الملوثات، ذلك أن إقامة أعمال فنية في الحدائق والساحات العامة تدفع وتلزم الجميع بالاهتمام بهذه المساحات والحفاظ عليها في حالة من النظافة الدائمة وهذا ما حدث لكل ساحات وميادين وشوارع مدينة المحرس. عند دخول المدينة يشعر كأنه يتجول في عمل فني كبير، فهذه المدينة بمجهود جمعية المهرجان منذ تاسيسها من قبل الفنان الراحل يوسف

الليبي والفنانين الليبيين ومستوى الكتابة النقدية في ليبيا. وكان للشاعر الصحافي هادي جاء بالله مداخلة أخرى بخصوص الكتاب نفسه بالإضافة إلى عرضي نبذة عن التشكيل الليبي وظروفه الراهنة في ليبيا.

ومن أبرز الفقرات التي كانت مخصصة في المهرجان محاضرة عن الفن والبيئة، قدمها الفنان برهان بن عربية المنحصر على جائزة الشارقة للكتابة النقدية التشكيلية للعام 2022، وتناول في محاضراته التي قدمها في المنابر الثقافية برواق يوسف الرقيق خصائص الفنون الحديثة التي تهتم بمعالجات المحافظة على المحيط، الفن من أجل بيئة نظيفة أو "المهرجس مدينة الفن والبيئة" التي كانت شعار هذه الدورة الرابعة والثلاثين من عمر المهرجان.

ولم يغفل المهرجان التشكيلي الانفتاح على الفنون حيث نظم أمسية شعرية قرأ خلالها الشاعر الهادي جاء بالله نصوصا من خارج مجموعة صادرة سنة 2001 "خطاهم هنا وهناك.. قصيدة الطائر". وقد تفاعل الحضور مع هذه القصائد نظرا للطرافة والخروج عن سياق الضمير في النسيق واللغة الأنيقة والعرض الذي لقي به الشاعر.

وشارك الشاعر جاء بالله أيضا بعض ما ورد في روايته الجديدة والتي خرجت هي الأخرى عن مدارات الرواية العربية الكلاسيكية والمعاصرة. كما شاركه زميله الشاعر التونسي علي مزيعة ببعض قصائده القديمة في أجواء من التفاعل الإيجابي.

هذه المحاضرات والندوات والأمسيات الثقافية كانت في المنابر الثقافية التي أصبحت سمة تميز مهرجان المحرس بتونس في المساهمة الثقافية إلى جانب الحدث التشكيلي استضافة الكثير من النقاد والفنانين والشعراء والكتاب وإقامة العديد من الأمسيات الشعرية والنقدية عبر سنوات طويلة، كانت فرصة للتعرف على العديد من التجارب التشكيلية والأدبية.

إضافة إلى ذلك تحضر الورش الفنية التي هي أساس فكرة المهرجان، حيث تتم استضافة الفنانين من داخل وخارج تونس لمدة عشرة أيام لتنفيذ أعمال

بعد مواجهته إمكانية التأجيل جراء الأوضاع الصعبة التي يمر بها المشهد الثقافي في تونس، انعقد المهرجان الدولي للفنون التشكيلية في المحرس، ليجمع مجددا نخبة من محترفي التشكيل والهواة، ويدخلهم في رحلة حاملة تنعكس في اللوحات المعروضة في ختامه، لكنه لم يغفل ككل عام إثراء فعالياته بأمسيات شعرية وأدبية وندوات، مواكبا التطورات العالمية والمحلية التي جعلته يفكر هذا العام في جدلية الفن والبيئة.

خاضرتها تزيين بقلادة سكة حديد كانت سكة قطار الشرق، أحبار على ورق أبيض بعد أن رسم ضوء النهار معالم جسدها. كل يوم يحدث مثل هذا الفعل، في كل يوم تشرق الشمس والمدينة تنتظر قوارب الصيادين بشباك وسلال والمزارعين يشقون أنواع الغلال في وفرة المحبة التي تعانق الجميع.

والمهرجس تحتضن المهرجان الدولي للفنون التشكيلية، وهو ملتقى سنوي يجمع الكثير من المبدعين العرب، بمختلف مدارسهم وأساليبهم الفنية. ورغم بعض الصعوبات التي أعلن عنها المهرجان في إطار تأجيله لمدة أكثر من شهر على موعد انطلاقه المحدد في السابق إلا أن المهرجان العريق والأطول عمرا بعد مهرجان أصيلة في المغرب، استدرك التأخير وعمل على صناعة حدث لا يقل أهمية عن دوراته السابقة من حيث التنظيم والاستقبال والحضور، حفل الافتتاح والورش، والأمسيات والندوات، والمعرض المخصص ليوم الاختتام.

وتضمن برنامج الدورة الرابعة والثلاثين معرضين رئيسيين: خصص الأول للأعمال التي أنجزها الفنانون المشاركون في وقت سابق، بينما خصص الثاني للأعمال التي أنجزها ضمن أيام المهرجان الذي تضمن، أيضا، مجموعة من الندوات والورش الفنية المفتوحة في فضاءات المدينة، وورش العمل في الرسم والنحت والترميم، إضافة إلى عروض موسيقية وأمسيات شعرية.

وشهدت دورة المهرجان هذا العام حضور نخبة من المقيمين والفنانين التونسيين والأجانب وتميزت بتقديم الناقد الفنان فاتح بن عامر عميد المعهد العالي للفنون بصفاقس لكتاب "مكامن الضوء: مقالات مختارة في التشكيل الليبي المعاصر"، كما شاركه الناقد الفنان خليل قويعة بمدخلة رفيعة بخصوص الكتاب وحول واقع التشكيل



عدنان بشير معيتيق، فنان تشكيلي ليبي

المهرجس مدينة تنام على خد المتوسط، جغرافيا كانتها مهد نور الشمس، بيوت بيضاء متعانقة في انسجام أبدي، نهاية كل طريق يعترضك شريط في الأفق بلون أزرق. متجاورة مع البحر، متجاورة مع خضرة قلوب أهلها، زخارف ومنمنمات على عتبات أبوابها ونوافذها المرسومة بلون السماء، ماذن وقباب، حدائق وجنان، دكاكينها صغيرة تتسع قلوبها للعالم بأسره ككل مرافقها الأخرى من مقاه، مطاعم وفنادق، مدارس الفنية والفنانات، مبان رسمية ومرافق قديمة دافئة تحتضن مراكب صغيرة بشق الألوان تسرد قصص ومغامرات البشر بكل أفرانها واحزانها، في



المهرجان تضمن معرضين؛ خصص الأول للأعمال التي أنجزها الفنانون سابقا، بينما خصص الثاني للأعمال التي أنجزوها ضمن المهرجان

الأردن يطلق ملتقى المبدعين الأول للفن التشكيلي والتصوير

الخالي من التصنع والخالي من الماديات هو فن جميل يجعل للسعادة عنوانا، كما تحدث عن المدارس الفنية وأشاد بالتعاون، وأثبتنا للجميع من خلاله أنه لا توجد حدود ولا قيود للفن، وأعتقد أن حدود الفن السماء، فلتكن سماء الأردن منيرة بالسوان ولوحات فنانيه، "تمنينا أن تتكرر هذه التجربة ويكون هذا الملتقى بداية لسلسلة لقاءات وسلسلة أعمال مشتركة تحت عنوان الفن يجمعنا". وتضمن برنامج إطلاق الملتقى ورش تصوير ورسم ومحاضرتين إحداهما عن واقع الفن التشكيلي في الأردن وكانت عبر حوار مفتوح بين الفنانين واستاذ الفن العراقي الفنان أوميد عباس الذي قدم مداخلة تحدث فيها عن واقع الفن التشكيلي في الأردن والوطن العربي وعن تجارب بعض الفنانين العالميين. وقدم الأكاديمي مهندس الداوود محاضرة بعنوان "الملتقيات الفنية وصناعة الجمال"، مشيرا إلى أن الفن

بعضهم البعض، من خلال المدارس الفنية المختلفة الخاصة بكل واحد منهم، ويحمد الله توج هذا الملتقى بالمحبة والتعاون، وأثبتنا للجميع من خلاله أنه لا توجد حدود ولا قيود للفن، وأعتقد أن حدود الفن السماء، فلتكن سماء الأردن منيرة بالسوان ولوحات فنانيه، "تمنينا أن تتكرر هذه التجربة ويكون هذا الملتقى بداية لسلسلة لقاءات وسلسلة أعمال مشتركة تحت عنوان الفن يجمعنا". وتضمن برنامج إطلاق الملتقى ورش تصوير ورسم ومحاضرتين إحداهما عن واقع الفن التشكيلي في الأردن وكانت عبر حوار مفتوح بين الفنانين واستاذ الفن العراقي الفنان أوميد عباس الذي قدم مداخلة تحدث فيها عن واقع الفن التشكيلي في الأردن والوطن العربي وعن تجارب بعض الفنانين العالميين. وقدم الأكاديمي مهندس الداوود محاضرة بعنوان "الملتقيات الفنية وصناعة الجمال"، مشيرا إلى أن الفن

الملتقى يسعى لمحو الأمية البصرية بفتح المجال أمام أشخاص يرغبون في اكتشاف قدراتهم ويخجلون من التعبير عنها

وتحدث الفنان المصور أحمد السفاريني من اتحاد المصورين الأردنيين عن محطات من مسيرته الفنية وما تخللها من معاناة وجماليات التصوير للوصول إلى منتج يرضي جميع الأنواع.



ملتقى لتنمية التشكيل الأردني

عمان - أطلقت جمعية المبدعين للفكر والثقافة والفنون في الأردن الملتقى الفني الأول للمبدعين بالتعاون مع وزارة الثقافة ومشاركة اتحاد المصورين العرب، وذلك في مدينة السلط.

ويقول المشرفون على الملتقى إنه "يسعى لمحو الأمية البصرية من خلال فتح المجال أمام أشخاص يرغبون في اكتشاف قدراتهم لكنهم يخجلون من التعبير عنها". والأعمال المكتملة في الملتقى سيتم عرضها أمام الجمهور خلال معرض تشكيلي عام سيعقد في وقت لاحق.

وفي هذا السياق شدد جلال أبو طالب رئيس جمعية المبدعين للفكر والثقافة والفنون على دور الجمعيات الثقافية التي تعنى بالفنون التشكيلية ودعمها المتواصل لمثل هذه الملتقيات الفنية المتخصصة بالرسم والتي تشكل رافدا للتنوع الثقافي الذي تزخر به المملكة.

وأضاف أن مثل هذه الملتقيات تشكل إضافة نوعية جديدة ومميزة للحركة التشكيلية، حيث تأتي هذه الخطوة للنهوض بالفن التشكيلي بالمحافظة وأن مثل هذه الأنشطة تؤكد رسالة وزارة الثقافة في رفع الوعي الثقافي بالفنون التشكيلية وتعزيز روح الانتماء والولاء لدى الفنانين التشكيليين.

وتابع "تهدف مثل هذه الملتقيات إلى مد جسور من التواصل الإبداعي بين الفنانين الأردنيين والفنانين العرب. كما أن تخصيص مساحات مشتركة وأجواء مهية لتنفيذ الأفكار الإبداعية، تساعد على إنكفاء روح الإبداع لدى الفنان وتساهم في تركيزه على تطوير الخيال في ما يرسم". وقال "أعتقد أن مثل هذه الملتقيات تعتبر فرصة كبيرة لتعارف الفنانين في ما بينهم والاستفادة من خبرات

السورية رفاه الرفاعي تستكشف ذاكرة الأمكنة وعلاقتها بالذاكرة الإنسانية

أما عن كتابها "وشم على الجذع العتيق"، فاوضحت الرفاعي أنه يمسح زمنيًا نحو ستين سنة ويعتبر رواية جدلية بين أربعة أشخاص ويستخلص نمطية علاقات اجتماعية وأخلاقية واقتصادية، موضحة أنه ينرك للقارئ أن يرى المنحنى المفقود خلال تلك السنوات.

وأوضحت رئيسة اتحاد الفنانين التشكيليين في حلب الفنانة نوران جبججي أن "المعرض يتضمن تراثنا وتراث أجدادنا ويجسد الحارات القديمة في مدينة معلولا مسقط رأس الفنانة الرفاعي إضافة إلى تراثها مع أقرانها والأعمال المعمارية واليدوية والطبينة والمقتنيات التي كانوا يستخدمونها في حياتهم الشخصية من طاحونة وسلاح ومدافع وإكسسوارات وغيرها". معتبرة أنه معرض شامل جسّد تراث إحدى العائلات السورية الأصيلة.

وبيّن مدير الثقافة بجلب جابر الساجور أن المعرض يحتوي صورا من البيئة السورية والحلبية من أماكن قامت بزيارتها الفنانة الرفاعي واستطاعت بأعمالها تجسيد التراث السوري من خلال تصوير الأدوات الزراعية وأدوات الطبخ والزينة الأمر الذي يعبر عن عين الفنانة الثاقبة التي تصور الطبيعة بشكل واقعي يعود بنا إلى الماضي والزمن الجميل.

وتابع "لوحات رفاه الرفاعي من التراث السوري الحلبي تعكس إبداع الإنسان الذي أقام على هذه الأرض ولا زال أحفاده مستميرين في الحياة، الأمر الذي يدل على نبض الحياة المستمرة في هذه المدينة التي تعرضت للإرهاب الغلامي وقادرة على الانتصار بترانها وبغناها وبأبنائها".

العتيق" الذي يتحدث عن العلاقات الاجتماعية والفكرية في واقعنا، متيجا للقارئ الحكم على النتائج.

«ذاكرة الأمكنة» يتضمن 120 صورة تراثية متنوعة، عكست ذاكرة تاريخية تمسكت بها الفنانة وأعدت تصورها

وبيّنت الفنانة الرفاعي أهمية علاقة الأمكنة الوثيقة بذاكرتنا لوجود خصوصية وإحباء لكل مكان يزوره وتناثر بحيطه، موضحة أن الهدف من المعرض الاستثناس بذكريات الماضي واسترجاع نفس الأحاسيس التي قد تختلف من شخص لآخر عند زيارته للمكان أو رؤيته لصورته.

دمشق - يحمل المكان ذكرياتنا أو نحمل نحن ذاكرة الأمكنة، ليس مهما من يتذكر الآخر، الأهم أن هذه العلاقة الجدلية مستمرة وتنعكس في كافة تفاصيل الحياة اليومية ومنها الأعمال الفنية التي تنبش الذاكرة لتحيا أحيانا وأمكنة من الماضي، وتقدم للناس في الحاضر صورا مختصرة عن زمن ولئى ومضى.

ومن المكان وذاكرته، استنوتحت الفنانة السورية رفاه الرفاعي مجموعة من اللوحات لتجمعها في معرض تشكيلي جديد متخصص في التصوير الضوئي أطلقت عليه اسم "ذاكرة الأمكنة".

تنظم المعرض في صالة الخانجي للفنون الجميلة ويتضمن 120 صورة متنوعة، عكست ذاكرة تاريخية تمسكت بها الفنانة وأعدت تصورها وتشكيلها في إبداعها عن أماكن للريف الحلبي.

ورافق المعرض الذي افتتح في السابع عشر من سبتمبر الجاري واستمر ثلاثة أيام توقيع كتاب "وشم على الجذع



أمكنة تبوح بأسرارها

الإعلام المصري في مهمة غير تقليدية.. التمهيد للأسوأ

التحول من تجميل الصورة إلى تهيئة الناس لمستقبل صعب ينزع المصداقية



«لو اللي فات لطيف اللي جاي مخيف»

وكيف نجحت خطة الحكومة في إنقاذ البلاد من الهزات الاقتصادية، وعلى الجمهور ألا يكون قلقاً من الأوضاع الصعبة التي تعاني منها بلدان كبرى.

وتؤكد الرسائل الراهنة للإعلام المصري أنه بدأ يتعامل بواقعية بعيداً عن الأحلام الوردية التي كان سبباً في أن يعيشها الجمهور لأجل الاصطفاف خلف الحكومة في الصواب والخطأ، ولا تخلو بعض الرسائل من محاولات حكومية ليتقلم الناس مع التحديات المستقبلية، لأن التماهي في طمأننة الشارع بشكل بعيد عن الواقع يجعل دوائر صناعة القرار قلقة من اتخاذ إجراءات مغايرة للحقيقة لتكون الخسائر فادحة.

بإحباط، لأن تصدير التشاؤم يضر بالإعلام والجمهور وصانع القرار. وأشار لـ «العرب» إلى أن مشكلة الإعلام المصري أن بعضه يعتمد على التلقين، كأنه يعطي للجمهور دروساً ولا يضع حلولاً للمشكلات، والمطلوب من أي منبر إعلامي ألا يبالغ، فلا يهول ولا يجمّل وينقل الصورة بواقعية من خلال خبراء يقدمون رؤى تحليلية ناعمة، لا إشارة للجمهور حتى يكون مصدر ثقة في المعلومة وطرق العلاج.

وكان المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام قد دعا المؤسسات الإعلامية في وقت سابق إلى رفع الروح المعنوية للمصريين بالإشارة إلى الكم الهائل من المشروعات التي تفتتحها الدولة،

تعد قدرة على السير عكس الاتجاه أكثر من ذلك، حيث دأبت على بث التفاؤل ونقي وجود أزمات حتى يشعر الناس بأنهم يعيشون في واقع خيالي، ولم تعد وسائل الإعلام قادرة على القيام بنفس الدور الذي كانت تؤديه حول ثقافة الطمأنينة حيال المستقبل لتجيش الرأي العام خلف الحكومة لإبرازها صعوبة تحقيق هذا الأمر.

أكد أيمن منصور ندا أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة أن المطلوب من وسائل الإعلام أن تحدث التوازن بين الإيجابي والسلبي، وتتعامل بواقعية، لا أن تهيئ الجمهور لسيناريوهات مستقبلية صعبة، لأن إحدى مهام الإعلام أن يبث الأمل في نفوس الناس، لا أن يصيبهم

ويوحى المشهد الراهن في الإعلام المصري بأن هناك دوراً لكل مذييع بشأن كيفية إقناع الجمهور بصعوبة الأوضاع الراهنة، حيث أصبحت بعض البرامج الشهيرة تستضيف خبراء ومتخصصين يتحدثون بآريحية عن التوقعات السلبية وأسبابها، وإلى أي درجة ستؤثر على الشارع، ومتى يمكن إصلاح الأحوال، وما هو المطلوب من الناس.

هناك مواقع إخبارية تركز بشكل دوري على الصعوبات التي يعيشها العالم جراء الحرب الروسية الأوكرانية، وإلى أي درجة أصبح مواطنو الدول الغربية أنفسهم يعانون من غلاء المعيشة وارتفاع أسعار السلع والخدمات، ومن الطبيعي أن ينعكس ذلك على الأوضاع في مصر، أو أي دولة أخرى تواجه نفس الظروف.

نكر (محمد ع)، وهو صحافي بإدارة موقع إخباري شهير، أن هناك توجهات من إدارة الموقع الذي يعمل فيه بالتركيز على الأوضاع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية في دول كبرى ومقارنتها بالأحوال في مصر، وبالتالي يكون الجمهور على قناعة بحتمية تحمل الصعوبات المستقبلية، وما يمكن أن تقدم عليه الحكومة من إجراءات كمر لا مفر منه، في ظل الأوضاع السيئة التي تواجه الدولة.

وأوضح لـ «العرب» أن تمهيد الإعلام للأسوأ يستهدف تهيئة المواطن نفسياً واجتماعياً لما هو قادم ورفع العبء عن الحكومة، وهذا جزء من إستراتيجية إعلامية بالتوازي مع نشر الإنجازات، لافتاً إلى أن «تصدير الإيجابيات فقط يزيد الضغوط على دوائر صناعة القرار، لأنها لن تستطيع الخروج من الأزمات طالما لم يتهيأ الناس للخطر».

لكن التحول في سياسة الإعلام من تجميل الصورة إلى تهيئة المواطنين للمستقبل الصعب قد يفقد المنابر المصرية ما تبقى من مصداقيتها، فلم

لم يعد الجمهور المصري من الإعلام المحلي أن يصدر له صورة متشائمة عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، لكن بعض الأصوات الإعلامية بدأت مؤخرا تبث برسائل سلبية، وهي في حقيقة الأمر واقعية، بحكم الظروف الصعبة التي تواجه الحكومة في سبيل إرضاء الشارع المتعص من غلاء الأسعار والخدمات.

القاهرة - صارت الرسائل القاتمة بشأن ما سيحدث خلال الفترة المقبلة ظاهرة في بعض وسائل الإعلام المصرية، ولا تكف منابر عديدة عن التحذير في النواحي الاقتصادية بشكل لا يبعث على التفاؤل، وأصبحت تخاطب الشارع بلغة التهيب والتحذير من سوء الأوضاع، داعية المواطنين إلى التألق مع الأزمات التي سيتعرضون لها، والتي ستطال الجميع.

من هؤلاء، الإعلامي عمرو أديب مقدم برنامج «الحكاية» على فضائية «إم.بي.سي مصر»، الذي قال قبل أيام «لو اللي (الذي) فات لطيف اللي جاي مخيف، واللي يقول غير كده يقين بيضحك عليك، لأن كلنا رايعين في سكة سيئة، ولزم نكون صرحاء معاكم ونقول لكم إن القادم أسوأ».



أيمن منصور ندا
المطلوب من أي منبر إعلامي ألا يبالغ، فلا يهول ولا يجمّل

وهي نفس النبرة التي تحدث بها الإعلامي أحمد موسى مقدم برنامج «على مسؤوليتي» على فضائية «صدى البلد»، والذي أشار إلى أن مصر في طريقها إلى مرحلة بالغة الصعوبة، وعلى الناس أن يستعدوا لذلك جيداً. وبلغت درجة التمهيد للأسوأ مع الإعلامي لميس الحديدي، مقدمة برنامج «مع لميس» على فضائية «أون»، إلى حد تأكدها أن مصر والعالم يتجهان ناحية إعصار جراء التوقعات السلبية

«عالم الإعلام يتغير».. أم.بي.سي» تدشن مقرها الرئيسي في الرياض

وقال مدير عام قنوات «إم.بي.سي» علي جابر خلال التدشين «إن عالم الإعلام يتطور ويتغير علينا أن نأتي للرياض عاصمة التطور والتغيير في العالم العربي».

وقال هاني الحامد المذيع بقنوات «أم.بي.سي» إن خطوات المجموعة محسوبة دوماً، وأضاف «اليوم نحناج لأن تكون في الرياض لتكون أقرب للمشاهد والمحتوى».

وبدأت القنوات السعودية منذ سبتمبر 2021 نقل عملياتها من دبي إلى الرياض بما في ذلك مجموعة «أم.بي.سي» و«العربية» و«الشرق».

مجموعة قنوات

«أم.بي.سي» تسعى لمواكبة التطورات التي تشهدها السعودية منذ الإعلان عن رؤية 2030

وبدأت قناة العربية بثها المباشر ابتداء من الخامس عشر من ديسمبر الماضي من الرياض. وكانت الحكومة السعودية طالبت الشركات الإقليمية بمختلف أنواعها بتأسيس مقرات رئيسية لها في الرياض، وقد أعلنت العام الماضي توقيع اتفاقات مع 44 شركة متنوعة لعل مقرات لها بالرياض.

وقال سام بارنيت الرئيس التنفيذي لمجموعة «إم.بي.سي»، إن تأسيس مقر رئيسي للشركة في الرياض يهدف للحفاظ على وجود إقليمي قوي، وبدأت «أم.بي.سي» عملها في العاصمة البريطانية لندن سنة 1991، ثم انتقلت إلى دبي عام 2001، قبل أن تنقل مقرها للرياض.

الرياض - دشنت مجموعة «أم.بي.سي» السعودية الأحد مقرها الرئيسي الجديد في المدينة الإعلامية بالرياض، وذلك في حفل ضخم، بحضور رئيس مجلس إدارة المجموعة وليد آل إبراهيم، ووزير الإعلام المكلف ماجد بن عبدالله القصبي، ووزير النقل والخدمات اللوجستية المهندس صالح بن ناصر الجاسر، بالإضافة إلى عدد من الفنانين والإعلاميين والمشاهير.

وتسعى المجموعة، وهي أكبر شبكة إعلامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تحتفل بمرور 31 عاماً على انطلاقها لمواكبة التطورات التي تشهدها المملكة، ووقعت في فبراير 2020 اتفاقية لتأسيس مقر رئيسي للمجموعة في «المدينة الإعلامية» التي أعلنت الحكومة السعودية تأسيسها قبل عامين.

وأعرب رئيس مجلس الإدارة وليد آل إبراهيم خلال كلمته في الحفل عن سعادته بما تشهده السعودية من نهضة شاملة وتطور كبير والدعم غير المحدود لقطاعات الثقافة والإبداع والإعلام والترفيه. وقال «نعمل بكل إصرار على أن تكون مجموعة أم.بي.سي واحدة من أبرز المؤسسات الإعلامية العالمية، وستشهد السنوات القادمة أعمالاً عالمية، تستمد حكايتها من التاريخ العربي، مستلهمة شعارها من مقولة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان «طموحنا عان السماء»».

وفي وقت سابق نقلت صحيفة «سبق» السعودية عن وليد آل إبراهيم قوله «تعمل على تعزيز ريادتنا واستمرارها في هذا القطاع الحيوي، على امتداد المنطقة بأسرها، خصوصاً في ظل التطورات الهائلة التي نتجت وتنتج باستمرار عن الإصلاحات والخطوات التطويرية في المملكة منذ الإعلان عن رؤية 2030».

#لا للتحجب القسري.. ثورة إلكترونية عراقية ضد فرض الحجاب على طالبات المدارس

القانون، بينما يقر لبس الحجاب ضمناً، عبر اجتهادات شخصية من بعض إدارات المدارس.

لكن ناشطين يستعدون أن تكون هذه الممارسات من دون علم من وزارة التربية. ففي غالبية المدارس، يتتصدد المشرفون التربويون المعنويون من قبل الوزارة في فرض اللباس المحافظ على المعلمات والطالبات على السواء.

وتهمكت ناشطة: عزيزي الرجل العراقي (أبو الغيرة)، إذا حضرتك جدا مقتنع بضرورة ارتداء الحجاب لاعتقادك أن العراق بلد «إسلامي»، ليش ما جانيك ترتدي أنت؟ حافظ على «عاداتك» وتقاليديك بنفسك بدون ما تفرضهم على نسائنا وبناتنا، المسألة بهذه البساطة #لا للتحجب القسري.

وقالت معلقة: @lili_th_1 رفض التحجب القسري والإصرار على رفضه والمواظبة على الرفض بها المرحلة شئ كلش ضروري لأن مقارنة بكم دولة في العراق يعتبر بعده بداية مشواره نحو التحجب القسري لذلك الرفض بهالمرحلة حيكون أسهل من رفضه بمراحل جاية في حال سكتنا فساعتها مطلبنا حيكون أشبه بالاستحلال لذلك #لا للتحجب القسري.

وتعرضت الناشطات لحملات تشويه من قبل أصحاب حسابات أغلبها وهمية، مستغلين الأعراف والتقاليد العشائرية. وسخرت حمامية:

@lawyer_eman98 طبعاً بهاشتاغ #لا للتحجب القسري سبياً شرفهم ووجودهم النعم الذي يستمدونه من تغليف المرأة والطفلة، أشون مبيحون ويتباكون هنا وهنا #لا للتحجب القسري.

والطبيعة التاريخية المدنية للمجتمع العراقي.

ويتداول مغردون مقاطع فيديو تبرز آراء المعممين في النساء، إذ يجيزون الزواج من الفتاة في التاسعة من العمر كما يجيزون «الاستمتاع بها» حتى لو كانت رضية.

ونشرت ناشطة مقطع فيديو لمعمم يتلو هذه الفتاوى، وعلقت:

@Asraa_M_Salman لهذا تفرضون الحجاب على الأطفال بسبب هذا الكلام، أنقذوا أطفال ونساء العراق #لا للتحجب القسري #العراق.

وتحذر وزارة التربية العراقية إدارات المدارس من محاولة فرض ارتداء الحجاب على الطالبات، بدعوى أن ارتداء الحجاب من عدمه مسألة شخصية وتعلق بالحرثيات التي خلفها

وأضافت مستعرضة حادثة:

@hiba_alnmayib مدرسة الضحى في كربلاء، تجبر الفتيات الصغار دون السن القانوني على ارتداء الحجاب سراً وحتى المعلمة تحكي لهم قصص التعذيب وكيف تحترق الطفلة بجهنم إن لم ترتد الحجاب وتحرض على غير المحجبات وتعنفهن لفظياً وتهديهن بالرسوب؟ تطبيق الدين الصحيح بالإيجاب والإكراه؟ #لا للتحجب القسري.

وتوفيت فتاة تدعى سما في فبراير الماضي بعد ضربها وطردها من قبل مديرة المدرسة ومنعها من أداء الامتحان كونها غير محجبة.

ويدافع المعممون عن تحجب الفتيات، مؤكداً أنه من «الإخلاق»، وتحاول الأحزاب والمؤسسات الدينية فرض ثقافة دينية متشددة، لا تتناسب

بفداد - شارك عراقيون على نطاق واسع في هاشتاغ #لا للتحجب القسري، منتقدين فرض الحجاب على طالبات المدارس. ويقول مغردون إن العراق يستلهم التجربتين الإيرانية والأفغانية. وأظهرت مقاطع فيديو تعدياً بالضرب من المعلمين على فتيات صغيرات بالزي المدرسي لا تتجاوز أعمارهن ثمانى سنوات لا يلبسن الحجاب. ويقول معلقون إن بعض المعلمين لديهم اتجاهات دينية وحزبية متطرفة.

وذكرت مصادر تربوية أن مدرسين ومدرسات يقومون بفرض الحجاب على الطالبات، وضمنهن طالبات من الديانات الأخرى. وقالت الناشطة هبة النقيب:

@hiba_alnmayib ضرب الطفلة غير المحجبة.. العراق على خطى أفغانستان وتطبيق دعشنتهم بآداب التفاصيل #لا للتحجب القسري.



العراق الإيراني - الأفغاني

مواقد الغاز تزيد احتمال الإصابة بالربو لدى الأطفال وتعرض البالغين للسرطان

تلوث الهواء بثنائي أكسيد النيتروجين يسبب تلف الرئة



يؤكد أساتذة الصحة البيئية على خطورة المواد المنبعثة من مواقد الغاز، حتى عند إيقاف تشغيلها، والتي يمكن أن تسبب في الإصابة بالربو لدى الأطفال وفي تسارع ضربات القلب لدى البالغين وصعوبة في التنفس كما يمكن أن تزيد من احتمال إصابتهم بالسرطان. ويعادل الغاز المنبعث من مواقد الغاز بالمنزل تأثير نصف مليون سيارة تعمل بالبنزين، وفق ما يؤكد الخبراء.

بوسطن (الولايات المتحدة) - أظهرت نتائج دراسة جديدة أن مواقد الغاز، حتى عند إيقاف تشغيلها، قد تسبب الربو لدى الأطفال وتعرض البالغين لخطر الإصابة بالسرطان. وزعم الدكتور جوناثان ليفي، أستاذ الصحة البيئية في جامعة بوسطن، أن المواقد قد تلوث الهواء بثنائي أكسيد النيتروجين (إن أو 2)، ما قد يتسبب في تلف الرئة.

لاحتراق الوقود، هي نفسها التي يتم إنتاجها على الطرق السريعة الرئيسية، ولكن نظرا إلى أن المصانع عبارة عن مكان مغلق، فإنه يعرض السكان لخطر أكبر. ويجسب ليفي فإن حجم المنزل ونوعية التهوية يلعبان دورا أيضا.

وحتى عند إيقاف تشغيل المواقد، يمكن أن تنبعث منها مواد كيميائية مثل الميثان، والذي يمكن أن يتسبب في تسارع ضربات القلب وصعوبة في التنفس، والبنزين، وهو مادة كيميائية مرتبطة بأنواع مختلفة من السرطان.

وفي حين أن الباحثين غير متأكدين مما إذا كانت كمية البنزين من الموقد يمكن أن تكون مسيئة للسرطان، فإن التعرض المستمر يقلق الخبراء.

وأوضح ليفي "ارتبط التعرض لثنائي أكسيد النيتروجين في المنازل بالمزيد من الربو الحاد وزيادة استخدام أجهزة

موديرنا توافق على استخدام لقاحها ضد كورونا لتطوير لقاحات تعتمد على «الرنا»

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - سمحت شركة موديرنا الأمريكية للأدوية باستخدام لقاحها ضد فيروس كورونا في جهود منظمة الصحة العالمية لتطوير لقاحات تعتمد على الحمض النووي الريبي، وهذا من شأنه تعزيز الإنتاج والوصول للدول الفقيرة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن بيتر تريبلانش المدير الإداري لشركة أفريجن لعطوم الأحياء واللقاحات في جنوب أفريقيا القول إن الشركة، التي تعمل مع منظمة الصحة العالمية، استخدمت لقاح موديرنا في دراسات مقارنة على الفئران لاختبار فعالية لقاحاتها. وقد تباطأ الطلب على لقاحات كورونا في أنحاء العالم، حيث تسببت المتحورات الأحدث في



الغازات التي تنبعث في المنازل للوقود تضر بالصحة

على صحة البشر، كما أن الغاز المنبعث من مواقد الغاز بالمنزل الأميركية يعادل تأثير نصف مليون سيارة تعمل بالبنزين. وأظهرت دراسة جديدة أن الغاز المنبعث من المواقد والأفران المنزلية لا يشكل خطورة على الصحة العامة

فحسب، بل إن له أيضا تأثيرا أكبر بكثير على أزمة المناخ مما كان يعتقد علماء ووجدت الدراسة التي أجراها علماء من جامعة ستانفورد أن الانبعاثات من مواقد الغاز في المنازل الأميركية لها تأثير من الاحتباس الحراري بما يعادل تأثير نصف مليون سيارة تعمل بالبنزين، وهو أكثر بكثير مما قدره العلماء سابقا.

وتؤكد الدراسة ما يقوله المدافعون عن البيئة منذ أكثر من عقد إنه "لا يوجد الكوكب وفق لي زياش مسؤول التواصل المجتمعي بمبادرة "ساني إنبرغي" المجتمعية، وهي مجموعة أهلية معنية بقضايا المناخ.

ويعد غاز الميثان المكون الرئيسي للغاز الطبيعي، وهو أحد أهم عوامل ارتفاع حرارة كوكب الأرض، إذ يقول العلماء إنه أقوى بنحو 80 مرة على المدى القصير من ثاني أكسيد الكربون.

ووجدت الدراسة أيضا أنه في المنازل التي لا تحتوي على شفاطات أو تعاني من تهوية سيئة، يمكن أن يصل تركيز أكاسيد النيتروجين الضارة - وهي منتج ثانوي لحرق الغاز الطبيعي - إلى الحد الأقصى المقبول صحيا أو تتجاوز هذا الحد في غضون دقائق، خاصة في المنازل ذات المطابخ الصغيرة.

وأضاف ليفي "من وجهة نظري، حتى لو لم تكن مدفوعا لتقليل بصمته الكربونية، أو كنت تبحث فقط عن طرق لطهي المعكرونة بشكل أسرع، فقد تكون فرصة الحصول على هواء أنظف داخل منزلك حافزا قويا لإجراء التبديل"، وهو مدافع عن التحلي عن مواقد الغاز وتحولها إلى كهرباء.

وهناك طرق أخرى يمكن أن تضر بها مواقد الغاز بالصحة، وفقا للعلماء الذين حذروا أيضا من أنها قد تساهم في الاحتباس الحراري بسبب غاز الميثان الذي تنتجه.

وأكدت دراسة حديثة أن المواقد والأفران التي تعمل بالغاز الطبيعي لا تؤثر على البيئة فحسب وإنما أيضا

الاستفادة منها في علاج أمراض أخرى. وعلى العكس من اللقاحات الأخرى التي تحقن في الجسم مباشرة فيروسا ضعيفا أو خاملا، فإن لقاحات الحمض النووي الريبي المرسل تعلم الخلايا كيفية التي تصنع بها بروتينا فيروسيا بنفسها، وهو ما يستثير بدوره استجابة مناعية.

الباحثون يتطلعون إلى إمكانية استخدام لقاحات الحمض النووي الريبي المرسل لعلاج أمراض أخرى مثل الإيدز والسل

وتقنية الحمض النووي الريبي المرسل ليست جديدة؛ إذ خضعت لتجارب الباحثين منذ ستينات القرن الماضي. ويؤكد الخبراء أن التجارب الإكلينيكية التي تجرى على اللقاحات المضادة للسرطان من أجل علاج المرضى باستخدام تقنية الحمض النووي الريبي المرسل نفسها لا تزال مستمرة منذ عام 2006 على أدنى تقدير، ومؤخرا منحت هيئة الغذاء والدواء الأميركية ما يُعرف بتخصيص المسار السريع بهدف المراجعة العاجلة لإحدى هذه التجارب، بعد أن أظهرت التجربة نجاحاتها في علاج حالات الأورام الميلانينية المتقدمة.

ويتطلع الباحثون أيضا إلى إمكانية استخدام لقاحات الحمض النووي الريبي المرسل لعلاج أمراض أخرى، مثل مرض الإيدز الذي يُسببه فيروس نقص المناعة البشرية، إضافة إلى السل والملاريا. وينشر الخبراء إلى أن المشهد العالي للعلاج وتطويع اللقاحات اعتمادا على الحمض النووي الريبي المرسل هو مشهد شديد التنوع.

مقاومة الأنسولين.. أسبابها وأعراضها

برلين - قالت الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى السكري إن مقاومة الأنسولين تعني أن استجابة خلايا الجسم للأنسولين تكون قليلة، حيث تمتص الخلايا القليل من الجلوكوز من الدم أو لا تمتصه. ويعطي هذا إشارة للبنكرياس لإفراز المزيد من الأنسولين لتنظيم نسبة السكر في الدم، ومن ثم تنشأ حلقة مفرغة.

وأوضحت الجمعية أن أسباب مقاومة الأنسولين تكمن في العامل الوراثي، والسمنة (كثرة دهون البطن)، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكوليسترول في الدم، وارتفاع مستوى السكر في الدم، بالإضافة إلى التدخين.

وتتمثل الأعراض الدالة على مقاومة الأنسولين في ارتفاع مستوى السكر بالدم، وزيادة الوزن بسبب تخزين الدهون في الجسم مع صعوبة فقدان الوزن، والشعور المستمر بالتعب والنعاس، والعطش والجوع الشديدين، وكثرة التبول، وتكرار الإصابة بالتهابات، والإحساس بالوخز في اليدين أو القدمين، واضطرابات الدورة الشهرية، بالإضافة إلى تصبغات على الجلد ذات لون بني مائل للأسود، لاسيما في طيات الجسم مثل الرقبة والإبط والسرة.

وتتمثل الأعراض الدالة على مقاومة الأنسولين في ارتفاع مستوى السكر بالدم، وزيادة الوزن بسبب تخزين الدهون في الجسم مع صعوبة فقدان الوزن، والشعور المستمر بالتعب والنعاس، والعطش والجوع الشديدين، وكثرة التبول، وتكرار الإصابة بالتهابات، والإحساس بالوخز في اليدين أو القدمين، واضطرابات الدورة الشهرية، بالإضافة إلى تصبغات على الجلد ذات لون بني مائل للأسود، لاسيما في طيات الجسم مثل الرقبة والإبط والسرة.

التعرض المفرط للشاشات الإلكترونية يغير إنتاج الهرمونات التناسلية

أنقرة - أكدت دراسة حديثة أن التعرض للضوء الأزرق، عبر الاستخدام المنتظم للأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، يؤدي إلى تغيير مستويات الهرمونات وزيادة خطر البلوغ المبكر.

وقد وجد فريق بحث تركي أن الضوء الأزرق يزيد من مستويات الهرمونات التناسلية في الفئران التي تعرضت لهذا الضوء بانتظام، ما تسبب في بلوغها في وقت مبكر، وفي معاناتها من تغيرات في المبايض، وهي التي يمكن أن تضر بالخصوبة في المستقبل.

وارتبط التعرض الأطول للضوء الأزرق ببداية البلوغ المبكر في إناث الفئران، ما أظهر أيضا انخفاضاً في مستويات الميلاتونين، وزيادة في مستويات بعض الهرمونات التناسلية والتغيرات الجسدية في المبايض.

كما ارتبط استخدام الأجهزة المحمولة الباعثة للضوء الأزرق سابقا بانحطاط نوم مضطربة عند الأطفال، لكن هذه النتائج تشير إلى أنه قد تكون هناك مخاطر إضافية على نمو الأطفال والخصوبة في المستقبل.

وكان استخدام المتزايد للأجهزة الباعثة للضوء الأزرق، مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، قد عُدمت سابقا في تقليل جودة النوم لدى كل من الأطفال والبالغين.

ويعتقد أن هذا يحدث من خلال اضطراب ساعتنا الجسدية حيث يمنع الضوء الأزرق الارتفاع المسائي في مستويات هرمون الميلاتونين، الذي يهيئ أجسامنا للراحة والنوم. وتكون مستويات الميلاتونين بشكل عام أعلى خلال فترة ما

وفي السنوات الأخيرة أبلغت العديد من الدراسات عن زيادات في بداية البلوغ المبكر للفتيات، لاسيما خلال جائحة كوفيد - 19، ويشير الترابط في ما بين التعرض للضوء الأزرق وانخفاض مستويات الميلاتونين إلى أن زيادة وقت النظر إلى الشاشات، مثلها في أثناء فرض القيود بسبب الوباء، ربما لعب دورا في هذه الزيادة المبلغ عنها.

ومع ذلك، من الصعب للغاية تقييم هذا عند الأطفال.

وفي هذه الدراسة، استخدم الدكتور أيلين كليك أوغولو، وزملاؤه في أنقرة، تركيا، نموذج الفئران للتحقيق في آثار التعرض للضوء الأزرق على مستويات الهرمونات الإيجابية ووقت بداية سن البلوغ. وقد تم تقسيم إناث الفئران إلى ثلاث مجموعات من ست فترات وعُرضت لدورة ضوء عادية، إما 6 ساعات، أو 12 ساعة، من الضوء الأزرق.



الضوء الأزرق يزيد خطر البلوغ المبكر

متاحف مشيرب.. قطر من قرى تعيش على صيد اللؤلؤ إلى بلد يستضيف كأس العالم

المباني توفر مساحة مهمة للتعرف على الحياة في قطر قبل النهضة الاقتصادية

بموقعها المتميز في قلب العاصمة القطرية الدوحة، انطلقت متاحف مشيرب في عام 2015، لتسحق طريقها كواحدة من مراكز الجذب السياحي والثقافي في منطقة الخليج العربي.

الدوحة - تعتبر متاحف مشيرب صرحاً علمياً وثقافياً يزود الطلبة بفيض معلومات تشرح تاريخ البلاد ورحلتها، منذ كانت قرى تعيش على صيد اللؤلؤ، وصولاً إلى محطاتها الحالية حيث الريادة الثقافية والمعرفية. وتعدّ المتاحف أول مشروع استهدف تجديد وسط الدوحة بشكل ذكي ومستدام. وفيها 4 بيوت تراثية هي: بيت بن جلمود، الذي يتناول تاريخ الرق في قطر والمنطقة، وبيت الشركة، الذي يبرز تاريخ النفط في قطر، وبيت الرضواني الذي يروي نمط الحياة القطرية قديماً، وبيت محمد بن جاسم، الذي يحكي تاريخ منطقة مشيرب.

وقال حافظ علي، رئيس إدارة التسويق والاتصال في مشيرب العقارية إن "البيوت الأربع التي تم ترميمها وتحويلها إلى متاحف، تعكس التطور الذي عاشته دولة قطر على مرّ الحقب التي توالى بعد انتشار البترول". وأضاف أن "المتاحف لها دور في المجتمع القطري كأول متاحف اجتماعية تحكي قصصاً تستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة وشاشات تفاعلية تحاكي ثمانية لغات، تستقطب الزوار من كل أنحاء العالم وتقدم صورة حضارية عن المجتمع القطري".

ووفقاً لحافظ علي، فإن "البيت الأول هو بيت بن جلمود، الذي يؤدي دوراً محورياً في التوعية ومحاربة مظاهر الاسترقاق على مستوى العالم، حيث يستعرض مظاهر الصبر والمثابرة في مواجهة العديد من المحن والصعاب الإنسانية". وأوضح قائلاً "كما يعرض البيت قضية الرق والمساهمات المتعددة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي قدمها الرقيق في إنماء الحضارات الإنسانية".

وأضاف "يُعدّ هذا البيت مكاناً للتأمل، يسافر مرتادوه في رحلة إنسانية عبر قصة تاريخ الرق وكيفية تحول منظومة الرق قديماً إلى مظاهر الاسترقاق المعاصر".

ويتابع "كما يقدم بيت بن جلمود فرصة للزوار لإبداء التزامهم الشخصي بمكافحة الاتجار بالبشر بمختلف تجلياته". وحول بيت

الشركة قال حافظ علي "يسرد هذا البيت، الذي كان مقرّاً رئيسياً لأول شركة نفط عملت في قطر، قصص الرواد القطريين الذين عملوا بكثّة ونشاط في حقول النفط قديماً، وهبوا حياتهم من أجل بناء وطنهم وتأمين لقمة العيش لأبنائهم وأسرتهم، وكانوا أول من ساهم في إحداث تحول حاسم في مسيرة نمو قطر خلال فترة اكتشاف النفط".

وتابع "في هذا البيت تُعرض قصص كصاح رسماً للسواعد الشمر التي كافحت من أجل بناء مستقبل أفضل لوطنها، لتصبح القصص مصدر إلهام للشباب القطري لاستكمال مسيرة النمو والإزدهار في دولة قطر".

إدارة المتاحف تواصل منذ افتتاحها جمع وإضافة القطع الأثرية النادرة إلى رفوفها لتعزيز التراكم التاريخي والمعرفي

وبالنسبة إلى البيت الثالث وهو "بيت الرضواني"، قال رئيس إدارة التسويق والاتصال في مشيرب العقارية إنه "تم بناء بيت الرضواني في عشرينيات القرن الماضي، في موقع يفصل بين أقدم أحياء مدينة الدوحة، وهما حيّ الجسرة وحي مشيرب".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".

وأضاف "يستعرض هذا البيت حياة العائلة القطرية قديماً، ومن خلال زيارته يمكن التعرف على كل ما يميّن تلك الفترة من الزمن، حيث يعطي فكرة عن التحول الذي طرأ على حياة العائلة القطرية مع اكتشاف النفط وتوسيع الكهرباء في دولة قطر".



قصص كفاف



تتسلسل زمن

ولتحقيق هذا الهدف، أعدت إدارة المتاحف خطة لتوفير المرشدين السياحيين المعنيين بتقديم كل المعلومات حول المتاحف، وما تزخر به من معلومات وتحف فنية وتراثية. كما تم إطلاق تطبيق خاص بالمتاحف، من شأنه أن يمد الزوار بالمعلومات الأكثر من ثمانية لغات، بشكل يتناسب مع مختلف الثقافات ويرسم صورة صحيحة عن قطر وإرثها.

وتوفّر متاحف مشيرب كذلك، الدعم الكامل لرواد الأعمال من الشباب، لتنظيم معارضهم وتقديم أفكارهم ضمن رؤيتهم لدعم الشباب وتنشيط الحركة الثقافية.

وحرضاً على تعزيز الروابط مع المجتمع، عقدت المتاحف شراكات تعاونية مع مؤسسات أكاديمية وثقافية تضم جامعات ومدارس، للاستفادة من القدرات التي تحظى بها المتاحف، فضلاً عن إتاحة مكتبتها للزوار إمكانية مطالعة مصادر المعلومات الرقمية التي توفرها مكتبة قطر الوطنية.

ونسجت متاحف مشيرب جسوراً قوية مع أركان المجتمع المحلي وأبنائه، بصفتهم المساهمين الرئيسيين في جمع مقتنيات المتاحف وتوثيق التاريخ، إذ وهب عدد كبير من المواطنين ما ورثوه عن الآباء والأجداد من تحف وقطع تراثية قديمة لتكون تحت تصرف المتحف ولتعرضها للزائر بالشكل العلمي اللائق.

وليس هذا فقط، إذ تستقبل المتاحف كبار السن ممن يروون ذكرياتهم عبر التاريخ الشفهي بأسلوب مشوّق وجذاب، وذلك حتى تتمكن الأجيال الجديدة من توثيق تراثها الاجتماعي والوطني، وتكتشف جزءاً محورياً من تاريخ البلاد. ومن خلال الشراكات التي عقدتها مع الكثير من المؤسسات، لعبت متاحف

وليس هذا فقط، إذ تستقبل المتاحف كبار السن ممن يروون ذكرياتهم عبر التاريخ الشفهي بأسلوب مشوّق وجذاب، وذلك حتى تتمكن الأجيال الجديدة من توثيق تراثها الاجتماعي والوطني، وتكتشف جزءاً محورياً من تاريخ البلاد. ومن خلال الشراكات التي عقدتها مع الكثير من المؤسسات، لعبت متاحف

وليس هذا فقط، إذ تستقبل المتاحف كبار السن ممن يروون ذكرياتهم عبر التاريخ الشفهي بأسلوب مشوّق وجذاب، وذلك حتى تتمكن الأجيال الجديدة من توثيق تراثها الاجتماعي والوطني، وتكتشف جزءاً محورياً من تاريخ البلاد. ومن خلال الشراكات التي عقدتها مع الكثير من المؤسسات، لعبت متاحف

وليس هذا فقط، إذ تستقبل المتاحف كبار السن ممن يروون ذكرياتهم عبر التاريخ الشفهي بأسلوب مشوّق وجذاب، وذلك حتى تتمكن الأجيال الجديدة من توثيق تراثها الاجتماعي والوطني، وتكتشف جزءاً محورياً من تاريخ البلاد. ومن خلال الشراكات التي عقدتها مع الكثير من المؤسسات، لعبت متاحف

وليس هذا فقط، إذ تستقبل المتاحف كبار السن ممن يروون ذكرياتهم عبر التاريخ الشفهي بأسلوب مشوّق وجذاب، وذلك حتى تتمكن الأجيال الجديدة من توثيق تراثها الاجتماعي والوطني، وتكتشف جزءاً محورياً من تاريخ البلاد. ومن خلال الشراكات التي عقدتها مع الكثير من المؤسسات، لعبت متاحف

وليس هذا فقط، إذ تستقبل المتاحف كبار السن ممن يروون ذكرياتهم عبر التاريخ الشفهي بأسلوب مشوّق وجذاب، وذلك حتى تتمكن الأجيال الجديدة من توثيق تراثها الاجتماعي والوطني، وتكتشف جزءاً محورياً من تاريخ البلاد. ومن خلال الشراكات التي عقدتها مع الكثير من المؤسسات، لعبت متاحف

وليس هذا فقط، إذ تستقبل المتاحف كبار السن ممن يروون ذكرياتهم عبر التاريخ الشفهي بأسلوب مشوّق وجذاب، وذلك حتى تتمكن الأجيال الجديدة من توثيق تراثها الاجتماعي والوطني، وتكتشف جزءاً محورياً من تاريخ البلاد. ومن خلال الشراكات التي عقدتها مع الكثير من المؤسسات، لعبت متاحف

وفي هذا الصدد، ذكر حافظ علي أن "متاحف مشيرب أصبحت من الوجهات السياحية والثقافية الأساسية في قطر، وبالتالي نحن نستعد لبطولة كأس العالم واستقبال الزوار من مختلف أرجاء العالم".

وتابع "لدينا برنامج مميز للزوار للجولات التعريفية في المتحف، كما أعدنا منصة خاصة بثمانية لغات عالمية تمنح الزوار الاستماع إلى معلومات عن المتاحف بلغتهم الأم، وهو ما يسهل عليهم التعرف على هذا الصرح المميز بسهولة".

ومنذ افتتاحها في عام 2015، استقطبت متاحف مشيرب آلاف الزوار من قطر والمنطقة فضلاً عن السياح القادمين من دول عدة حول العالم، إلى جانب طلاب المدارس والجامعات المهتمين بالرحلات العلمية والمعرفية ودراسة التاريخ.

المباني التي أعيد ترميمها والمعارض التي تضمها المتاحف، وفرت مساحة مهمة للمجتمع للتعرف عن كثر على مختلف جوانب الحياة في قطر في الماضي قبل النهضة الاقتصادية.

كما تضمّ المتاحف أقساماً متخصصة للتدريب والفعاليات والبرامج العلمية والتعليمية، والتي تحوّلت إلى وجهة شاملة تجمع السياحة والترفيه والتعليم والثقافة تحت مظلة واحدة.

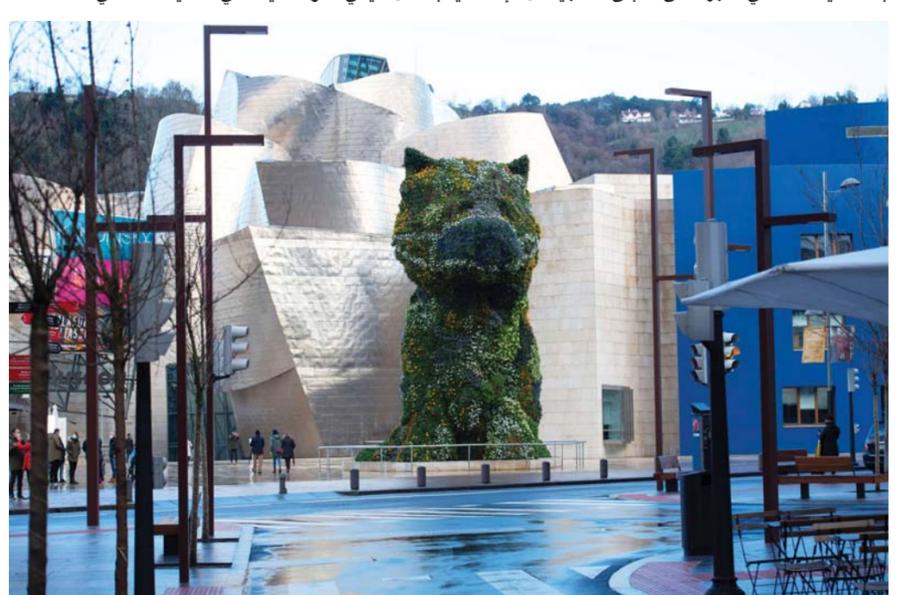
ويشاهد الزائر لمتاحف جوجنهايم للفن الحديث والمعاصر روعة الهندسة المعمارية، وقد تم تصميم هذه القطعة الفنية بواسطة المهندس المعماري فرانك جيري للمشاركة في مسابقة أعمال التجديد الحضاري الشامل لمدينة بلباو.

وبعد أربع سنوات من البناء تم افتتاح المتحف خلال أكتوبر 1997، ويحتفل متاحف جوجنهايم خلال هذا العام بمرور 25 عاماً على افتتاحه أو ما يعرف باسم "اليوبيل الفضي"، بعدما أصبح مصدراً للفخر وأيقونة رائعة للمدينة الصناعية القديمة.

وأستردت تكلفة المبنى بالكامل خلال ثلاث سنوات فقط، وبعد خمس سنوات من إنشاء المتحف، قدر التأثير الاقتصادي للمتحف على الاقتصاد المحلي بلباو بقيمة 168 مليون دولار. وقد منح هذا المتحف مدينة بلباو الرّخم الأولي لكي تتحول من مدينة صناعية إلى وجهة سياحية عالمية، بل إن "تأثير بلباو" أصبح مصطلحاً محددًا لقيام المهندسين المعماريين بتطوير المدن من خلال إنشاء المباني الرائعة".

وأوضح فالك جايجر، أستاذ الهندسة المعمارية بالعاصمة الألمانية برلين، قائلاً "بتصميمه لهذا المتحف وضع

السماء، ويعرف هذا المتحف باسم "الزهرة المعدنية"، ويشبه سفينة رست على ضفاف نهر نيرفون، الذي تصب مياهه في المحيط الأطلنطي.



قطعة فنية

متحف جوجنهايم في إسبانيا.. كيف غير مبنى مدنا بأكملها

وسلط البروفيسور الألماني فالك جايجر الضوء على العاصمة النرويجية أوسلو كمثال إيجابي للغاية على الاستفادة من "تأثير بلباو"، حيث شهدت افتتاح دار الأوبرا بها خلال عام 2008، وتضاعف هذا التأثير مع إنشاء مكتبة دايتمان خلال 2020 وافتتاح متحف مونش الرابع في 2021 والمتحف الوطني خلال 2022، وبالتالي أصبحت أوسلو زاخرة بالعديد من المباني الثقافية الرائعة.

ورغبت بعض المدن الواقعة في شمال إسبانيا في استغلال "تأثير بلباو" والاستفادة من القرب الجغرافي لها، وقد حققت هذه المدن نتائج وأوعية في بعض الأحيان، ففي مدينة أوفييدو الواقعة في شمال غرب إسبانيا صمم المهندس المعماري سانتياغو كالاترافا قصر الكونغرس المضيء، كما تزينت مدينة أفيليس الصناعية بمركز ثقافي رائع من إبداع المهندس المعماري البرازيلي أوسكار نيماير.

ولكن يبدو الوضع مختلفاً في مدينة سانتاندير الساحلية؛ حيث منح مركز بوتين الثقافي للمدينة لمحات مبتكرة منذ عام 2017، علاوة على أنه يتم تقديره والاحتفاء به من قبل السكان المحليين، حتى إذا اقتصر دوره على كونه وجهة للتنزه.

فرانك جيري مدينة بلباو على خريطة السياحة العالمية لعشاق الثقافة، كما أنها أصبحت صورة أيقونية على غرار دار الأوبرا في سيدني، علاوة على الاسم الشائع جوجنهايم".

ولا يشتهر متحف جوجنهايم في بلباو بالتصميم المعماري الغريب فحسب، ولكن أيضاً بالأرقام المذهلة، فقد زاره 20 مليون شخص خلال عشرين عاماً. فإذ بجائزة العلامة الثقافية الأوروبية لعام 2017.

وهناك العديد من المدن العالمية، التي حاولت الاستفادة من "تأثير بلباو"، وذلك من خلال تكليف المهندسين المعماريين المشهورين بتصميم أيقونات فنية، وكانت معظم المباني عبارة عن متاحف، بدءاً من ريكا فيك إلى جراتس ومن مانسترا إلى فالنسيا".

«تأثير بلباو» أصبح مصطلحاً محددًا لقيام المهندسين المعماريين بتطوير المدن من خلال إنشاء المباني الرائعة

دوري الأمم الأوروبية: الغيابات تزيد من معاناة الديوك

مهمة، إذ إلى جانب بول بوغبا الذي يتعافى بعد عملية جراحية في ركبته اليمنى، يفقد المدرب إلى جهود كل من بريستيل كيميبي، لوكاس هرنانديز، نغولو كانتي، كينغسلي كومان وكريم بنزيمة.

كما أضيف أخيراً إلى هذه القائمة أديان راييو الذي ما زال يتعافى من إصابة عضلية، ما أجبر ديشان على استدعاء بوباك كامارا، ليصاح الأخير بدوره الجمعة ويحل بدلاً منه جوردان فيريتو.

ويستقبل المنتخب الفرنسي نظيره النمساوي الخميس، قبل أن يحل ضيفاً على الدنمارك الأحد ضمن منافسات الجولة الخامسة والسادسة للمجموعة الأولى من دوري الأمم الأوروبية.

ويتبدل منتخب "الديوك" قاع الترتيب مع نقطتين فقط من تعادلين وهزيمتين، فيما تتصدر الدنمارك مع 9 نقاط أمام كرواتيا (7) والنمسا (4).

باريس - انضم القائد والحارس هوغو لوريس والمدافع فيو هرنانديز إلى قائمة الغائبين عن مباراتي منتخب فرنسا أمام النمسا والدنمارك، ضمن منافسات مسابقة دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم، جراء تعرضهما للإصابة، حسب ما أعلن الإثنين الاتحاد المحلي للعبة.

ووفقاً لاتحاد كرة القدم، يعاني لوريس من إصابة في فخذه الأيمن شخّصت صباح الإثنين في مقر التجمع في كليرفوتن، بينما أصيب هرنانديز بتمزق في المقرب الأيمن، لينضم إلى قائمة كبيرة من اللاعبين المصابين.

واستدعى مدرب أبطال العالم 2018 ديبديه ديشان حارس عرين نانت البان لافون الذي فضله على الحارس المخضرم ستيف مانداندا (رين) والظهير لوكا دينيبي للحلول بدلاً من حارس توتنهام الإنجليزي ومدافع ميلان الإيطالي.

وتلاحق لجنة الإصابات لاعبي الفريق الفرنسي الذي يعاني من عدة غيابات

منتخب مصر يستعد لنهائيات كأس أمم أفريقيا المقبلة

صلاح يعود مجدداً إلى صفوف الفراعنة وغياب حارس الزمالك يثير الجدل



بعد أن خرج المنتخب المصري من التصفيات النهائية لمونديال قطر أستدعى المدرب البرتغالي روي فيتوريا للإشراف على الفراعنة، فاستعاد نجم ليفربول محمد صلاح إلى التشكيلة التي تستعد لخوض تصفيات أمم أفريقيا القادمة من خلال مباريات ودية، لكنه أثار الجدل بعدم استدعاء حارس الزمالك محمد عواد.

القاهرة - عاد نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح إلى صفوف منتخب بلاده مصر لكرة القدم، في أول تشكيلة لمدربه الجديد البرتغالي روي فيتوريا أثار جدلاً، بسبب اختيار حارس الرمي قبل الاستعداد لوديني النيجر وليبيريا نهاية الشهر الجاري.

وكان صلاح غاب عن المباراتين الأخيرتين للفراعنة واللذين كانت نتائجهما سبباً في إقالة المدرب الوطني إيهاب جلال، بعد الخسارة أمام إثيوبيا صفر - 2 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن تصفيات أمم أفريقيا في ساحل العاج، وأمام كوريا الجنوبية 1 - 4 ودياً.

وأطاح الاتحاد المصري جلال بعد شهرين فقط على استلامه المهمة خلفاً للبرتغالي كارلوس كيروش الذي قاد مصر إلى نهائي أمم أفريقيا، حيث خسرت أمام السنغال بركلات الترجيح في فبراير، ثم أخفق معها في التأهل إلى مونديال قطر 2022 على يد السنغال أيضاً وبركلات الترجيح.

السر وراء استبعاد محمد عواد عن قائمة المنتخب يعود إلى اتفاق مسبق بين المدير الفني للفراعنة ومدرب الزمالك

وعُيّن فيتوريا في الثاني عشر من يوليو لمدة أربع سنوات، وأعلن الأحد تشكيلته الأولى، وضمت 27 لاعباً للمباراتين الوديعتين مع النيجر في الثالث والعشرين من سبتمبر الحالي، وليبيريا في السابع والعشرين منه بلعب الإسكندرية بحضور 5 آلاف مشجع.

واستبعد فيتوريا من قائمة المحترفين اللاعب سام مرسي الذي كان قد انضم بعد غياب دام حوالي عام، حيث تواجد في القائمة الأولى للمدرب البرتغالي.

وتستعد مصر للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا في ساحل العاج العام المقبل، وهي تحتل المركز الرابع الأخير برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف خلف إثيوبيا المتصدرة وملأوي تاريخ البريميرليغ.

الثانية وغينيا الثالثة، ويغيب لاعب وسط أرسنال الإنجليزي محمد النبي بسبب الإصابة، على غرار لاعب بيراميدز نبيل عماد "دونغا" الذي أصيب في المعسكر التدريبي في الإسكندرية الأربعاء الماضي. وقال الاتحاد المصري عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، "أثبتت الأشعة التي خضع لها نبيل عماد 'دونغا' إصابة اللاعب بغضروف الركبة الخارجي"، وبالتالي استبعد من التشكيلة.

واستدعى المدير الفني كلا من محمد الشناوي وأحمد الشناوي ومحمد صبحي في حراسة الرمي في قائمة اللاعبين التي أعلن عنها الأحد، والتي استبعد منها محمد عواد.

وأثار استبعاد محمد عواد حارس مرمرى فريق الكرة الأول بنادي الزمالك من قائمة منتخب مصر الوطني الأول جدلاً. وخرجت تكهنات بان السر وراء استبعاد محمد عواد عن قائمة المنتخب في الوديعتين المقبلتين يعود إلى اتفاق مسبق بين روي فيتوريا المدير الفني للفراعنة الكبار وجوسفالدو فيريرا مدرب الزمالك. وقال الإعلامي مهيب عبد الهادي "عدم وجود محمد عواد في قائمة المنتخب بالتنسيق مع نادي الزمالك، لعدم وجود بديل"، في حين نفى حارس الزمالك ذلك قائلاً "تفاجأت بعد إعلان القائمة

لننخب مصر بأخبار انتشرت على السوشيال ميديا تفيد بأن سبب استبعادي يعود إلى اتفاق بين المنتخب ومستر فيريرا".

وأضاف عواد "هذا الخبر عار تماماً من الصحة بعد التواصل والتأكد من مستر فيريرا، الذي أكد أنه لم يتواصل مع مدرب المنتخب، وهذا الخبر أحتزني كثيراً لأنني كنت أتمنى أن أمثل منتخب مصر".

لتصحيح مسار الخروج من المونديال

والتي حسم الفريق المصري نهايتها 2 - صفر الأحد. وطالب الزمالك بإعفاء لاعبيه الدوليين من الالتحاق بالمعسكر التدريبي للفراعنة، كون مباراة الإياب مقررة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وأوضحت وسائل إعلام محلية أن فيتوريا عقد اجتماعاً مع مواطنه جيزوالدو فيريرا مدرب الزمالك "وتم التنسيق على أنه في حالة الفوز على إيكليت - سبورت ذهاباً، سيتم اختيار 5 لاعبين فقط من الفريق الأبيض".

وأضافت استناداً إلى مصدر مسؤول في القلعة البيضاء "فيتوريا تفهم أن المرحلة الثانية من البرنامج الإعدادي لبطولة كأس العالم (قطر 2022)، التي ستطلق في نوفمبر القادم، وسيخوض "الأخضر" خلال المرحلة الثالثة مباراتين وديتين، الأولى أمام منتخب الإكوادور في الثالث والعشرين من سبتمبر، والثانية ضد منتخب الولايات المتحدة في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

وتابعت استناداً إلى مصدر مسؤول داخل الاتحاد المصري أن الأخير خاطب الاتحاد الأفريقي للعبة "كاف" لتأجيل مباراة الإياب من الخامس والعشرين من الشهر الجاري إلى الثالث من نفس الشهر، بحيث تكون خارج فترة التوقف الدولية المقررة من التاسع عشر إلى السابع والعشرين من الشهر الجاري. يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" حسم الجدل حول إمكانية مشاركة منتخب مصر في مونديال قطر، بعد أن انتشرت شائعات حول احتمالية إقامة مباراة بين مصر والجزائر، يتاهل منها الفائز إلى كأس العالم 2022، بعد أنباء استبعاد منتخب الإكوادور من المشاركة في المونديال، نتيجة شكوى منتخب تشيلي من وجود تزوير وثائق لاعب في المنتخب الإكوادوري.

ويبدو أن إشارة القيادة ستضع المدرب في موقف حرج بعد عودة صلاح، وكشف الإعلامي أحمد شوبير نجم الأهلي والمنتخب السابق حقيقة وجود أزمة داخل معسكر المنتخب الأول بسبب إشارة الكابتن.

وأكد شوبير أن هناك بعض الأخبار تندر في هذا الشأن، ولكن يجب تحري الدقة فيها.

وأضاف أن محمد الشناوي حارس مرمرى الأهلي والمنتخب كان هو الكابتن، ولكن فور عودة الشناوي أصبح هو الكابتن، مشدداً على أن محمد الشناوي لم يسبب أي أزمة في هذا الأمر وتقبله بلا أي أزمات.

وتابع أن محمد صلاح نجم ليفربول سيصبح هو الكابتن فور انضمامه إلى معسكر المنتخب.

وتابع أن المنتخب بحاجة إلى الدعم والمساندة خلال الفترة المقبلة، ولاداعي لإثارة أي شائعات في هذا الشأن.

وأوجه فيتوريا مشكلة بسبب التزام لاعبي الزمالك بخوض الدور التمهيدي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا ضد فريق إيكلت - سبور التشادي،

إيثان نوانيري.. ابن الـ15 عاماً يدخل تاريخ البريميرليغ

وبعدما توقع الجميع أن يخوض الموسم الحالي مع فريق ما دون 18 عاماً الذي التحق به في سن الـ14، حرق نوانيري المراحل فتم ترقيته إلى فريق ما دون 21 عاماً بفضل أدائه الرائع، علماً أنه سجل الشهر الماضي هدفاً لمنتخب إنكلترا دون 17 عاماً بعد دخوله إلى أرض الملعب من على مقاعد البدلاء.

بقية القصة برويها أرتيتا بنفسه، "لقد كان خبيراً غريزيا بحقاً (إحضاره). تمكنت من مقابلة الفتى وقد أحببت ما رأيته. لقد تدرب معنا عدة مرات وكان لدي شعور أنه إذا أتحت الفرصة سأفعل ذلك. إنه يستحق المشاركة".

وتابع "اعتقد أن هذا يحدث برسالة قوية حول من نحن كنناد. أخبرته أنه سيكون معنا ويجب أن يكون جاهزاً. هو بالفعل جاهز. عندما شارك، قلت، تهانينا واستمتع".

وبدوره، غرذ كابتين وهداف "الأسود الثلاثة" السابق غاري لينيكير قائلاً "إيثان نوانيري البالغ 15 عاماً دخل إلى الملعب لصالح أرسنال. لحسن الحظ، أن المباراة تُقام في وقت مبكر حتى يتمكن من إنجاز واجباته المدرسية بعد المباراة".

وصبّ غياب قائد أرسنال وصانع العابه النرويجي مارتن أوديجارد والوافد الجديد من مانشستر سيتي الظهير الأيسر الأوكراني الكسندر زينتشنكو للإصابة، وضمان الفوز بثلاثية في مصلحة استعانة المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا بالمرأق الصغير بسبب قلة الخيارات أمامه، غداة تسجيل اسمه في تشكيلة المحترفين للمرة الأولى.

في الدقيقة 90+2 حل نوانيري بدلاً من فييرا، مسجلاً الهدف الثالث لأرسنال. وفي اللمسات القليلة للكرة، أظهر نوانيري قدرته على مواكبة الهجمات، من دون أن يشع بالخوف من نقل المهمة الملقاة على كاهليه برغم صغر سنه، واندمج سريعاً مع زملائه في الملعب.

لقد أظهر ابن الـ15 عاماً شخصية مميزة، حيث من المرجح أن يستعين به أرسنال مجدداً في حملة تاريخية للفوز بلقب دوري الهارب منه منذ عام 2004، تاريخ تتويجه الأخير من أصل 13 لقباً. ورحبت جماهير النادي اللندني بلاعبيها الفتى، فهتفت من المدرجات قائلة "سيذهب إلى المدرسة في الصباح".

وطأت قدما نوانيري المستطيل الأخضر في الدقائق الأخيرة من مباراة فوز "المدفعية" على مضيغه برنتفورد 3 - صفر الأحد، مستعيداً صدارة الترتيب بفارق نقطة عن مانشستر سيتي (18 مقابل 17) ضمن منافسات المرحلة الثامنة.



حرق المراحل

المنتخب السعودي يباشر تدريباته في أليكانتي الإسبانية

وتابع مدرب المنتخب السعودي "هو قرر التوقف عن المشاركة الدولية، وذلك قبل 3 سنوات، وهو وقت طويل، وأعرف أنه يقدم مستوى جيداً". وأضاف هيرفي رينارد "أما محمد العويس فهو بالنسبة إلينا يقدم أداء مميزاً، وهذا هو قرارنا، ونحن حالياً نملك حارساً جيداً هو محمد العويس، الذي قدم مستويات مميزة مع المنتخب" وكان المعيوف قد أبدى رغبته في العودة لتمثيل المنتخب والمشاركة في كأس العالم، لكنه أكد أنه يحترم قرارات رينارد ولن يفرض نفسه عليه.

منتخب الأخضر خاض مباراتين وديتين ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي أمام منتخبي كولومبيا وفنزويلا

وقال محمد الدعيع، حارس مرمرى الهلال والمنتخب السعودي السابق "المنتخب السعودي في حاجة إلى الحارس عبدالله المعيوف في كأس العالم 2022، وهو نجم الحراسة السعودية".

وكشف الاتحاد السعودي عبر موقعه عن تفاصيل المبارسات الودية التي سيخوضها الفريق في المراحل الثلاث المقبلة من البرنامج الإعدادي استعداداً لكأس العالم حيث سيخوض الأخضر 8 مباريات ودية قادمة أمام منتخبات الإكوادور والولايات المتحدة ومقدونيا والبايما وهندوراس وأيسلندا وبنا وكرواتيا.

وتجدر الإشارة إلى أن المنتخب السعودي خاض مباراتين وديتين ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي أمام منتخبي كولومبيا وفنزويلا.



استعدادات مكثفة

صباح العرب



حكيم مرزوقي

«يارب تجيبها في عينو»

الثقة الزائدة في استجابة الله لكل دعوات البشر، مهما كانت نواياهم، تجعل المؤمن الجاد لا يقصد صلاة الاستسقاء إلا والشمسية الواقية من المطر في يده.

الأمر يتوقف إذن على صدقية إيمان أولئك الذين يؤمنون صلوات الاستسقاء، وفي كل الديانات والمعتقدات، منذ أن زرع الإنسان الأرض ثم جلس برقع يديه إلى السماء وينتظر الغيث النافع.

وبناء على ما تقدم من ثقة زائدة في أولئك الذين يزعمون أن الله يستجيب لجميع دعواتهم، لا تستغرب تصريح مسؤول حكومي في إحدى محافظات الجنوب التونسي بضرورة تأجيل صلاة الاستسقاء حفاظاً على حصول الثمر الذي يتضرر من هطول المطر.

كما وردت أنباء تفيد بأن السلطات المحلية في كراشي الباكستانية اعتقلت الرجل الذي أتم صلاة الاستسقاء بعد السيول الجارفة والفيضانات التي أصابت البلاد، وحملته مسؤولية ما تسببت به دعواته من أضرار.

ومهما كان مدى صحة هذا الخبر الطريف الساخر، فإن الشرق غالباً ما يملك أسره إلى أقدار الله إلى حد النقاعس والأتكال، وذلك على طريقة الحصار الذي يغضب عينيه ويطلق النار قائلا «يا رب تجيبها في عينه».

هذه السكينة الشرقية عبر عنها ميخائيل نعيمة في قصيدته «سقف بيتي حديد، ركن بيتي حجر، فأصفي يا رياح وانتحب يا شجر.. فإذا الليل طال والظلام انتشر، من سراجي الضئيل استمدت البصر».

كتب نعيمة هذه القصيدة تحت تلوح روسيا القيصرية التي كان يدرس فيها اللاهوت.

اليوم، تتباهى روسيا بشتائها الدافئ أمام أوروبا التي يهددها برد قارس وظلام دامس، على خلفية الأزمة الحاصلة في حرب أوكرانيا وما سببته من انقطاع في التزود بالوقود والحبوب.

يصح هذا دون أن يتوجه الأوروبيون بالدعاء من أجل أن يمر الشتاء دافئاً دون تلوح وأمطار فتزحم دور العبادة عندئذ، بصلوات «الاستسقام» أي طلب الشمس على نفس طريقة صلوات الاستسقاء.

أما كان الأجر بالمؤمن الحقيقي في شرقنا الحائر أن يواجه قسوة واقعه بالعمل والمثابرة، بدل الخضوع بالدعوات، والتزود بأمور وأهية كالكول بان غضب الله هو سبب ما نحن عليه من أوضاع صعبة.

لم يبق إلا أن يكون صلوات الاستسقاء حتى يستندوا هذا الكم الهائل من الحبوب فتكون بلادهم سلة العالم الغذائية، ولم يكتر الروس من الأدعية والاستخارة حتى يكتشفوا ما تسبب فوق بلادهم من غاز وبتترول..

ولم تكتفِ دور العبادة في أوروبا بطالبي الدعاء والرفق من أجل تمضية شتاء أقل بردا وأكثر شمسا.

قال الشافعي لامرأة تتضرع إلى الله كي ينفي بعيرها المصاب بالقرح: اضفي إلى دعاك شيئاً من القطران والدباغ. ونهر عمر بن الخطاب رجلاً يقضي نهاره في المسجد بقوله «السماء لا تمطر نهياً»، فبا معشر المسلمين دعا الله في عليائه ولا تشركوه في هزائمكم.

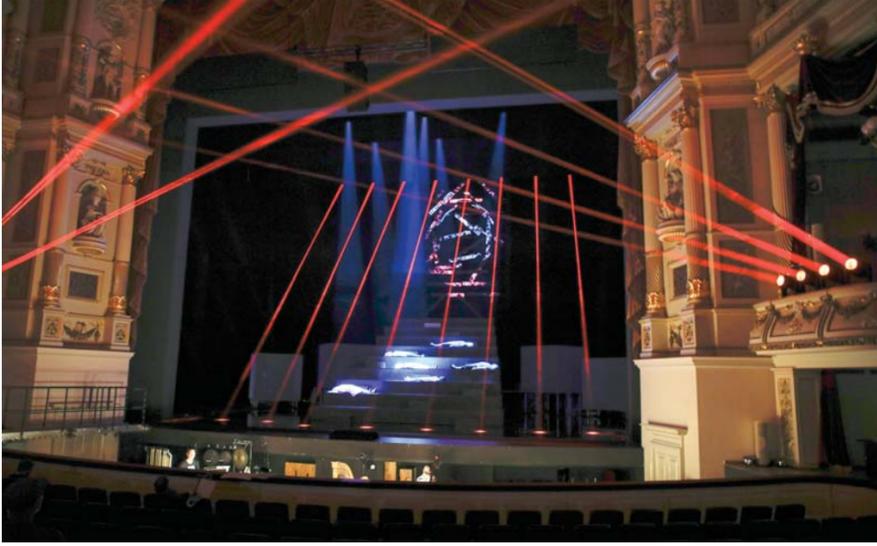
مزارع يعثر على لوحة فسيفساء فريدة في غزة

غزة (فلسطين) - اكتشف المزارع سلمان النباهين لوحة فسيفساء مزخرفة بيزنطية أثناء محاولته زرع شجرة زيتون في أرضه في قطاع غزة.

وقال إنه كان وابنه يحفران الأرض عندما اكتشفا البقايا، واكتشفا لاحقاً أجزاء أخرى تصور حيوانات وطيورا ملونة. ووصف الخبراء لوحة الفسيفساء بأنها أحد أهم الكنوز الأثرية التي تم العثور عليها في غزة على الإطلاق.

وقال النباهين إنه علم أن الفسيفساء تنتمي إلى العصر البيزنطي. وقال عالم الآثار رينيه إتر الذي يعمل في المدرسة الفرنسية للكتاب المقدس والآثار في القدس «هذه أجمل الأرصيات الفسيفسائية التي تم اكتشافها في غزة سواء من الناحية الجمالية أو من حيث تعقيد هذستها».

الذكاء الاصطناعي يبدع في التأليف والغناء الأوبرالي



فنان بلا مشاعر

ولكن لا يجب أن يعني ذلك أن الأمر يتعين أن ينطبق على تجربة الأوبرا بأكملها، بحسب باير. وشعر الفريق بأنه من المهم أن يكون هناك خط لسير الأحداث، ينتهي المطاف بالإنسان البشرية في أزمة هوية، في ظل كل أسطح الإسقاط الرقمي وتمثيلات نفسها، وتضطر إلى إعادة تحديد موقعها».

وتقدم السوبرانو إير إنديروغ دور البطولة في العمل، حيث تقدم دورها بالإضافة إلى دور توأمها الرقمي. ويضم العمل ستة عازفين منفردين وصوتاً افتراضياً وفريق أوركسترا، في مقطوعة تستمر لمدة 70 دقيقة.

ومن المقرر أن يتم في نوفمبر المقبل تقديم العرض ضمن مهرجان «نيو فيجن للفنون» في هونغ كونغ أيضاً.

وقد كانت هناك بعض الشكوك الحديثة لدى مؤلفة نص الأوبرا، كريستيان نويديكر، على الرغم من أنها كانت قد قامت بتجريب مولدات نصوص الذكاء الاصطناعي في الماضي.

ومع ذلك، فقد قبلت في وقت لاحق الذكاء الاصطناعي كشريك إبداعي. وتقول نويديكر «لقد كان التبادل ملهماً بصورة مذهشة، وذلك على المستوى الشعري والمحتوى أيضاً».

وسيتم عمل مقطع النص قبل وقت قصير من تقديم العرض، على الرغم من أن باير سيوقع على كل نص يكتبه الذكاء الاصطناعي. ويقول باير «لقد فوجئنا في أحد المشاهد بسبب احتوائه الآن على محتوى لم تكن معادين عليه، هذه هي التجربة».

ويعتقد باير أن من الممكن تطبيق نفس النهج الإبداعي على الموسيقى، يقول «إنه أمر مثير أن يتخذ المرء هذه الخطوة ولا يكون كل شيء متاحاً لديه بين يديه»، مشيراً إلى المشهد الذي يقوم فيه الذكاء الاصطناعي بكتابة وتأليف وغناء أغنيته الخاصة، عن نفسه.

وقد تم عمل القطعة الفنية بمساعدة السوبرانو النرويجية إير إنديروغ، التي قضت أسبوعين في استوديو تسجيلات من أجل توفير الصوت للتقنية التكنولوجية.

ثم قام الذكاء الاصطناعي بتطوير المحتوى بمفرده، بعد أن حصل على التعليمات التالية: اكتب أغنية أوبرا تتامل فيها نفسك، مسموح لك بأن تكون ساخرًا ومرحًا.

لم يعد هناك مجال لم يخترقه الذكاء الاصطناعي، وما كنا نعتقد أن مجالاً يقتصر على الإنسان كالفنون التي تعتمد على الخيال والإبداع، سوف يدخلها ليرسم ويؤلف الموسيقى ويغنيها في الأوبرا.

دريسدن (ألمانيا) - عندما تقدم دار أوبرا في مدينة دريسدن الواقعة بشرق ألمانيا أحدث عروضها، فهناك واحدة من بين الشخصيات الرئيسية التي ستظهر على خشبة المسرح التي لن تكون مثل باقي الشخصيات الأخرى، حيث سيحتل الذكاء الاصطناعي لأول مرة في العالم، مركز الاهتمام من حيث التأليف والنص والغناء، عند افتتاح الموسم الجديد لعمل أوبرالي سينتقل في وقت لاحق إلى هونغ كونغ في نوفمبر المقبل.

الذكاء الاصطناعي طور الأوبرا بمفرده، بعد أن حصل على التعليمات التالية: اكتب أغنية أوبرا تتأمل فيها نفسك

إن الذكاء الاصطناعي يحيط بنا بالفعل حالياً، حيث يقوم بعمل حسابات شخصية لنا ويرسل لنا إعلانات مخصصة وملامحة لاحتياجاتنا، ويقدم اقتراحات بشأن ما يمكن أن يستمع الفرد إليه ويشاهده ويشتره.

ويقول باير «لطالما كان العالم الرقمي يؤثر على القرارات الحقيقية»، إنه متحمس لإمكانية صنع شيء جديد من خلال الذكاء الاصطناعي، فيما يعتبره فرصة إبداعية كبيرة.

وبينما تنتشر تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل تقديم أعمال فنية مثل الرسم وكتابة الشعر، بالإضافة إلى دخول تلك الأنظمة غرف الأخبار لتحرير القصص والنقاير الإعلامية، وقدرتها على هزيمة أفضل اللاعبين المحترفين في اليوكر والشطرنج، جاء الدور الآن على التفوق في مجال التأليف والإبداع الموسيقي، وهو مجال ظل طويلاً حكراً على البشر لاعتماده الأساسي على فكرة الابتكار الخلاق.



مصر تعيد افتتاح موقع شجرة السيدة مريم بعد ترميمه

هذا الترميم برقع كفاءة الشجرة من خلال تنظيفها وتطهيرها من الحشرات».

وتشمل مشروع التطوير أيضاً تطوير البطاقات التعريفية للأيقونات الموجودة بالساحة الخارجية للمنطقة الأثرية، بالإضافة إلى وضع لوحات تعريفية لمسار الزيارة بالشجرة من الداخل مع وضع خريطة عامة لمسار رحلة العائلة المقدسة ونقاطه وصور تعريفية لها بصفة عامة.

وتم توفير نظام تأمين من خلال تركيب بوابات إلكترونية وكاميرات مراقبة، ونظام حديث للإضاءة لإنارة المنطقة ليلاً وإظهار أماكن الجمال بها.

ويأتي المشروع في وقت تتطلع فيه مصر إلى دعم قطاع السياحة في أعقاب جائحة كورونا والحرب في أوكرانيا.

مضلات ومقاعد للزائرين بما يتفق مع الجو العام للمنطقة، بالإضافة إلى وضع لوحات إرشادية وتعريفية للمكان وكذلك إتاحة الموقع للسياحة الميسرة من ذوي الهمم، كما تم إعداد مطويات باللغتين العربية والإنجليزية بطريقة برايل.

وأضافت مديرة الموقع أن أعمال التجديد والترميم بدأت في عام 2019 بتوفير مقاعد للزائرين وأعمدة خشبية تستند عليها الشجرة، بالإضافة إلى سياج خشبي حولها، مع استخدام المواد اللازمة لحمايتها من الأفات.

وأوصحت «مرت شجرة مريم بتطوير سنة 2019.. تركيب جلسات حول الشجرة لخدمة الزائرين، تغيير الدعائم الخشبية التي تستند عليها الشجرة، عمل سياج خشبي حول الشجرة لحمايتها، ويقوم

المقدسة أثناء هروبها إلى مصر، مضيفة أن الشجرة أصابها الضعف في عام 1656 فجمع الكهنة الفرنسيون سكان أغمصانها وقاموا بزراعها فتمت الشجرة وقرعت من جديد.

وعلى مدار العقود الماضية، اشتهرت الشجرة كمزار ثقافي وديني للكثير من الحجاج والزوار من مختلف أنحاء العالم، كما جذبت الشجرة اهتمام المؤرخين فقاموا بزيارتها.

ويأتي المشروع في إطار جهد مشترك ومتواصل بين وزارة الآثار ومجموعات التنمية المحلية لترميم مختلف المواقع التاريخية التي يُعتقد أنها معالم في رحلة العائلة المقدسة بمصر. وقالت وزارة الآثار في بيان إن تجديد موقع شجرة السيدة مريم يتضمن توفير

القاهرة - أعادت السلطات المصرية يوم الأحد افتتاح موقع شجرة السيدة مريم العذراء، وهو موقع تاريخي في حي المطرية بالقاهرة يُعتقد أن العائلة المقدسة مرت به واستقلت بالشجرة خلال فترة وجودها في مصر.

وتعد شجرة السيدة العذراء مريم، إحدى النقاط الهامة التي مرت بها العائلة المقدسة في مصر، والتي تم تسجيلها في عداد الآثار المصرية عام 1966، ويتضمن الموقع الأثري الشجرة والبئر والمغارة.

وقالت أسماء عبدالعزيز مديرة الموقع إن شجرة السيدة مريم هي شجرة جميز عتيقة يعود تاريخها إلى أكثر من 2000 عام استقلت بها العائلة

ريم مصطفى تنتهي من تصوير «مستر إكس»

تأليف باسم علي الخطيب، إسلام شتا، أحمد رجب حسن وإخراج عصام نصار.

وكان آخر أعمال ريم مصطفى مسلسل «سوتس بالعربي»، الذي تم عرضه في السباق الرمضاني الماضي، سيناريو وحوار محمد حفطي وإسراء عبدالمجيد وإخراج عصام عبدالحاميد.

كما يحمل العديد من المفاجآت للجمهور. وانتهت ريم مصطفى مؤخراً من تصوير مسلسل «دوبامين» المكون من 15 حلقة، والمقرر عرضه خلال الفترة المقبلة، من تأليف محمد جلال وإخراج رؤوف عبدالعزيز.

كما يعرض لها في الوقت الحالي مسلسل «طير بيننا يا قلبي»، محمود حافظ وعدد آخر من النجوم وضيوف الشرف، وهو من تأليف وإخراج أحمد عبدالوهاب.

وتدور أحداث الفيلم حول أحمد فهمي الذي يملك شركة، ويساعد من خلالها الرجال لكي يطلقوا زوجاتهم والمحافظة على حقوقهم، ويمثل معه أوس أوس في نفس الشركة، وذلك في إطار اجتماعي كوميدى،

القاهرة - انتهت الفنانة ريم مصطفى خلال الفترة الماضية من تصوير مشاهدتها بفيلم «مستر إكس» بطولة أحمد فهمي، حيث تظهر كضيفة شرف تجسد شخصية زوجة عمرو يوسف خلال الأحداث.

ويشارك في بطولة فيلم «مستر إكس» أحمد فهمي، هنا الزاهد، رحاب الجمل، أوس أوس، محمد أنور،

فرقة «وست لايف» تفتتح حفلات العلامات الموسيقية

وباعت فرقة البوب الأيرلندية المحبوبة أكثر من 55 مليون نسخة من البوماتها حول العالم. وتشهد مبيعات حفل الفرقة الرابعة والمقرر في العال إقبالاً كبيراً، حيث ستغني الفرقة مجموعة من الكلاسيكيات الغنائية الشهيرة من البومها الجديد «أوبلد دريمز» والذي تم إصداره في العام 2021.

وتقام حفلات مرايا الموسيقية المميزة بالتزامن مع انطلاق المهرجان الأول لتقوم «حفلات العلامات» وهو مهرجان العلامات للاستجمام والاسترخاء، حيث سيتمتع الزوار بمجموعة متنوعة من أنشطة الصحة والاستجمام، واحتفالات الفنون والموسيقى، والتي تعكس أجواء البهجة والمتعة والاسترخاء التي تشتهر بها العلامات.

العلا (السعودية) - ضمن فعاليات «حفلات العلامات» والتي تبدأ خلال هذا الشهر، تم الإعلان عن أولى الحفلات الغنائية خلال شهري سبتمبر وأكتوبر لمجموعة مختارة من النجوم والفرق والتي مستقام على مسرح مرايا، التحفة المعمارية والمصنفة كأكبر مبنى مغطى بالزجاج العاكس في العالم، والموجودة بين جبال وتضاريس وادي عشار الصحراوية المهيبة. وتبدأ سلسلة حفلات مرايا مع حفل فرقة «وست لايف» الغنائية العالمية، وذلك في أولى حفلاتها بالملكة يوم الأربعاء الثامن والعشرين من سبتمبر، لتكون العلامات إحدى محطات الفرقة ضمن جولتها العالمية المقامة حالياً.

